

24	الجينين يبدأ التعلم في اسبوعه الرابع والثلاثين	20	حرب التضليل الإعلامية الاسرائيلية لم تقنع أحدا	14	مسلسل «صديق العمر» قدم الفترة التي هرب منها الآخرون	13	فيلم «الليل الطويل»؛ دعوة مبكرة للمصالحة السورية
----	--	----	--	----	---	----	--

استشهاد 13 فلسطينيا مع تجدد العدوان ليفوق العدد 1063 ... والمقاومة تطلق 32 صاروخا

غزة تستقبل العيد بمزيد من الشهداء... والضفة تلغي الاحتفالات

غزة- رام الله- لندن- «القدس العربي»

من اشرف الهور وفادي ابو سعدي:

يستقبل الفلسطينيون اول ايام عيد الفطر المبارك بمزيد من الشهداء الذين فاق عددهم أمس الـ 1063 شهيدا بعد استشهاد 13 في غارات اسرائيلية تجددت بعد ان رفض مجلس الوزراء الامني المصري تهديته انسانية لاربع وعشرين ساعة، اقترحتها الأمم المتحدة وقبلت بها فصائل المقاومة بما فيها حركة حماس. وفي الضفة الغربية ستحتفي اليوم اي مظاهر للاحتفال بالعيد لانه، كما يقول البعض، لن يكون عيداً سعيداً بل «عيد شهيد». وسيكتفي فلسطينيو الضفة بإداء الشعائر الدينية. واعتذر المسلمون لآخوتهم المسيحيين وقياداتهم الذين اعتادوا منذ القدم القيام بزيارات فسي وفود كبيرة تعبيراً عن التآخي الإسلامي المسيحي، عن تلقي التهاني بالعيد هذه المرة، تضامناً مع غزة، واقتصار العيد على الشعائر الدينية. وأعلن مجلس كنائس وروعية بيت ساحور، على سبيل المثال، أن «اخوتنا المسلمين اعتزروا عن استقبال التهاني بالعيد بسبب الأوضاع الراهنة». وجاء في بيان مجلس الكنائس «نتمنى لشعبنا الخلاص من الاحتلال ليكون عيدنا القادم في القدس بحضور ابنا شهداء غزة الصامدة».

وعلى الصعيد الميداني أعلنت اسرائيل عن سقوط 32 صاروخا على أكثر من منطقة واعترض القبة الحديدية لاربعه صواريخ. واعترفت اسرائيل بوفاة جندي وضابط متاثرين بجروح اصيبتا بها الليلة قبل الماضية، ليصل اجمالي الجنود الذين قتلوا حسب الاحصائيات الاسرائيلية الى 43 جنديا، بينما تجاوز عدد الجرحى الـ 200، اصابت 80 منهم بليغة. الى ذلك قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها أمس ان مبادرة وزير الخارجية الامريكي جون كيري التي رفضتها اسرائيل، تمنع اسرائيل من تدمير ما تسميه بأفناق الارهاب خلال هدنة الاربعة السبعين المقترحة. وحسب «هارتس» فإن مسودة المبادرة تتضمن 3 بنود اساسية اهمها الأخذ باتفاق 2012 لوقف اطلاق النار، واجراء محادثات في القاهرة في غضون 48 ساعة لتسوية كل النقاط العالقة، وتقول الصحيفة ان مسودة المبادرة تجاهلت مطلب اسرائيل الرئيسي الذي نزع سلاح المقاومة، بينما لبت كل مطالب حركة حماس منها فتح المعابر والسماح بمرور المواد الطبية والغذائية ودفع رواتب موظفي الحكومة. وتزعم الصحيفة ان المبادرة تتجاهل بالكامل مصر بينما تعطي تركيا وقطر دور الاشراف على تطبيقها.

(تفاصيل ص 6 و7 ورأي القدس ص 23)



أطفال فلسطينيون يستقبلون عيد الفطر بينما يقيمون في مخزن بعد نزوح عائلتهم بسبب الغارات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة

لاعبو النادي الصفاقسي التونسي يتضامنون مع غزة

■ تونس- «القدس العربي» - من علي عبد الطيف الاقي: في حركة تضامنية فريدة مع أهالي غزة في وجه العدوان الصهيوني الذي يدخل هذا اسبوعه الرابع، رفع لاعبو النادي الرياضي الصفاقسي العلم الفلسطيني قبل انطلاق المباراة في ملعب الطيب المييري في صفاقس، التي جمعهم بالترجي الرياضي التونسي في إطار إحدى جولات المسابقة الإفريقية (كأس إفريقيا للنادية البطة). ولاقت هذه الخطوة إعجاب جماهير عريضة لكرة القدم في كل المدن التونسية.

مسلمو استراليا يجبرون مسؤولا حكوميا على الاستقالة بعد نصر يهانة لإسرائيل

أعلن رئيس هيئة علاقات المجتمع الحكومية في سيدني والرئيس التنفيذي لمطلي المجلس اليهودي في نيو ساوث ويلز «فيك الحادف»، عن استقالته من منصبه الحكومي بعد موجة الغضب العارمة التي اجتاحت الجالية المسلمة والعربية من نصريته المؤيدة لإسرائيل في حربها ضد الفلسطينيين بقطاع غزة. وكانت الجالية العربية والإسلامية دعت إلى مقاطعة أي نشاطات أو فعاليات تقيمها مفضية العلاقات الاجتماعية في الولاية الأسترالية حتى اقالة الحادف من منصبه الحكومي.

هجمات بين «الدولة الإسلامية» والقوات النظامية وتقدم لكتائب المعارضة

الجريا إلى الداخل السوري بعد العيد... وتغييرات في المجلس العسكري لضمان السلاح

وفي موقع المنطقة على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من مطار حماة العسكري الذي يتعرض لمطار حماة لكتائب المقاتلة، بحسب المرصد. وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» الليلة الماضية على مركز عسكري لقوات النظام في محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا غداة سيطرته على موقع آخر في محافظة الرقة (شمال)، وفي اليوم نفسه الذي خسره في حقل الشاعر الغازي في محافظة حمص (وسط) الذي استعادته قوات النظام. ونشر «مجاهدو» التنظيم على حساباتهم على موقع «تويتر»، اخبار تحرير الفوج 121، من صور لجثث جنود وتعليقات بينها «جيف النصرية» - وصور بعض قتلى الجيش النصيري على يد جنود الدولة الإسلامية في الفوج 121. في المقابل، استعادت قوات النظام السبت السيطرة على حقل الشاعر الغازي في حمص مع قوات النظام. به، بحسب المرصد وقيادة الجيش السوري.

(تفاصيل ص 4 و5)

النصرة» رغم وضع واشنطن للجنة على قائمة الارهاب منذ عام 2012. وأضافت المصادر في مجمل حديثها لـ«القدس العربي» انه من المرجح ان يكون مركز الحكومة المؤقتة في مجمع جبل الزاوية وان الجريا سينتقل الى هناك بعد عيد الفطر مباشرة، ويرى مراقبون ان هذه الخطوات التي يقوم بها الائتلاف تأتي ضمن التطلعات التي يقدمها الائتلاف للولايات المتحدة لضمان تدفق السلاح من واشنطن وحلفائها. واشتكى بعض قادة الفصائل المسلحة من قلة الدعم العسكري والمادي القمق لهم كجزء من مرة.

ذلك افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن تقدم لكتائب عدة على رأسها «الجبهة الإسلامية» في ريف حماة، وقال ان هذه الكتائب تمكنت من السيطرة على بلدي خطاب ورحبة في ريف حماة الشمالي الغربي، «عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام». وتكمن أهمية هذا التقدم في مستودعات السلاح الموجودة في المنطقة والتي استولى عليها المقاتلون،

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

قالت مصادر من المعارضة السورية لـ«القدس العربي» ان الائتلاف السوري المعارض سينتقل أغلب مكاتبه إلى الداخل السوري، وان رئيس الائتلاف السابق احمد الجريا سيتحول الى قائد ميداني في الداخل قريبا. وأضافت المصادر ان رئيس الائتلاف الحالي هادي البحره يقوم حاليا بتغييرات جذرية في الائتلاف وفي المجلس العسكري التابع له، لضمان وصول السلاح الامريكى الى فصائل المعارضة «المعتدلة». وكانت 8 فصائل من المعارضة السورية أعلنت انها تعتبر «جبهة» شرق في بغداد، وان ميليشيات العصابات القريبة من أي تنسيق أو تعاون معه. وكانت واشنطن قللت من تعاونها مع فصائل المعارضة السورية لأن مساعدات كانت تقدم إلى المجلس العسكري خلال فترة قيادة العميد سليم إدريس، بعضها وصل إلى «جبهة

دول أوروبية ومصر تدعو رعاياها للمغادرة.. وإطلاق نار على دبلوماسيين بريطانيين

97 قتيلا في معارك بين مجموعات مسلحة في بنغازي وطرابلس



مظاهرات ليبية خلال احتجاجات في العاصمة طرابلس ضد الاقتتال الداخلي

البريطانية الإلكترونية في التوصيات الموجة للمسافرين مساء السبت «بسبب تكثف المعارك في طرابلس وعدم الاستقرار في كل أنحاء ليبيا، تحذر وزارة الخارجية البريطانية في ليبيا ان يغادروا الآن». ودعت فرنسا الأحد كل المواطنين الفرنسيين إلى مغادرة ليبيا، وقالت وزارة الخارجية في بيان لكل مواطنيها مدعوون للاتصال بأسرع ما يمكن بسفارتنا في

العاصمة طرابلس، (تفاصيل ص 9)

عواصم وكالات - طرابلس

«القدس العربي»:

قتل أكثر من 97 شخصا واصيب 400 اخرين بجروح منذ بدء المعارك في 13 تموز/يوليو بين مجموعات مسلحة متنافسة للسيطرة على مطار العاصمة الليبية طرابلس، وفي معارك اخرى اندلعت في مدينة بنغازي كما افادت صحيفة اعنتها الاسد ووزارة الصحة الليبية، فيما قتل 23 عاملا مصريا اثر سقوط صاروخ غراد على مستكنهم في العاصمة الليبية، وهذه الحصيلة تستند الى تقارير من ثمانية مستشفيات عامة في طرابلس وضواحيها ولا تأخذ في الاعتبار الضحايا الذين عولجوا في مستشفيات ميدانية او مدن اخرى.

وكررت وزارة الخارجية المصرية مناشدتها لكافة المواطنين الموجودين في مدينتي بنغازي وطرابلس بمغادرتهم «سورا ودون أي إبطاء حفاظا على حياتهم». ودعت عدة دول اوروبية، بينها بريطانيا والمانيا، رعاياها إلى مغادرة ليبيا حيث تعرض مكتب للسفارة البريطانية لهجوم الأحد، فيما اجلت الولايات المتحدة موظفيها الدبلوماسيين السبت. وجاء على موقع وزارة الخارجية

مقتل أحد أقارب نصر الله في معارك في سوريا

■ لندن - «القدس العربي»: تداولت عدة مواقع اخبارية خيرا عن مقتل ابن أخت الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في سوريا، خلال مشاركته في القتال الى جانب قوات النظام السوري هناك، وفت مصادر قريبة من حزب الله لوقع «جنوب لبنان» ان يكون لـ«السيد» ابن أخت من عائلة ياسين كون ايا من شقيقاته لم يتزوج من احد من آل ياسين. وعن حقيقة الخبر، صرح المصدر بـ«الحقيقة هي ان حمزة هو ابن أخ زوجة حسن نصرالله».

أمريكا تنتج لمنع إيران من توظيف أموال تخفيف العقوبات لتمويل الجماعات المنطرفة

■ واشنطن - «القدس العربي»: - من رائد صالح: قدم السناتور الامريكي سارك كيرك مشروع قانون من شأنه اجبار الادارة الامريكية على التأكد من عدم تهاب الاموال المتاحة لإيران من خلال تخفيف العقوبات التي انشطة لدعم «الارهاب» في نفس الوقت الذي يجري فيه جون كيري وزير الخارجية الامريكية مفاوضات تهدف الى ضمان تخلي طهران عن برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية.

إجازة العيد

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، اليوم الإثنين، تحبج صحيفة «القدس العربي» عن الصدور يوم غد الثلاثاء، على ان تعود للصدور يوم الأربعاء. أسرة الصحيفة تمنى لقرائها الكرام عيد مباركاً، آمله ان يعيده الله على العالمين العربي والإسلامي وهما ينعمان بأحسن حال.



مقالة معادية للإسلام تثير ردود فعل غاضبة في ألمانيا

■ برلين - الأناضول: أشارت مقالة للكاتب الألماني في صحيفة «بيلد أم زونتاغ» الألمانية نيكولاس فيست، ردود فعل غاضبة بين صحافيين ونواب، كما انها فتحت الطريق لانتشار خطاب عنصري، وسائل التواصل الاجتماعي، لاحواتها على عبارات معادية للإسلام. واتهم فيست - نائب مدير الصحيفة - في مقاله التي نُشرت الأحد، تحت عنوان «الإسلام عائق أمام التكامل»، المسلمين بالعصرية، وعدم التسامح، ومعاداة السامية، مدعياً أنه يجب الانتباه إلى ذلك الموضوع عند قبول لجئين، أو مهاجرين في ألمانيا.

غضب من خطف ميليشيات رئيس مجلس محافظة بغداد

وفي ضوء الادانات الواسعة لحادث الخطف والضغط على الحكومة، قامت قوة أمنية بتسليم العضاض إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، حيث تبين أن رئيس مجلس محافظة بغداد تم خطفه من قبل ميليشيات وحجزه في مقرها بشعار فلسطين شرق في بغداد، وان ميليشيات العصابات القريبة من المالكي هي التي ساعدت في اطلاق سراحه من خاتفيه. وذكر رياض العضاض في أول تصريح له بعد الحادث «أن ميليشيات خطفه واحجزته في مقرها في شارع فلسطين، وأن قيس الخزامي مسؤول منظمة العصاب هو الذي ساعد على اطلاق سراحه من خاتفيه». وتساءل مراقبون وسائل الاعلام عن كيفية علم العصاب بمكان خطف العضاض، ولماذا لم تتدخل الأجهزة الأمنية في حمايته أو عملية تخليصه من الخاطفين؛ وهل أن الميليشيات أصبحت هي سيادة الشارع العراقي أمام عجز وتواطؤ الأجهزة الأمنية؟

واستنكارا عاما وخاصة بعد اعلان وزارتي الداخلية والدفاع عدم علمهما بالحادث، وأن العضاض غير مطلوب للقضاء ولا توجد مذكرة اعتقال بحقه. وعلى أثر الحادث عقد محافظ بغداد لقاء مع وزير الخارجية من التيار الصدري) مؤتمرا صحافيا طالب فيه بإقالة قائد عمليات بغداد على خلفية عملية الخطف. وحمل التعمية مكتب رئيس الوزراء المنتهية فترته المسؤولية عن الحادث الذي اعتبر أنه يأتي ضمن سياسة خط الأوراق وممارسة الضغوط على القوى السياسية. وأكد التعمية أن القوى الأمنية في المنطقة مقصرة وعليها توضيح كيفية تحرك تنظيمات مسلحة في فترة حظر التجوال وقيامها باعتقال العضاض دون التدخل أو محاولة منع المسلحين.

وقام رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بطرح الموضوع على نوري المالكي وكيفية وقوعه خلال لقائهما في مجلس النواب.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وسط غضب شعبي وسياسي، أقدمت مجموعة مسلحة بزي رسمي على اعتقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض من منزله، قبل ان يتم اطلاق سراحه على ايدي ميليشيا «عصائب الحق»، الشيعية. وكانت قوة بعجلات عسكرية وبزي مرط اقتحمت بيت العضاض في منطقة الاعظمية شمالي بغداد، وهددت افراد حمايته بالاعتقال قبل ان تعتقل العضاض برأى من عائلته، واقتادته الى جهة مجهولة بعد الساعة الثانية عشرة ليلا، وهو وقت منع التجوال الذي لا يسمح به الا للاجهزة الأمنية بالتحرك في شوارع العاصمة. وقد أثارت عملية الاعتقال ضجة سياسية كبيرة

مصدر: مصر تفتح معبر رفح خلال إجازة عيد الفطر

إلا بشكل استثنائي مغادرة المعتزمين الفلسطينيين، وأصحاب الحالات الإنسانية على فترات متباعدة، ومنذ الساعات من يوليو/تموز الجاري تشن إسرائيل حربا على قطاع غزة أطلقت عليها اسم «الجرف الصاعد»، وتوسعت فيها يوم 17 يوليو/تموز بتنفيذ توغل بري محدود، مصحوبا بقصف مدفعي وجوي وبحري كثيف، أدت إلى مقتل أكثر من ألف فلسطيني، وإصابة أكثر من 6 آلاف آخرين، حتى عصر اليوم.

وبخلاف القتلى والمصابين في غزة، تسببت هذه الحرب في المدمر 1960 وحدة سكنية، وتضرر 22600 وحدة سكنية أخرى بشكل جزئي، منها 1680 وحدة سكنية «غير صالحة للسكن»، وفق معلومات أولية صادرة عن وزارة الأشغال العامة الفلسطينية، في المقابل، قتل 43 جنديا وضابطا إسرائيليا وثلاثة مدنيين، حسب الرواية الإسرائيلية، فيما تقول كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة «حماس»، إنها قتلت 80 جنديا إسرائيليا وأسرت آخر.

777 طنا من الأدوية والمهمات الطبية والمساعدات الغذائية إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى استقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين جراء الاعتداءات الإسرائيلية وتسكينهم بالمستشفيات المصرية لتلقي العلاج».

من جانبه قال طارق خاطر، وكيل وزارة الصحة بسيينا، للأنضول إن سيارات الإسعاف والأطباء المختصين بغرض حالات الجرحى الفلسطينيين حال دخولها الجانب المصري سيتواجدون خلال إجازة العيد، مشيرا إلى أن مهام الأطباء هي استلام الجرحى من الجانب الفلسطيني وتحديد المستشفى التي سيتم نقلهم للعلاج بها، وفق طبيعة الإصابة.

وكانت السلطات المصرية أعلنت فتح معبر رفح، يوم 10 يوليو/تموز الجاري بشكل استثنائي لإدخال المساعدات الطبية وسفر الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا بجراح «خطيرة» في العملية.

وتعلق السلطات المصرية معبر رفح الحدودي منذ أكثر من عام، أمام الفلسطينيين في قطاع غزة، ولا تفتحه

■ سيينا (مصر) – الأناضول: قال مصدر في الجانب المصري بمعبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة، إن سلطات بلاده وافقت على تشغيل المعبر خلال فترة إجازة عيد الفطر، التي تبدأ غدا الاثنين وتنتهي الخميس المقبل.

وأضاف المصدر أن قرار فتح أبواب المعبر جاء لاستقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين ودخول المساعدات والوقود إلى قطاع غزة.

وأشار إلى إدارة المعبر استعدت لتشغيل المعبر خلال إجازة العيد بإتقان عمل إضافية بالتنسيق مع الجهات الأمنية ذات الاختصاص بالمعبر.

وفي السياق ذاته، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها اليوم الأحد إن «الذين عبروا من قطاع غزة إلى مصر منذ فتح المعبر (يوم 10 يوليو/تموز الجاري) وحتى اليوم تجاوز 3 آلاف فلسطيني، في حين بلغ عدد الذين عبروا من مصر إلى غزة حوالي 1287 شخصا خلال نفس الفترة».

وأشار البيان إلى أنه تم نقل أكثر من



الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقائه وزير الخارجية الإسباني مانويل جارسيا في القاهرة أمس

السيسي: الانتخابات البرلمانية بمصر أواخر العام لاستكمال بناء المؤسسات الديمقراطية

«الوزير الإسباني استهل اللقاء بالتأكيد على أن مصر تعد نقطة التوازن في المنطقة، ومن ثم فإن تحقيق أمنها واستقرارها سينعكس إيجابيا على كافة دول المنطقة، وسيساهم إسهاما مباشرا في تحقيق استقرارها».

وبحسب المتحدث المصري، فإن الوزير الإسباني قال إن بلاده «تدرك أنه لا يمكن أن تزدهر الحريات في أي مجتمع دون تحقيق الأمن أولا»، مشيرا إلى أن إدراك إسبانيا لحقيقة أن عدم استقرار الأوضاع في ليبيا له تداعياته السلبية على حدود مصر الغربية.

وخارطة الطريق أعلنها الرئيس المصري عبد عدلي منصور في تموز/يوليو من العام الماضي بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي وتتضمن الاستفتاء على تعديل الدستور (أجري في كانون الثاني/يناير)، والانتخابات الرئاسية (جرت في شهر مايو/أيار الماضي وفاز بها السيسي) والانتخابات البرلمانية (ينتظر إجراؤها في وقت لاحق من العام الجاري لم يتم تحديده بعد.

وقال إيهاب بدوي المتحدث باسم الرئاسة المصرية في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء إن

■ القاهرة- الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده تستعد لإجراء الانتخابات البرلمانية، التي تعتبر آخر خطوات خارطة الطريق الانتقائية، قبل نهاية العام الجاري.

وأضاف السيسي، خلال استقباله وزير الخارجية والتعاون الإسباني مانويل جارسيا مارجايو في القاهرة الأحد، أن «الاستعدادات الجارية لإنجاز آخر خطوات خريطة المستقبل (خارطة الطريق) المتمثلة في الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام الجاري؛ استكمالاً لبناء كافة مؤسسات الدولة الديمقراطية».

النيابة المصرية تأمر بإخلاء سبيل 98 من أنصار مرسي متهمين على ذمة قضايا

وفي 14 آب/أغسطس الماضي، قضت قوات الأمن باعتصام لمؤيدي مرسي في ميدان النهضة مصر (غرب القاهرة)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، فضلا عن القبض على العشرات من المعتصمين. في الوقت نفسه، قررت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعد أمعاء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة)، تأجيل محاكمة 68 متهما، في قضية أحداث شغب الأزبكية، والتي وقعت خلال احتفالات نكرى 6 تشرين الأول/أكتوبر 2013، إلى جلسة 9 أيلول/سبتمبر المقبل، لتعذر حضور 5 متهمين حدث (صغار السن) إلى مقر المحكمة بجلسة أمس.

يذكر أن النيابة قد أسندت إلى المتهمين في القضية رقم 10325 لسنة 2013 جنايات الأزبكية، ارتكابهم لجرائم القتل العمد والشروع في القتل العمد، والتجمهر بغرض تعطيل تنفيذ القوانين واللوائح محاولة اقتحام ميدان التحرير، والتعدي على المواطنين به، والتأثير على سلطات الدولة والاعتداء على الأشخاص وإتلاف الممتلكات العامة، ومقاومة السلطات، وهي الاتهامات التي نفاها المتهمون.

■ القاهرة- الأناضول: قرر النائب العام المصري، إخلاء سبيل 98 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، والمقبوض عليهم على ذمة عدة قضايا، بضمان محل إقامتهم.

وقال بيان صادر عن مكتب القاضي هشام بركات النائب العام المصري، إن المتهمين الـ98، كان قد تم القبض عليهم في عدة قضايا متعلقة بالتحريض على العنف والتظاهر والتعدي على المنشآت العامة وحيازة أسلحة.

وأوضح البيان أن القرار تضمن 45 طالبا مراعاة لاستقبالهم الدراسي، و53 آخرين من كبار السن وأصحاب الحالات المرضية والإنسانية مراعاة لظروفهم الصحية والاجتماعية. وتابع البيان أن من ضمن الصادر بحقهم قرار إخلاء سبيل 20 شخصا كان قد تم القاء القبض عليهم خلال فض اعتصام النهضة مصر (غرب القاهرة) في 14 أغسطس/ آب الماضي، وعلى رأسهم عبد الرحمن عبد الهادي الشواف مسؤول المستشفى الميداني بالاعتصام النهضة.

■ القاهرة- الأناضول: قال وزير الخارجية الإسباني مانويل جارسيا في القاهرة الأحد، إن «الذين عبروا من قطاع غزة إلى مصر منذ فتح المعبر (يوم 10 يوليو/تموز الجاري) وحتى اليوم تجاوز 3 آلاف فلسطيني، في حين بلغ عدد الذين عبروا من مصر إلى غزة حوالي 1287 شخصا خلال نفس الفترة».

وأشار البيان إلى أنه تم نقل أكثر من 777 طنا من الأدوية والمهمات الطبية والمساعدات الغذائية إلى قطاع غزة، بالإضافة إلى استقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين جراء الاعتداءات الإسرائيلية وتسكينهم بالمستشفيات المصرية لتلقي العلاج».

من جانبه قال طارق خاطر، وكيل وزارة الصحة بسيينا، للأنضول إن سيارات الإسعاف والأطباء المختصين بغرض حالات الجرحى الفلسطينيين حال دخولها الجانب المصري سيتواجدون خلال إجازة العيد، مشيرا إلى أن مهام الأطباء هي استلام الجرحى من الجانب الفلسطيني وتحديد المستشفى التي سيتم نقلهم للعلاج بها، وفق طبيعة الإصابة.

وكانت السلطات المصرية أعلنت فتح معبر رفح، يوم 10 يوليو/تموز الجاري بشكل استثنائي لإدخال المساعدات الطبية وسفر الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا بجراح «خطيرة» في العملية.

وتعلق السلطات المصرية معبر رفح الحدودي منذ أكثر من عام، أمام الفلسطينيين في قطاع غزة، ولا تفتحه

وزير خارجية مصر: جهود قطر وتركيا تصب في نفس هدف المبادرة المصرية لغزة

القاهرة – الأناضول: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مساء أمس الأول السبت، إن جهود كل من قطر وتركيا، وكافة الجهود، من أجل وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة تصب في نفس هدف المبادرة المصرية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة مع نظيره الإسباني، خوسيه مانويل مارجالو، نفى شكري علمه بأي مبادرة أخرى غير المبادرة المصرية، قائلا: «ليس لي علم بمبادرة معلنة من أطراف أخرى غير المبادرة المصرية».

وضى قائلا إن «جهودا قطرية وتركية تبذل وتتواصل وتتفاعل وتوسعى جاهدة لوقف إطلاق النار، وكافة الجهود تصب في نفس الهدف وهو وقف إطلاق النار ومنع وقوع مزيد من الضحايا الفلسطينيين».

وترحبت مصر، الأسبوع الماضي، بمبادرة لوقف إطلاق النار تنص على وقف الأعمال العدائية، بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، وفتح المعابر، وتسهيل حركة عبور الأشخاص والبضائع عبر المعابر الحدودية في ضوء استقرار الأوضاع الأمنية على الأرض.

إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفضت هذه المبادرة، معتبرة أنها لا تتسق مع مطالبها، وأبرزها رفع الحصار المفروض على غزة، حيث يعيش أكثر من 1.8 مليون نسمة، منذ أن فازت «حماس» بالانتخابات التشريعية عام 2006.

وتابع الوزير المصري أن أي مد في فترة التهدئة سوف يصب في صالح الشعب الفلسطيني ومنع وقوع مزيد من الضحايا من المدنيين».

وأضاف شكري أن «مصر تستمر في جهودها من خلال اتصالاتها ومشاوراتها مع الأطراف والدول الفاعلة، ولن تدخر جهدا في إنهاء الأزمة».

وقال إن «سبب عملنا لوقف إطلاق النار الإنساني هو إتاحة

العملية التفاوضية حتى يتم التوصل إلى تفهم».

وأضاف أنه ناقش مع نظيره الإسباني ضرورة تصافر الجهود لوقف إطلاق النار الكامل والوصول إلى ترتيبات من أجل كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة من خلال فتح كافة المعابر والعمل على إعمار غزة واستئناف المفاوضات لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وتابع إنهما تناولوا أيضا الأوضاع في كل من ليبيا وسوريا والعراق، فيما قال وزير خارجية إسبانيا إن بلاده «ترحب بأي عمل من أي أطراف إقليمية أو خارج الإقليم يمكن أن تساعد أو تدعم في حل الأزمة».

ووصف الوضع في غزة بالأمير غير القبول على الإطلاق، وتابع بقوله: «سوف ندعو إلى عقد اجتماع لجلس الأمن بشأن الأوضاع في غزة ولا أعلم متى، لكن هناك أمر جيد، وهو أننا جميعا متفقون على ضرورة حل الدواجن».

وعرب مانويل مارجالو عن تطلعه أن «تؤدي الهدنة إلى مفاوضات نهائية لحل الأزمة بين إسرائيل وغزة».

وقال إن «وقف إطلاق النار فوراً سيؤدي إلى فرصة جديدة للحوار والتفاوض حول النقاط المعني بها كلا الطرفين».

وأعرب عن أمله في «الاتكز المساس بها».

كما تسببت الغارات الإسرائيلية المكثفة على مختلف أنحاء غزة في تدمير 1825 وحدة سكنية، وتضرر 22145 وحدة سكنية أخرى وتابع جزئي، منها 1560 وحدة سكنية لم تعد صالحة للسكن، وفق معلومات أولية صادرة عن وزارة الأشغال العامة الفلسطينية، في المقابل، قتل 40 جنديا وضابطا إسرائيليا وثلاثة مدنيين، وأصيب أكثر من 463، أغلبهم من المدنيين، ومعظمهم أصيبوا بجالات «مهلح»، بحسب الرواية الإسرائيلية، فيما تقول كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إنها قتلت 80 جنديا إسرائيليا وأسرت آخر.

مقتل 40 تكفيريا واعتقال 65 في سيينا الجيش يعلن تدمير 13 نفقا جديدا مع قطاع غزة

القاهرة – الأناضول: أعلن الجيش المصري أمس الأحد تدمير 13 نفقا بين شبه جزيرة سيينا وقطاع غزة الذي يتعرض لهجوم عسكري إسرائيلي عنيف منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وإطلاق الجيش المصري منذ عام عملية عسكرية واسعة في سيينا، مكثفا تدمير الاتفاق بين هذه المنطقة وقطاع غزة والتي تشهده مصر وإسرائيل في أنها تستخدم في تهريب الأسلحة والعناصر الجهادية. وجرى بالفعل تدمير أكثر من ألف من هذه الاتفاقيات في السنوات الأخيرة.

وتستخدم حركة حماس هذه الاتفاقيات في جلب الوقود والأسلحة والمواد الغذائية والأموال إلى القطاع الخاضع لحصار إسرائيلي منذ 2006 والذي يتعرض لهجوم عسكري إسرائيلي منذ 8 تموز/يوليو يستهدف خصوصا تدمير الاتفاقيات التي تحفرها حماس للتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية. وقتل حتى الآن أكثر من ألف فلسطيني في هذا الهجوم.

وتوترت العلاقات بين مصر وحماس بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين التي انبثقت منها حماس، في تموز/يوليو 2013.

من جهة أخرى أكد مصدر أمني مصري مسؤول أمس الأحد استمرار حملة الجيش الثاني العسكرية المكبرة على قرى رفح والشيخ زويد وجنوب العريش بشمال سيينا، والتي أسفرت خلال الـ24 ساعة الماضية عن مقتل 40 واعتقال 65 عناصر وصفها بـ«التكفيرية».

وقال المصدر إن الحملة العسكرية في سيينا أسفرت عن مقتل 40 تكفيريا وضبط واعتقال 65 آخرين وتدمير عشرات المنازل والعشش والبيوت التي تستخدمها الجماعات المسلحة كقواعد للانطلاق واستهداف الجيش والشرطة في سيينا. وأضاف أن العمليات العسكرية في سيينا التي بدأت قبل 48 ساعة مدعومة بالطلائرات مستمرة

■ القاهرة – ا ف ب: أعلن الجيش المصري أمس الأحد تدمير 13 نفقا بين شبه جزيرة سيينا وقطاع غزة الذي يتعرض لهجوم عسكري إسرائيلي عنيف منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وإطلاق الجيش المصري منذ عام عملية عسكرية واسعة في سيينا، مكثفا تدمير الاتفاق بين هذه المنطقة وقطاع غزة والتي تشهده مصر وإسرائيل في أنها تستخدم في تهريب الأسلحة والعناصر الجهادية. وجرى بالفعل تدمير أكثر من ألف من هذه الاتفاقيات في السنوات الأخيرة.

وتستخدم حركة حماس هذه الاتفاقيات في جلب الوقود والأسلحة والمواد الغذائية والأموال إلى القطاع الخاضع لحصار إسرائيلي منذ 2006 والذي يتعرض لهجوم عسكري إسرائيلي منذ 8 تموز/يوليو يستهدف خصوصا تدمير الاتفاقيات التي تحفرها حماس للتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية. وقتل حتى الآن أكثر من ألف فلسطيني في هذا الهجوم.

وتوترت العلاقات بين مصر وحماس بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين التي انبثقت منها حماس، في تموز/يوليو 2013.

من جهة أخرى أكد مصدر أمني مصري مسؤول أمس الأحد استمرار حملة الجيش الثاني العسكرية المكبرة على قرى رفح والشيخ زويد وجنوب العريش بشمال سيينا، والتي أسفرت خلال الـ24 ساعة الماضية عن مقتل 40 واعتقال 65 عناصر وصفها بـ«التكفيرية».

وقال المصدر إن الحملة العسكرية في سيينا أسفرت عن مقتل 40 تكفيريا وضبط واعتقال 65 آخرين وتدمير عشرات المنازل والعشش والبيوت التي تستخدمها الجماعات المسلحة كقواعد للانطلاق واستهداف الجيش والشرطة في سيينا. وأضاف أن العمليات العسكرية في سيينا التي بدأت قبل 48 ساعة مدعومة بالطلائرات مستمرة

■ القاهرة – ا ف ب: أعلن الجيش المصري أمس الأحد تدمير 13 نفقا بين شبه جزيرة سيينا وقطاع غزة الذي يتعرض لهجوم عسكري إسرائيلي عنيف منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وإطلاق الجيش المصري منذ عام عملية عسكرية واسعة في سيينا، مكثفا تدمير الاتفاق بين هذه المنطقة وقطاع غزة والتي تشهده مصر وإسرائيل في أنها تستخدم في تهريب الأسلحة والعناصر الجهادية. وجرى بالفعل تدمير أكثر من ألف من هذه الاتفاقيات في السنوات الأخيرة.

وتستخدم حركة حماس هذه الاتفاقيات في جلب الوقود والأسلحة والمواد الغذائية والأموال إلى القطاع الخاضع لحصار إسرائيلي منذ 2006 والذي يتعرض لهجوم عسكري إسرائيلي منذ 8 تموز/يوليو يستهدف خصوصا تدمير الاتفاقيات التي تحفرها حماس للتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية. وقتل حتى الآن أكثر من ألف فلسطيني في هذا الهجوم.

وتوترت العلاقات بين مصر وحماس بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين التي انبثقت منها حماس، في تموز/يوليو 2013.

من جهة أخرى أكد مصدر أمني مصري مسؤول أمس الأحد استمرار حملة الجيش الثاني العسكرية المكبرة على قرى رفح والشيخ زويد وجنوب العريش بشمال سيينا، والتي أسفرت خلال الـ24 ساعة الماضية عن مقتل 40 واعتقال 65 عناصر وصفها بـ«التكفيرية».

وقال المصدر إن الحملة العسكرية في سيينا أسفرت عن مقتل 40 تكفيريا وضبط واعتقال 65 آخرين وتدمير عشرات المنازل والعشش والبيوت التي تستخدمها الجماعات المسلحة كقواعد للانطلاق واستهداف الجيش والشرطة في سيينا. وأضاف أن العمليات العسكرية في سيينا التي بدأت قبل 48 ساعة مدعومة بالطلائرات مستمرة

حفلات زفاف الاخوان» أبرز الفاعلين عن طقوس الاحتفالات

صلاة العيد في مصر... موعد جديد للصراع بين الحكومة والإخوان

■ القاهرة- الأناضول: بات عيد الفطر، موعدا جديدا للصراع وربما المواجهة بين أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي خاصة من جماعة الإخوان المسلمين والسلطات الحالية مظلة في وزارة الأوقاف.

جماعة الإخوان تتمسك باعتبار صلاة العيد موعدا للتظاهر، في الوقت الذي منعت فيه وزارة الأوقاف المسؤولية عن شؤون المساجد، الجماعة من تنظيم صلاة العيد في الساحات، وحظرت استغلال المساجد وساحات الصلاة لأغراض سياسية.

وتعتبر صلاة العيد في ساحات تابعة للإخوان من أكثر العادات التي حرصت الجماعة على إقامتها، إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك (تنحى في 11 شباط/فبراير 2011)، رغم الصدامات الكثيرة التي كانت تلاقيها مع قوات الأمن آنذاك، وهي العادة التي استمرت حتى عزل مرسي في تموز/يوليو الماضي.

مصدر في جماعة الإخوان المسلمين، رفض الكشف عن هويته خشية الملاحقة الأمنية، قال إن «قرار استئثار حشد الجماهير في صلاة العيد سيكون للأرض (قرارا ميدانيا)، كل حسب منطقتة ومحافظته».

وأضاف: «أنصار مرسي سيتواجدون في صلاة العيد كباقي المصريين ولهم سلطة تقدير الوقت سواء بالتظاهر أو الخروج في مسيرة عقب الصلاة، لتلبية للدعوة التي أطلقها التحالف لإحياء أسبوع عيد الشهداء».

وكان التحالف الداعم لمرسي، دعا في بيان له السبت، إلى حراك ثوري خلال عيد الفطر لتجديد العهد للشهداء، مع الاستعداد لها أسموها «انتفاضة» 14 آب/أغسطس المقبل، تزامنا مع ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية (شرقي القاهرة). وقال التحالف في البيان: «ندعو الشباب والطلبة، لقيادة التصعيد الثوري بالعيد، ونفوضهم في اتخاذ الإجراءات المناسبة لإحراز تقدم ثوري جديد».

كذلك دعا التحالف، في بيان له الخميس الماضي، إلى تنظيم فعاليات خلال أسبوع جديد للتظاهر أطلق عليه التحالف اسم عيد الشهداء».

ومنذ عزل مرسي، في خطوة يعتبرها أنصاره «انقلابا عسكريا» وبراها المناهضون له «ثورة شعبية»، ينظم أنصار مرسي مظاهرات شبيه يومية غالبا ما توقع اشتباكات مع قوات الأمن تتسبب في سقوط قتلى ومصائب.

جهات دعوية مصرية غير حكومية، كجماعة أنصار السنة الحمديية، والدعوة السلفية، والجمعية الشرعية، نأت بنفسها عن أي صراع والتزمت بالضوابط التي وضعها وزارة الأوقاف لضبط سيطرتها على ساحات صلاة العيد، معربين في بيانات صادرة عنهم أنهم يقدرون الظروف التي تمر بها البلاد.

وحددت وزارة الأوقاف 3800 ساحة للصلاة على مستوى الجمهورية، كما حددت خطبة صلاة العيد، حول ضوابط وآداب العيد والتي تدعو للتسامح ونبذ العنف والخلافات مع التحذير من الإسراف والتبذير في العيد.

كما أعلنت وزارة الأوقاف، في بيان لها، خطتها للسيطرة على ساحات صلاة عيد الفطر المبارك، معلنة تشكيل غرفة عمليات برئاسة محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، للتصدي لدعاة الجماعات للسيطرة على ساحات الصلاة.

وأكدت الوزارة على تمسكها بتطبيق قرار منع غير الأزهريين (الأزهريين هم خريجي جامعة الأزهر) من الأئمة والدعاة، والحاصلين على تراخيص الخطابة من الأوقاف، من الخطابة.

ومع حلول هذا العيد، ورغم دعوة التحالف للتظاهر، تغيب أبرز أنشطة الإخوان المعتادة، التي كانت تشمل تعليق لافتات ضخمة للتهنئة بالعيد في الشوارع والميادين، وتوزيع لحوم ومواد غذائية أخرى على الفقراء، في ظل توقف النشاط الاجتماعي والخيري، التابع لقسم

■ القاهرة- الأناضول: بات عيد الفطر، موعدا جديدا للصراع وربما المواجهة بين أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي خاصة من جماعة الإخوان المسلمين والسلطات الحالية مظلة في وزارة الأوقاف.

جماعة الإخوان تتمسك باعتبار صلاة العيد موعدا للتظاهر، في الوقت الذي منعت فيه وزارة الأوقاف المسؤولية عن شؤون المساجد، الجماعة من تنظيم صلاة العيد في الساحات، وحظرت استغلال المساجد وساحات الصلاة لأغراض سياسية.

وتعتبر صلاة العيد في ساحات تابعة للإخوان من أكثر العادات التي حرصت الجماعة على إقامتها، إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك (تنحى في 11 شباط/فبراير 2011)، رغم الصدامات الكثيرة التي كانت تلاقيها مع قوات الأمن آنذاك، وهي العادة التي استمرت حتى عزل مرسي في تموز/يوليو الماضي.

مصدر في جماعة الإخوان المسلمين، رفض الكشف عن هويته خشية الملاحقة الأمنية، قال إن «قرار استئثار حشد الجماهير في صلاة العيد سيكون للأرض (قرارا ميدانيا)، كل حسب منطقتة ومحافظته».

وأضاف: «أنصار مرسي سيتواجدون في صلاة العيد كباقي المصريين ولهم سلطة تقدير الوقت سواء بالتظاهر أو الخروج في مسيرة عقب الصلاة، لتلبية للدعوة التي أطلقها التحالف لإحياء أسبوع عيد الشهداء».

وكان التحالف الداعم لمرسي، دعا في بيان له السبت، إلى حراك ثوري خلال عيد الفطر لتجديد العهد للشهداء، مع الاستعداد لها أسموها «انتفاضة» 14 آب/أغسطس المقبل، تزامنا مع ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية (شرقي القاهرة). وقال التحالف في البيان: «ندعو الشباب والطلبة، لقيادة التصعيد الثوري بالعيد، ونفوضهم في اتخاذ الإجراءات المناسبة لإحراز تقدم ثوري جديد».



لحظة انقطاع الكهرباء في أحد أحياء القاهرة حيث تتعاقم أزمة الطاقة

التنظيم استولى على الفوج 121... والمعارضة تدمر مروحيتين في مطار حماة قوات النظام تخسر قواعد عسكرية لصالح «الدولة الإسلامية» ومستودعات سلاح في مواجهة الكتائب المقاتلة



عناصر من الدفاع المدني يحاولون إنقاذ رجل مسن من تحت الانقاض عقب إسقاط قوات النظام براميل متفجرة على حي الشعار في حلب

القوات الحكومية السورية تستعيد حقل غاز من سيطرة جماعة متشددة

لرئيس بشار الأسد قتلوا منذ أن كشفت الدولة الإسلامية هجماتها على القوات الحكومية هذا الشهر. وأضاف المرصد أنه خلال هجوم مقاتلي الدولة الإسلامية على الحقل قتلوا 270 جندياً وحارساً وموظفاً. كما قتلوا 85 جندياً على الأقل حينما سيطروا على قاعدة للجيش في محافظة الرقة يوم الجمعة. وقال المقاتلون إنهم قطعوا رؤوس معظم الجنود وعلقوا عدة جثث على بوابات القاعدة.

ولكن مصدراً في تنظيم الدولة الإسلامية قال إن المقاتلين انسحبوا بعدما دمروا معدات الحقل وغنموا 15 دباباً على الأقل وعشرات الصواريخ التي كانت مستخدمة في حراسة الحقل. وأضاف «انسحبنا لأنه لم يعد هناك جدوى من البقاء. كان الهدف هو الحصول على الدبابات والصواريخ الموجودة في الحقل. وقد حصل... ما من طائل وراء البقاء هناك وأن نصير هدفنا سهلاً للنظام وطائراته.» وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 1100 جندي ومقاتل مؤيد

بيروت. رويترز. قال الجيش السوري أمس الأحد إنه استعاد حقل غاز شرقي مدينة حمص في وسط البلاد كان مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية سيطروا عليه في وقت سابق هذا الشهر. وعرض التلفزيون السوري لقطات لجنود يعدون وينتفرون في منطقة صحراوية واسعة قال التلفزيون إنها حقل غاز الشاعر. وقال الجيش في بيان إنه استعاد حقل الغاز بعد عملية دقيقة قتل خلالها عشرات «الإرهابيين».

ساحة البلدة وعرضت اصمام الاهالي، وهي ممارسة يقوم بها بانتظام مقاتلو «داعش» لزرع الخوف في نفوس السكان واطهار قوتهم، بحسب ما يقول متابعون وخبراء.

على جبهة فصائل المعارضة والنظام، افاد المرصد عن تقدم خلال الساعات الماضية لكتائب عدة على رأسها «الجبهة الإسلامية» في ريف حماة. وقال إن هذه الكتائب تمكنت من السيطرة على بلدتي خطاب ورجية في ريف حماة الشمالي الغربي، «عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام».

وتكمن أهمية هذا التقدم في مستودعات السلاح الموجودة في المنطقة والتي استولى عليها المقاتلون، وفي موقع المنطفة على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من مطار حماة العسكري الذي يتعرض لهجوم من الكتائب المقاتلة، بحسب المرصد.

واقاد مركز حماة الاعلامي التابع للمعارضة في تقريره ان «الرغبة العسكرية تعد مركزاً كبيراً لقوات النظام في ريف حماة الغربي والشمالي، كما أنها تحوي الكثير من الذخائر والأسلحة الاستراتيجية الملائم لمطار حماة العسكري يعد مداخلها هاما (...) تمهيداً لعمليات عسكرية في اتجاهه».

وكانت سبع فصائل عسكرية أطلقت معركة «غزوة بدر الكبرى» صباح الجمعة بهدف السيطرة على رجة خطاب ومطار حماة العسكري ونقاط أخرى في ريف حماة.

واشار المركز الى «تدهير مروحيتين للنظام داخل مطار حماة العسكري، بالإضافة الى تدمير سيارة كان بداخلها براميل متفجرة، جراء استهدافه بأكثر من خمسين صاروخ غراد».

ويت ناشطون على موقع «يوتيوب» شريط فيديو تظهر فيه صور عن «غنائم مستودعات رجة خطاب»، وفي الصور قذائف وصواريخ ورشاشات و ذخائر متنوعة وصناديق ثقيلة بدا واضحا ان مسلحين يقومون بنقلها من مكانها.

في مسلسل السيارات المفخخة التي تطل مناطق مختلفة في سوريا بشكل منتظم، قتل سبعة أشخاص على الأقل واصيب 21 اخرين بجروح أمس الأحد في انفجار سيارة مفخخة في حي الارمن مدينة حمص في وسط البلاد، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الرسمية (سانا) التي اتهمت «ارهابيين» بالعملية، وتقتل الحى غالبية من الطائفة العلوية.

وكان المرصد افساد من ارتفاع حصيلة القتلى في انفجار السيارة المفخخة الذي وقع أمس الأول في بلدة اطمة قرب الحدود التركية في محافظة ادلب (شمال غرب) الى تسعة بينهم قيادي في مجموعة اسلامية مقاتلة، كما قتل امس الأول سبعة اشخاص آخرين في انفجار سيارة مفخخة في بلدة اعزاز القريبة من الحدود التركية في محافظة حلب.

دمشق - اف ب: يحتدم القتال على جبهة تنظيم «الدولة الإسلامية» والقوات النظامية مع تسجيل هجمات وهجمات مضادة على مواقع عسكرية وحيوية في شمال سوريا ووسطها، وعلى جبهة النظام والكتائب المقاتلة في محافظة حماة حيث استولت المجموعات المعارضة على مستودعات اسلحة خلال الساعات الماضية.

في الوقت نفسه، يستمر مسلسل السيارات المفخخة في مناطق مختلفة من سوريا، وقد تسبب انفجار أمس الأول في مدينة حمص في مقتل سبعة اشخاص، بحسب الاعلام الرسمي والمرصد السوري لحقوق الانسان.

ميدانيا، سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مركز عسكري لقوات النظام في محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا عادة سيطرته على موقع آخر في محافظة الرقة (شمال)، وفي اليوم نفسه الذي خسره فيه حقل الشاعر الغازي في محافظة حمص (وسط) الذي استعادته قوات النظام.

وتأتي هذه التطورات في اطار المعارك المستجدة العنيفة التي بدأت قبل اسبوعين تقريبا وتصاعدت منذ الخميس بين الطرفين اللذين لم تفد التقارير من قبل عن مواجهات كبيرة بينهما منذ ظهور التنظيم المتطرف في سوريا في 2013. وكان الهجوم على فوج الميليلية المعروف ايضا بالفوج 121 بدأ اعتباراً من الخميس.

ونشر «مجاهدو» التنظيم على حساباتهم على موقع «تويتر» اخبار «تحرير الفوج 121» مع صور لجثث جنود وتعليقات بينها «جيف النصيرية» وصور بعض قتلى الجيش النصيري على يد جنود الدولة الإسلامية في الفوج 121.

وكان مقاتلو «الدولة الإسلامية» استولوا الجمعة على مقر الفرقة 17 شمال مدينة الرقة، بعد معارك تشببت في مقتل 85 عنصراً من قوات النظام اعدوا بغالبيتهم أثناء انسحابهم من الموقع.

في المقابل، استعادت قوات النظام امس الأول السيطرة على حقل الشاعر الغازي في حمص والتلال المحيطة به، بحسب المرصد وقيادة الجيش السوري. وكان تنظيم «داعش» سيطر على الحقل في 17 تموز/ يوليو في معركة دامية قتل فيها اربعون من مقاتليه وأكثر من 270 من عناصر القوات النظامية وجيش الدفاع الوطني الموالي له وحراس الحقل والعاملين فيه، بحسب المرصد. وتم ذبح هؤلاء بغالبيتهم والتنكيل بجثثهم.

على جبهة «الدولة الإسلامية» والكتائب المقاتلة المستعرة منذ مطلع هذا العام، افاد المرصد عن مقتل «ما لا يقل عن 15 مقاتلاً من الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة في كمين نصبه لهم مقاتلو الدولة الإسلامية بعد منتصف ليل امس الاول في قرية الأحمدية» في محافظة حلب، وتم جمع الجثث في

الإم ستدعو المعارضة السورية.. «إن حوصرت حلب»؟.. والحصار الوشيك يضع المعارضة أمام مأزق

إلا أن ذلك كان ضرباً من المحال في ظل نقص التسليح والإمكانات، وإملاك النظام لزام المبادرة على الأرض بدعم روسي - إيراني لا محدود. قبل حجب الثقة عنها أكد نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة المؤقتة «أياد قدسي» رداً على أحد الصحافيين أن قرار سقوط مدينة حمص كان «قراراً دولياً» ولا يد للحكومة أو الفصائل المقاتلة على الأرض فيه. قد يكون تصريح «القدسي» من أجلى التصريحات العبيرة عن جملة «درويش» الشهيرة «عرب أطاعوا رومهم» المتملة في قرار سقوط حمص، أو سقوط حلب الداخلية بين الكتل المكونة لجسم الائتلاف الوطني، والتجاذبات السياسية تسود اليوم أبع مس يكون عن ما يحدث على أرض الواقع، فهي تصارع في النزاعات المعارضة السورية الغارقة في مستنقع المحاصصات الداخلية بين الكتل المكونة لجسم الائتلاف الوطني، والحكومة المؤقتة ويدور الصراع على الأراضي التركية في مفارقة تبين حجم الانفصال عن الواقع.

عن الكتائب داخل المدينة يأتي في اولويات قوات النظام إضافة إلى حصار غذائي سريع كون المدينة تتغذى على محاصيل الريف الشمالي إلى الآن، ولا يتوقع للكتائب الصمود إلا أشهراً قليلة قبل أن يجثم السيناريو الحمصي واقعا أمامها، خاصة بعد إرهابها مؤخراً على عدة جبهات أبرزها (الشيخ نجار، الريف الجنوبي، الجبهات الغربية داخل المدينة، جبهة الزهراء شمالي غرب المدينة). المعارضة السورية الغارقة في مستنقع المحاصصات والتجاذبات السياسية تسود اليوم أبع مس يكون عن ما يحدث على أرض الواقع، فهي تصارع في النزاعات الداخلية بين الكتل المكونة لجسم الائتلاف الوطني، والحكومة المؤقتة ويدور الصراع على الأراضي التركية في مفارقة تبين حجم الانفصال عن الواقع.

إلى قرى «فأفين، تل رفعت» وصولاً إلى الأراضي التركية، وديار الزور، والثالث شمالاً عبر «حندرات- طريق كاستيلو» وتأتي العمليات العسكرية مؤخراً بتعليق العمل على الطريقين الأول والثاني وبقاء الثالث، فضلاً عن سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على أجزاء واسعة من الريف الشرقي وتكوين بؤرة له في مدينة «الباب» الأمر الذي جعل طريق «الباب» مستحيلاً بعد طرد التنظيم من حلب المدينة ودخول قوات النظام مع تقدمها الأخير في الوسط بين تنظيم الدولة من الشرق وبين قوات المعارضة من الغرب.

وبذلك يبقى طريق (حندرات- كاستيلو) هو المنفذ الوحيد من الجهة الشمالية للريف الشمالي وهو الوحيد العامل مؤخرًا. ومن أبرز نتائج الحصار -إن حصل- فإن قطع الإمداد وتصل إلى تخوم المدينة الصناعية في الشمال الشرقي، ولا يبدو الإعلان عن سيطرة النظام على المدينة الصناعية مؤخرًا إلا مؤشرًا على الهدف المنشود وهو إبطاء الطوق على المدينة من الجهة الشمالية تماماً والوصول إلى قريتي «نبيل» و«الزهراء» المحاصرتين من قبل قوات المعارضة المسلحة.

وليس غريباً أن هذا السيناريو طرح قبل عام من الآن وقيل حتى أن تنسقب «السفيرة» إلا أن جميع أجزاءه تستحيل حقيقة يوماً بعد يوم ووسط تحذوف من إبطاء الحصار على المدينة والذي سيؤدي قطعاً إلى عزلها عن ريفها الشمالي الرثة الوحيدة والمتنفس الوحيد المتبقي لها.

وكانت مدينة حلب تتصل بجزئها المسيطر عليه من قبل الكتائب المعارضة مع الريف الشمالي والشرقي عبر ثلاثة طرق أبرزها طريق «الصناعة» في الشمال الشرقي المؤدي

تبدو الصورة أحلك من أي وقت مضى على جبهات مدينة حلب شمال سوريا بعد عامين تماماً على «تحرير» الجزء الشرقي منها من قبل الجيش الحر لنتشاره لاحقاً أكثر الفصائل الإسلامية تشدداً قبل أن تستحيل عدواً مبيهاً.

الحديث عن حصار حلب من قبل قوات النظام السوري بات اليوم من أكثر المواضيع طرحا على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد التقدم الذي أحرزته الأخيرة على الجبهة الشرقية منها ولكن النتائج المترتبة على ذلك قد يكون لها أثراً موجعاً للمدينة التي تلقت آلاف البراميل المتفجرة منذ الإعلان عن تحرير جزئها الشرقي قبل عامين.

قبل عشرة أشهر من الآن استطاعت قوات النظام السوري الزحف والسيطرة على مدينة «السفيرة» جنوب شرقي المدينة لتمتد شمالاً وتسيطر على منطقة «التقارين»

انفجار ثلاث سيارات مفخخة في حلب وادلب

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين أبو رائد:

وانفجرت السيارة المفخخة الثانية في بلدة اطمة الحدودية مع تركيا والواقعة بالقرب من معبر باب الهوى، حيث انفجرت السيارة بالقرب من مشفى الأطفال ومشفى اورينت في السوق الرئيسي ما أدى لمقل وجرح العشرات من المدنيين، وكان توقيت هذا التفجير لا يزيد عن تفجير اعزاز اكثر من ساعتين وسمع صوت الانفجار اهالي البلدة ومخيم النازحين القريب منه.

وفي حديث خاص مع الناشط خالد أبو نائر قال ان مدينة اعزاز تدخلها يومياً الف سيارة صغيرة وعشرات سيارات الشحن وهي منطقة حدودية لا نستطيع التدقيق على السيارات كثيراً، وهدف هذه التفجيرات واضح هو زعزعة استقرار اعزاز واحداث ارباك امني عند الحدود السورية التركية، وذلك لتضييق الخناق على الغارين من حلب نحو الأراضي التركية ولكن لا نستطيع تحديد هوية الفاعل الى الآن.

من جهة أخرى انفجرت سيارة مفخخة في احد مقرات حركة حزم التابعة للجيش الحر في الفوج 46 ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وبعد التفجير قصف الطيران الحربي الفوج الواقع في

انفجرت ثلاث سيارات مفخخة في أماكن متفرقة من مدينة حلب وريف ادلب ما أدى لمقتل وجرح عشرات المدنيين بينهم أطفال ونساء، وذلك لانفجار السيارات في أماكن حيوية في مدينة اعزاز الحدودية بالقرب من باب السلامة وبلدة اطمة بالقرب من معبر باب الهوى على الحدود السورية التركية، اما الثالثة فانفجرت في احد مقرات الجيش الحر.

وقد انفجرت السيارة المفخخة في مدينة اعزاز داخل أحد الأسواق الشعبية التي تباع فيها الخضروات ما أدى لمقتل سبعة اشخاص وجرح العشرات منهم بينهم أطفال ونساء. وقال شهود عيان ان السيارة كانت مركونة على جانب الطريق ولونها أبيض، وقام أحد الأشخاص بوضعها وسط السوق وخرج من السوق، هذا وقد تبين ان السيارة انفجرت بمؤقت بعد مدة زمنية معينة من خروج سائق السيارة الى خارج السوق نهائياً.



نقل غنائم الجيش النصيري من داخل مستودعات الفرقة ١٧

السياسي «يبدو عاقلا» ورسائل من الأعداء العرب عبر طهران وروسيا؛

انطباعات الأسد خلف الستارة: العطار بدون «صلاحيات» وتعيينها «يدفن» فاروق الشرع سياسيا والمركة مع «المعارضة» لن تحسم إلا باتفاق واشنطن وموسكو

عمان - القدس العربي

من بسام البدارين:

لا يبدو الرئيس السوري بشار الأسد مستعدا رغم الاحتفالات الكرنفالية بتجديد انتخابه لولاية جديدة لغدادة «الواقعية» في قراءه المشهد السياسي الإقليمي وفي بلاده بعد سلسلة الاستجدات الأخيرة خصوصا عندما يتعلق الأمر بحوارات و عبارات وتقنيات خاصة تصدر عنه خصصيا خلال استقبال أنصار له ومؤيدين لحزبه من المعسكرات العربية.

آخر ما رشح لعواصم مجاورة من بينها القاهرة أبو ظبي وتمكنت «القدس العربي» من الإطلاع عليه يشير إلى أن قواعد اللعبة سياسيا ومديانا بالنسبة للأسد أصبحت مكتوفة أكثر خصوصا بعدما توثقت دول عربية من بينها الأردن أن تعيين نجاح الحارثي في موقع «نائب الرئيس» كان عبارة عن «رسالة مستجيده» من المرجح أنها وصلت للمرسل إليه.

تعيين العطار وبسرعة بعد انتهاء مراسم التتصيب المنقطة على طريقة الحزبان عبد الفتاح السيسي في مصر وهي «لم تكن معقده» كان عبارة في تقييم مستوياتي أمنية عربية عن رسالة لطيفة «التجار» والعائلات العريقة في «الشام» بمعنى في قدامه وأركان دمشق الذين وقوا طوال الفترة مع النظام وبصورة جماعية.

تكريم هؤلاء تمثل في ضم العطار التي لا تعتبر

«نشطة وفاعلة» حيويا وأن كانت تنتمي لطبقة حليفه يعزز الأسد تواصله معها على أساس ضمان مصالح المعنيين عندما يحين تقاسم الكعك في معرعة «إعادة البناء».

العطار لن تحظى حسب مقربين من القيادة القومية لحزب البعث السوري الحاكم بـ «صلاحيات النائب» المعتادة ولن يكون لها دور تنفيذي في جهاز الدولة بسبب التجارب السابقة مع عبد الحليم خدام وفاروق الشرع.

الأهم أن تكليف العطار بموقعها الجديد لا يقف عند حدود إظهار قدر من «النعومة» في القيادة السورية تجاه الدول الغربية التي تهتم بدور وحقوق المرأة بقدر ما يشكل خطوة «تدفن» عمليا كل الإحتمالات وتجييب على كل التساؤلات والإستفسارات في شأن مصير ومستقبل لاعب بمستوى فاروق الشرع.

آخر الأبناء عن الشرع تفيد أنه منزعج تماما و«سجين» بالمعنى الحرفي تحت عنوان الإقامة الجبرية رغم عدم التوصل لحقائق «حاسمة» عند التحقيق في مسألة زيارته الشهيرة قبل عام ونصف لمنطقة درعا والتي فسرت على أساس أنها محاولة للهروب والفرار فيما قدم هو شخصيا إغادات تثبت أنها زيارة «اجتماعية» وعائلية وللتواصل مع الأهالي لمصلحة النظام.

رواية الشرع رفضت المستويات الحظية بالرئاسة تصديقها لأن الزيارة لم يتم «الإبلاغ» عنها وفقا للاصول ولم تكن ضمن بروتوكول الرئاسة المعتاد لكن في المقابل لا يوجد «أدلة»

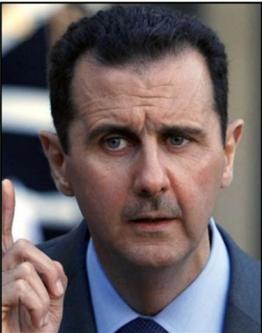
محسوسة تدن نوايا الشرع أو تكشفها في الواقع فصادق الرئيس الأسد على توصية أمنية بوضعه تحت الإقامة الجبرية.

تعيين العطار بحسم إشكالية الشرع وبيقيه بعيدا في كل الأحوال في عزلة تامة مقابل ضمان أمنه الشخصي.

الأهم تغل في الرؤية السياسية التي تتسرب عن الرئيس الأسد في خصوص النقطة التي وصلت إليها بلاده ومرحليا وبعد تجديد ولايته الرئاسية فالأوساط المحيطة بالرجل في أقرب الحلقات تحدثت عن «معرعة لا يمكن حسمها» في ذهن الأسد مع الجماعات التي يسميها بـ«الإرهابية» والمعنى أن المواجهة قائمة وستبقى كذلك ولا يمكن للنظام حسمها فيما تجاوز النظام أيضا بتقدير الأسد مخاطر الهزيمة في الوقت نفسه.

الموقف عليه معقد فلا النظام يتصور أنه يستطيع حسم المعركة ولا يقدر أنه يستطيع الانتصار تماما فيها للتوازي مع القناعة أن الجماعات المعارضة أيضا ليست في موقع «الحسم والإنتصار».

المواجهة في قراءة إركان نظام الأسد «ستطول» والنظام يتصرف اليوم على هذا الأساس والحسم لن يكون حاضرا إلا في حالة واحدة فقط تتمثل في جلوس «الأمريكي والروسي» معا وتنسوية الأبر وهو جلوس سيحسم في النهاية التقييدات الميدانية إلى أن يحصل ذلك سيبقي النظام في حالة «قتال» أمنية وليس عسكرية محضه هذه



بشار الأسد



نجاح العطار



فاروق الشرع

تعبيره.

في أحد اللقاءات التي تنظم لأغراض المناصرة سئل الرئيس السوري عن النظام المصري الجديد فأمدح الجنرال عبد الفتاح السيسي مشيرا إلى أنه «يبدو عاقلا» مع الإشارة لأن رسائل «سلام وود» وصلت منه عبر قناة إيرانية أيضا لم تتطور بعد ولم تصل لمستوى الإتصال المباشر وأن كانت تحالفات السيسي الوثيقة مع السعودية تعيق - حتى الآن على الأقل - تبادل ونقل الرسائل.

أطراف أساسية في الإطار المتحالف مع نظام دمشق.

الكلام هنا عن تكثيف الرسائل والإتصالات مع مسؤولين بارزين في إيران وروسيا وقد نقل عن الأسد نفسه القول أن جميع «أعداء سوريا» بدون إستثناء وخصوصا من العرب يوجهون «رسائل» له بعد عبر الأصدقاء» لكنه أي الأسد «لن يصحف» ولن يتجاوب وبلاده ستحاسب كل من أساء إليها وشارك في «المؤامرة» على حد

المرة إلى فترة مفتوحة.

أحد أقطاب لجنة مناصرة سوريا في العاصمة الأردنية عمان كشف في جلسة مغلقة مؤخرا النقاب عن «توجهات» قيلت لبعض المناصرين حول التحدث عن «رسائل مجاملة ومصالحة» تصل للنظام السوري من دول خليجية متعددة على رأسها السعودية مع ملاحظة في غاية الأهمية سجلها الأسد نفسه فالسعودية ودول خليجية أخرى تتحرك كثيرا وتسعى لاستقطاب

معارضون لتدمير أسلحة كيميائية سورية يعودون إلى مرفأ يوناني بسبب الأحوال الجوية



مظاهرون يحملون لوحة ضد تدمير الأسلحة الكيميائية في كريت

معالجة متخصصة في النفايات الصناعية. تشكل مخاطر على البيئة كما تؤكد منذ اشهر منظمات وتقول وزارة الدفاع الأمريكية ان هذه العملية لا في كريت.

■ أثينا - اف ب: اضطر عشرون معارضا يونانيا وإيطاليا لـ«تدمير» الأسلحة الكيميائية السورية على متن سفينة أمريكية في البحر المتوسط، الى اختصار تظاهرهم في البحر بسبب الأحوال الجوية، كما ذكر أمس الأحد لوكالة فرانس برس أحد متظاهريهم.

وقد عادت السفينتان اللتان غادرتا جزيرة كريت الجمعة، ليل أمس الأول - أمس الأحد بسبب الأحوال الجوية غير المواتية، كما قال لوكالة فرانس برس لوكاس ستامبوس، أحد أعضاء مبادرة «فوري مندريثيان».

وهذا الأسطول الذي يضم مدافعين عن البيئة ورئيسي بلديتي كريت في كريت وناتاليا يساريا وناشطين إيطاليين، كان اقترب جدا من المكان الذي بقي سرا حيث بدأت في المياه الدولية للبحر المتوسط عملية «ألاف» الأسلحة الكيميائية.

وخلال الإبحار، تعرض الناشطون للمراقبة من سفينة عسكرية مما يحمل على الاعتقاد، كما قال ستامبوس، أنهم كانوا يقتربون من مكان «كانت تعمل فيه السفينة الأمريكية كايب راي التي بدأت عليها في مستهل تموز/ يوليو هذه العملية غير المسبوقة التي تستمر شهرين.

وستنتج منظومة التحليل بالماء على متن السفينة «أتلاف» 600 طن من الأسلحة الكيميائية التي نقلت من سوريا، اما البقايا فستسلم بعد ذلك إلى شركات

الأردن: «صحة» مفاجئة تحذر من «عبور داعش» واعتقالات في إربد بالشمال طالت «شاعر القاعدة»

عمان - القدس العربي

من طارق الفايد:

شنت الأجهزة الأمنية الأردنية، في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك، حملة اعتقالات واسعة في صفوف التيار السلفي الجهادي شمالي البلاد وذلك على خلفية ما يجري في الاقليم.

واعتقلت الأجهزة الأمنية قبل أيام قليلة من عيد الفطر محمد الزهيري الملقب بـ«شاعر القاعدة» بسبب نشاطه السياسي في مدينة إربد شمالي البلاد، حسب ما أكده محامي التنظيمات الجهادية موسى العبد اللات.

وقال العبد اللات في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن ظروف الاقليم لا تسمح باعتقال رموز التيار السلفي الجهادي أو رموز القاعدة، نظرا لما يحدث للإرهاب للآردن بعد والعراق، مطالبا السلطات الأردنية بإطلاق سراحهم فورا.

ويعد الاضطراب كل من سوريا ومناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومسجلون سنة متحالفون معهم على أجزاء واسعة من محافظة نينوى بالكامل في العاشر من حزيران/ يونيو الماضي.

وكانت محكمة أمن الدولة، عقدت جلسة خاصة قبل عدة سنوات للنظر في قضية غربية وغير مألوفة، حيث استجوب القضاء العسكري لأول مرة محمد حسين سليمان الزهيري الملقب بـ«شاعر القاعدة» والذي يعمل عضوا في نقابة المهندسين فرع مدينة إربد شمالي الأردن، وذلك على خلفية قضية يتهمه الأمن العسكري فيها بالس بكرة الملك، كما تضمنت تصديدا لأسامة بن لادن وأبو مصعب الزرقاوي.

يحصل ذلك في ظل تنامي النقاشات على مستوى دوائر القرار الأردنية بخصوص ملف المتشددين وإحتمالية عبور تعبيرات مؤيدة لتنظيمات «داعش» الحدود الأردنية من الدول المجاورة حيث صرح وزير الداخلية حسين مجالي أمس الأول أن الإرهاب لم يعد قضية «أمنية» بل سياسية واجتماعية.

وتعيش أوساط القرار الأردنية حالة «صحة» مستجيده تكثر من الحديث عن أخلاص تصدير الإرهاب للآردن بعد الإسترسال في حالة «إبكار» الواقع طوال العامين الماضيين وتطور حديث المسؤولين الحليين عن مخاطر تصدير «داعش»، وتنظيمات القاعدة للآردن بعد الأبناء التي تحدثت عن مبايعة القيادي في التيار الجهادي الشيخ أبو محمد الطحاوي لدولة الخلافة في مدينة إربد شمالي المملكة.

جدل سوري حول مقترح «إيراني» يبقى الأسد ويمنح رئيس وزراء من المعارضة صلاحيات أكبر

المعارضة السورية في حشد تأييد ودعم حقيقي وفعلي لها على الأرض لقلب موازين القوى والوصول الى النصر ربما يصبح هذا هو الحل الأجدى مع الأسف..

من جانبه تبني الائتلاف السوري المعارض خيار الرفض لهذا المقترح، نافية أن يكون قد وصل للاتلاف السوري بشكل رسمي.

وقال هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية للاتلاف السوري «لم يصلنا الاقتراح بشكل رسمي، وإن وصلنا سيكون ماله الرفض، فيشار الأسد مكانه الحقيقي محكمة العدل الدولية، لا أن يكون رئيسا».

وتساءل المالح «كيف يقبل معاذ الخطيب أن يكون رئيسا لوزراء دولة رئيسها السفاح بشار الأسد».

واستدرك قائلا «ثم عن أي منصب يتحدثون، سوريا في حكم الأسد ليست دولة مؤسسات، بل هي دولة الفرد الواحد، فلا أحد له قيمه حتى رئيس الوزراء».

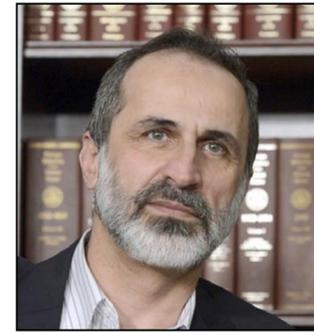
ويعتبر الاقتراح الإيراني تطويرا لوثيقة «جنيف» الصادرة في حزيران/ يونيو 2012، والتي رفضها نظام بشار الأسد، وتنص على تشكيل هيئة حكم انتقالية يشترك النظام والمعارضة في تشكيلها، ولكن كانت نقطة الخلاف الأساسي حول مصير بشار الأسد. (الاناضول)

«مقيم في لبنان» أنا ما فهمت شيء غير (لم أفهم شيء سوى) أن معاذ الخطيب يبدو يصير (يريد أن يكون) رئيس وزراء وعادل الدستور لإعطائه صلاحيات وتقليل صلاحيات بشار الأسد.. يعني بعد 3 سنوات و4 أشهر من الذبح والدمار والخراب رجعا للنقطة التي رفضها الشعب من أول مرة وهي إعادة الشعب إلى بيت الطاعة الأسدية».

وما بين الرفض والقبول الذي تحلى بروية بدت حماسية أكثر منها واقعية، حاول آخرون التفكير بمنطق واقعي، مفاده أن الحل المطروح ليس مثاليا، لكنه أفضل من لا شيء.

وقال سعيد الشمرى سوي «مقيم في إسطنبول»: «بتر اليد أفضل من موت الجسد.. النظام يقف على قدميه مجددا والمعارضة تنسقط في غياب قادة حقيقيين إن بنظري.. يقاف شلال الدم حول سياسي هو الحل الوحيد خصوصا بوجود اصدقاء النظام السوري وغياب اصدقاء الشعب السوري».

واتفقت معه رانيا الصالح سورية «مقيمة في الأردن» ، مضيفة: «فكرة التشاور مع النظام في حل سياسي لمستقبل سورية هي فكرة غير مجيدة ولكن مع إخفاقات



معاذ الخطيب

هذا الحل أنه «عديم الرؤية المستقبلية»، مضيفا: «ما فائدة الوزارات والمناصب بما أن كل شيء بيد بشار»، وبكلمات أقسى في الرفض قال صالح حموي سوري

حتى الآن يتخبر جدلا بين أوساط المواطنين السوريين، بينما ترفضه المعارضة ممثلة في الائتلاف السوري المعارض رفضا قاطعا.

أحمد محسن، وهو مواطن سوري مقيم في الأردن كتب على صفحة الخطيب معلقا على هذا المقترح «شبو الحل لا يوجد حل (غير الصلح .. 4 سنوات والناس اما تموت تحت المنازل والنساء تغتصب بدول الجوار والاطفال تنام جائعة والنساء والاطفال بالداخل يشهدون (يتسولون) أمام المساجد وبالطرقات ثم يظهر من يقول ما بدنا (لا تريد صلح .. يدك (تريد) قتل انزل حارب النظام.. فكانا دم وتشريد وتجارة دم».

واتفق معه في الرأي ماهر أبو وليد سوري «مقيم بصر، وقال تعقيبا على ما كتبه «الشعب السوري تعب وإيقاف حمام الدم هو الشيء المناسب».

وبكلمات حماسية عبرت أميرة العليل سورية «مقيمة بالمانيا» عن رفضها لهذا المقترح، واصفه من طرحه ويؤيده أنه «يتاجر بأرواح ودم السوريين لأجل قبض الدولارات والترفع على الكراسي والشعب السوري برىء منة».

ووصف نادر طلال سوري «مقيم في لبنان» من يطرح

القاهرة - «القدس العربي» - من حازم بدر: قبل أكثر من أسبوعين كتب السفير خليل إبراهيم على موقع «كلنا شركاء» على الإنترنت، معلنا تلقي معاذ الخطيب الرئيس الاسبق للائتلاف السوري مقترحا إيرانيا لحل الأزمة السورية يبقى الأسد رئيسا بصلاحيات أقل، في مقابل تعيين رئيس للوزراء بصلاحيات أكبر.

إبراهيم، وهو دبلوماسي سوري سابق، أبدى حينها تأييدا لهذا المقترح، داعيا الخطيب للتحجوب معه، «بمنطق الأب» السوري في الواقعة الشهيرة بقرية البيضا السورية الذي خيره القتل بين أن يختار أحد أولاده ليتم إعدامه أو أنهم سيقتلون الأسرة بكاملها أمام ناظره قبل أن يقتلوه، فاختار الأب قتل أحد أبنائه.

الخطيب لم ينكر ما جاء في المقال، بل أنه وضع في اليوم التالي لنشره على صفحته الرسمية بالفيس بوك رابطا للموقع الذي جاء به المقال، واصفا إياه بـ«المقال العميق»، ودعى من سماهم بـ«الإخوة في العمل الثوري» مدنيين وعسكريين «أن يقرأوا ما جاء به أكثر من مرة، «قبل أن يفوت الأوان».

ورغم مرور 18 ساعة على وضع الخطيب رابط المقال على صفحته ودعوته للعمل بما جاء به، إلا أنه لا يزال



أحدى صور التعذيب المسربة

من بين (11) ألف صورة حصلت عليها وتظهر جنثا معتقلين قتلوا جراء التعذيب، والتجويد، في معتقلات، ومشافي النظام السوري، وقد سربت هذه الصور من قبل موظف أممي مكلف بتصوير الجنث.

وشكلت الصور صدمة كبيرة للمجتمع الدولي، أدانتها مختلف الأوساط السياسية، والإعلامية، والشعبية، إلا أن مجلس الأمن فشل قبل شهرين، في تحويل الملف السوري إلى محكمة الجنائيات الدولية، نتيجة الفيتو الروسي والصيني المزدوج. (الاناضول)

في المشفى كانوا يفقدون عقلمهم».

وتابع موضحا «كان العسكريون يعطون المعتقل الحقن، في أي مكان في الجسم بدلا من العليل، أو المرصين، وكانت هناك غرفة تحقيق في المشفى، يقتل فيها كثيرون من التعذيب».

وفي نفس الإطار، تحدث «المصري»، عن المشاهدات التي اعتبرها الأقسى وهي «الموت بردا وجوعا، وتغوط، وتبول المعتقلين على بعضهم البعض، نتيجة ربطهم وعدم قدرتهم على التحمل والصبر».

ونشرت وكالة الاناضول للانباء بداية العام الجاري صوراً

ناشط سوري يروي شهادته عن المعتقل ويؤكد صحة صور التعذيب المسربة

أدخل الطعام للزنازة ولحنا السجنائين، وهم يجلبون ماء متسخا من الحمام، ويرموه داخل قصعة الطعام، واضطرونا لذلك، لأن قتلنا منا ماتوا بسبب الجوع.

أما الدخول إلى المرحاض، فيتابع المصري شارحا، «كان أمرا في غاية الصعوبة، ويكلف كثيرا، ويعرض المعتقل للعقوبة إذا تأخر عن 20 ثانية في الحمام لفضاء حاجته، وكان استخدام المرحاض عبارة عن مفرطين يتجمع حولهما 12 معتقلا، يقضون حاجتهم بشكل جماعي خلال 20 ثانية، ونتيجة لذلك كان كثيرون يعودون وهم متسخون، ما أدى إلى انتشار الأمراض بشكل كبير بين المعتقلين».

لأسعات طويلة».

وشدد الناشط السوري على أن «التعذيب كان يؤدي إلى تفتت العضلات، ودخول البروتين في الدم، مما يساهم في حدوث حالات فشل كلوي، فضلا عن تساقط الأصابع نتيجة التعذيب، وسوء التغذية»، مؤكدا أنه شاهد في المعتقلات إعدامات يومية.

أما الوضع في المستشفى، فيروي المصري أن السجنائين كانوا يربطون كل (6) معتقلين في سلسلة واحدة من أرجلهم، ويجلسونهم على سرير واحد، وكان الأطباء يضعون كمادات نتيجة الروائح، التي لا تتحمل، وبعض المعتقلين نتيجة المعاملة

وضربت بشكل شديد لاعتراق، وهددت بالصعق بالكهرباء، إضافة إلى أنه جعلوني أشاهد أناس يعضون، كما هدوني باعتقال زوجتي، والإساءة إليها، فضلا عن (الشبح) وضعية تشبه الركوع، نقل الجسم يكون فيها على الرأس المسند للحائط، بينما كنت واقفا، وأدى رأس أصابع قديم، مترافقا مع الضرب الشديد، فضلا عن التعذيب النفسي».

وكشف «المصري» أنه «دخل السجن ووزنته (150 كغ)، وخرج ووزنته (50 كغ)، نتيجة المعاملة الكبيرة، منها المعاناة الطبية، والتجويد المنهك، والأوساخ، والمرض، حيث مات كثير من المعتقلين».

وأشار الناشط السوري إلى أن «مساحة الزنازة في الأمن العسكري كانت تبلغ نحو (30م)، يحشر داخلها نحو (75) معتقلا، ليزداد العدد لاحقا مع ارتفاع أعداد المعتقلين، فيما كانت مساحة الزنازة في سجن «صيدانيا»، بريف دمشق، نحو (60م)، يسجن فيها (25) شخصا، ولكهم مجبرون على النوم، والحشر في زاوية صغيرة، في ظل برودة شديدة».

وأفاد «المصري» أنه في سجن صيدانيا، كان هناك قباب مستمر، منها ريش المعتقلين بالماء البارد، وهم عراة على الأرض، ووجههم منجهة إلى الحائط، وأي حركة تكلف المعتقل حياته، أو التسبب بعاهة في أطرافه، وأدت هذه العقوبة إلى مقتل كثيرين من البرد، بحسب قول المصري.

وأوضح الناشط أن «الطعام كان قليلا جدا، وهو عبارة عن 4 ملاعق أرز، وريغيف ونصف من الخبز، فضلا عن ربع حبة بطاطا مسلوقة، أو ربع بيضة مسلوقة، كما أن الطعام كان ياتي، وعليه أوساخ مثل المازوت، وأيرموه على الأرض، ومرة

إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: أكد الناشط المعارض محسن المصري، صحة صور التعذيب المسربة، التي كشفت عن تعذيب، وقتل ممنهج، اعتمده النظام السوري، ضد المعارضين له، منذ بدء الأزمة في البلاد عام 2011.

وروى المصري، بعد أن أمضى قرابة العامين في معتقلات النظام، تنقل خلالها بين عدة معتقلات، أحاديث، ومشاهدات تدعم صحة الصور المسربة، التي نشرتها الاناضول في كانون الثاني/ يناير من العام الحالي.

وقال المصري، وهو اسم مستعار خوفا على أهله في سوريا، إنه تعرض، وكان شاهدا على حالات التعذيب المختلفة الجسدية، والنفسية، بدءا من مرحلة التحقيق مروراً بالاعتقال، وانتهاء بالمشافي العسكرية التي لا تقدم أي خدمات طبية للمعتقلين».

ومضى المصري قائلا: «عبت للمشاركة في ورشة عمل بتركي حول المقاومة السلمية، في آذار/مارس من عام 2012، وكنت ناشطا في صفوف القادسية بدمشق، وأثناء مغادرتي عبر لبنان إلى القلي المضيق على، واقتادوني للامن العسكري».

ولفت إلى أنهم «بداية وجوا عدة صعقات له قبل التحقيق، وتعرض لتعذيب شديد أثناء التحقيق، وعندما توصلوا إلى تفاصيل في حاسوبه وواجهوه بها، اضطر للاعتراف، فوجهت له تهمة عديدة، من بينها التوصل مع شخصيات معارضة في تركيا، والتواصل مع شخصيات تركية، ومع منظمة الإغاثة الدولية التركية «IHH»، رغم أنها منظمة كانت لها علاقات في سوريا، على حد وصفه.

وأضاف «خلعت جميع الملابس باستثناء السروال الداخلي،

النازحون يهاجمون الصليب الأحمر لـ «تقصيره»... وعدد الشهداء يبلغ 1062

مسؤول في حماس: لا خيار أمام إسرائيل سوى رفع الراية البيضاء

هجمات إسرائيلية ضد غزة والمقاومة المسلحة ردت بقصف تل أبيب



أطفال في غزة يراقبون العالم من مكثهم في أحد مآرب السيارات...

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

«هدنة إنسانية» ثالثة تمتد حتى الساعة الثانية من ظهر اليوم، بعد أن انهارت هدنة مشابهة بعد ساعات قليلة من دخولها حيز التنفيذ، استأنفت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي الغارات الجوية، ما أدى إلى سقوط شهداء جدد في مناطق متفرقة، وهو ما رفع العدد الإجمالي للشهداء لأكثر من 1062 وعدد الجرحى يزيد عن 6037 منذ بداية حرب «الجرف الصاعد»، التي تقرب من نهاية أسوأها الثالث.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس أنه تم التوافق على «هدنة إنسانية» لمدة 24 ساعة تنتهي ظهر اليوم، وأشار إلى أنها جاءت «استجابة لتدخل الأمم المتحدة ووراعاة لأجواء العيد».

لكن الأنباء القادمة من إسرائيل تضاربت في شأن الهدنة، فبينما قال مصدر في الحكومة الإسرائيلية لم يذكر اسمه أن الحكومة وافقت على هدنة مدتها 24 ساعة، نسبت صحيفة «هارتس» إلى مسؤول وصفته بالرفع في الحكومة الإسرائيلية رفض اقتراح الهدنة، وظل الموقف الإسرائيلي من الهدنة غامضاً حتى اعداد هذا التقرير.

وكان جرى التوافق بين الفصائل على «الهدنة الإنسانية» بعد عرضها من قبل الأمم المتحدة، لتدوم لأول مرة منذ الحرب 24 ساعة، إذ اقتصر التهدئات في مرات سابقة على خمس ساعات و12 ساعة.

وعلمت «القدس العربي» أن هذه الهدنة ستكون «قابلة للتعميد»، وأنه سيتم بحث تعديدها اليوم، لكن لا يعرف إن كانت هذه الهدنة مقدمة لما يدور الحديث عنه حول هدنة تمتد لأسبوع، لإتاحة الفرصة بعدها للدخول في مفاوضات لإرساء هدنة كاملة.

وجاءت الدعوة الاممية لهذه الهدنة الإنسانية، بعد ساعات من انهيار واحدة أخرى أعلنت إسرائيل عنها من طرف واحد، ويعد تهدئة سرت أمس الأول لمدة 12 ساعة، تمكن خلالها الفلسطينيون من غزة من تفقد منازلهم، وشراء احتياجاتهم الأساسية من المواد الغذائية، وتمكنت الطواقم الطبية والإنقاذ من انتشال جثث وأشلاء لحوالي 140 شهيداً من تحت الأنقاض في حي الشجاعية وبلدة خزاة، ومناطق أخرى متفرقة من الحدود، بعد أيام من سقوطهم جراء المآزر الإسرائيلية.

ومع بداية استئناف الغارات الإسرائيلية التي سبقت الاتفاق «الهدنة الإنسانية»، شنت المدفعية والطائرات الإسرائيلية عدة هجمات متفرقة في القطاع، ما أدى إلى سقوط شهداء جدد.

وكان جيش الاحتلال أعلن بشكل مفاجئ إنهاء هذه الهدنة، بعد أن أعلنها من جانب واحد لمدة 24 ساعة، وقال أفيخاي أرديع الناطق باسم جيش الاحتلال إن جيشه استأنف عمليات الهجومية جوا وبحرا وبراً، وزعم أن هذا الأمر جاء بعد مواصلة إطلاق الصواريخ من قبل حماس خلال النافذة الإنسانية المتفق عليها.

وكانت الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، قد أعلنت رفضها لأي هدنة، طالما بقي جيش الاحتلال يتواجد بدباباته في قطاع غزة، وقال سامي أبو زهري في رده على إسرائيل أن أي تهدئة لا تضمن انسحاب جنود الاحتلال من داخل حدود قطاع غزة وتمكن المواطنين من العودة لمنازلهم وإخلاء المصابين «غير مقبولة».

وردد نفس الكلام كذلك جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤول في قطاع غزة عن إعلان الاحتلال عن تعديده للهدنة هدفه «الانتفاضة» على مطالب المقاومة ودماء شعبنا»، مشدداً على أنه «لا هدنة ولا تهدئة بدون الاستجابة لمطالب المقاومة وعلى رأسها وقف العدوان ووقف الحصار عن القطاع بشكل كامل».

واستشهد أمس فلسطينيان في قصف استهدف مخيم النصيرات وسط القطاع غزة، وشابان آخران في قصف لمنطقة الزنة شرق خان يونس جنوب القطاع، واستشهد شابان وأصيب عدد آخر بجراح جراء استهداف دراجة نارية في بلدة عيسان.

واستهدفت قوات الاحتلال منزلاً من المنازل القليلة التي لا تزال في حي الشجاعية المنكوب شرق مدينة غزة، وأوقع شهيداً وعدداً من الجرحى، كما قضت سيدة فلسطينية في ذلك الحي وأصيب نجلها في قصف آخر.

وواصلت قوات الاحتلال عمليات استهداف طواقم الإنقاذ والإسعاف الفلسطينية، فاصابت طاقماً للدفاع المدني شرق خان يونس. كما استهدف الطيران الإسرائيلي المنازل السكنية والأراضي الزراعية والمؤسسات، فيما قصفت المدفعية بشكل كثيف المناطق الشرقية لقطاع غزة القريبة من الحدود، كما قصفت إحدى الطائرات الحربية مقر «تلفزيون الأقصى» الأرضي.

وطالب جيش الاحتلال أهالي مناطق الحدودية الذين سبق وأن طلب منهم إخلاء منازلهم بعدم العودة.

وفي خان يونس في جنوب القطاع أقدم الإهالي مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وحطموا محتوياته، احتجاجاً على تقصير هذه اللجنة، ويشككي السكان من عدم مقدرة الصليب الأحمر على مساعدتهم في الخروج من منازلهم ومناطقهم التي تتعرض للهجمات من الاحتلال، كذلك يشتكي هؤلاء السكان من النقص في الخدمات القديمة من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» خاصة المهجرين من مناطق الحدود إلى «مركز الإيواء».

ولا زال هناك جثث ومصابون تحت نقاض المنازل المدمرة في المناطق الشرقية لقطاع غزة، وتمنع إسرائيل دخول طواقم الإنقاذ لإجلائهم.

ويؤكد المهجرون أن هناك نقصاً حاداً في الغذاء والأغطية والغرف المخصصة لإقامتهم، ويتحدثون عن ازدهم كبير في

التشريعي وهو من قادة حركة حماس قال في تصريح صحافي «لا يوجد خيار أمام الكابينة الإسرائيلية إلا الإعلان عن فشل الحرب على قطاع غزة ورفع الراية البيضاء بدل الإعلانات المتكررة بوقف إطلاق النار لساعات».

وأكد أن الكابينة وهو «الجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي» يتخبط بشكل كبير في قراره إزاء التعاطي مع عدوانه الهجمي على قطاع غزة.

وأضاف «المقاومة انتصرت في هذه المعركة وعلى الاحتلال الإسرائيلي وأعوانه دفع استحقاقات هذا الانتصار للشعب الفلسطيني والقبول بشروط المقاومة». وأكد أن الشعب الفلسطيني وبعد هذه التضحيات الكبيرة في هذه الحرب «لا يمكن له أن يقبل على الإطلاق ما قبل من الشروط التي وضعتها المقاومة الفلسطينية لوقف إطلاق النار».

من جهته قال النائب عن حماس إسماعيل الأشقر أن الشعب الفلسطيني «سحاسب كل من شارك في الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، وسيتكشف المستور وليس ذلك ببعيد»، وأضاف الأشقر «الاحتلال لم يقم بهذا العدوان الهجمي طيلة الأيام الماضية لولا الدعم من بعض الدول العربية وصمت الدول الأخرى».

من جهتها أثلت حركة فتح على «المقاومة الباسلة»، كما حثت في بيان لها «صمود وفتيات وصبر شعبنا العربي الفلسطيني في قطاع غزة أمام جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجازر المستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بالأسلحة الحرةمة دولياً وبألتها العسكرية الأكثر تطوراً في المنطقة لقتل أبناء فلسطين من الأطفال والنساء والأمنيين وفتى وتدمير المستشفيات والمساجد والمنازل فوق رؤوس سكانها وتدمير وحرق وإبادة كل ما هو فلسطيني».

ونعى الناطق باسم الحركة حسن أحمد شهداء قطاع غزة والضفة الغربية، وأكد وحدة الشعب الفلسطيني في «مواجهة الاحتلال والدفاع عن المشروع الوطني».

«مراكز الإيواء» المقامة في المدارس، وكان أكثر من 130 ألف فلسطيني قد نزحوا إلى «مركز الإيواء» المقامة في 83 مدرسة تابعة لـ«الأونروا»، في مناطق القطاع المختلفة، علاوة عن آلاف آخرين فروا إلى منازل أقارب لهم وإلى المشافي وأحد الكنائس.

ويعيش سكان القطاع في ظل الحرب العدوانية التي بدأتها إسرائيل في 7 تموز/ يوليو أوضاعاً إنسانية بالغة الخطورة، وهناك تحذيرات من وقوع «كوارث إنسانية وطبية وبيئية» بسبب هذه الحرب الدمرة التي يعيشها السكان، التي تعمدت فيها إسرائيل بقتل وإبادة عائلات بأكملها، علاوة عن تدمير أحياء سكنية بالكامل كما حدث في حي الشجاعية وبلدة خزاة.

وعلى صعيد المقاومة الفلسطينية فقد تواصلت عمليات إطلاق الصواريخ التي استهدفت مدن وبلدات إسرائيلية. وذكرت تقارير إسرائيلية أن خمسة صواريخ سقطت في محيط مدينة عسقلان، بينما اعترضت القبة الحديدية صاروخين فوق أسدود وحول عسقلان، واستهدفت أيضاً مناطق وسدس إسرائيل، وبلدات بيتاح تكيفا القريبة من تل أبيب وهود مشارون التي طلب من سكانها النزول إلى الملاجئ.

وأدت صواريخ المقاومة لاندلاع حريق في المجلس الاقليمي «حوف عسقلان»، ولم تقع إصابات.

وأعلنت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس مسؤوليتها عن قصف تل أبيب، وصاروخين من نوع M75، إضافة إلى قصف مدينة أسدود بخمسة صواريخ «غراد» وكان جندي إسرائيلي قتل ليل أمس الأول في قصف للمقاومة الفلسطينية لوقع أشكول، ووقعت عدة إصابات في صفوف جيش الاحتلال جراء عمليات المقاومة، وارتفع بذلك عدد القتلى في جيش الاحتلال حسب رواية الجيش إلى 43 قتيلاً.

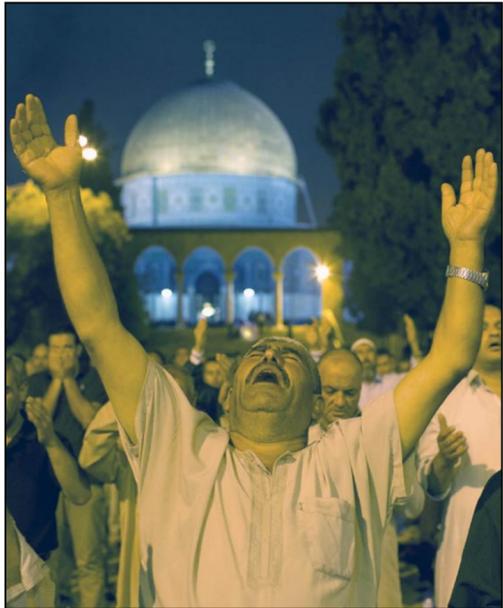
وكان الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس

اختفاء مظاهر الاحتفالات في الضفة واعتذار عن استقبال التهناني

عيد «شهيد» في فلسطين

على سبيل المثال، أن «أخواننا المسلمين قد اعتذروا عن استقبال التهناني بالعيد بسبب الأوضاع الراهنة»، وجاء في بيان مجلس الكنائس «نتنقى لشعبنا الخلاص من الاحتلال ليكون عيدنا القادم في القدس بحضور أبناء شهداء غزة الصامدة».

كما دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية



مصلون في الأقصى يدعون بالخلاص لأهل غزة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لم يُكتب لعيد الفطر هذا العام أن يكون «سعياً» في فلسطين، في قطاع غزة على وجه الخصوص، وفي الضفة الغربية تضامناً وتصاعدت أصوات كثيرة، وتحولت إلى لوحات فنية، ترسم الوجع والألم الذي يحس به أهالي الضفة جراء ما يجري في القطاع، من قتل وتدمير، وتعلن أن العيد هذا العام، لن يكون سوى «عيد شهيد»، لأن هذا العيد هو عيد الشهداء، لم تعط مجالاً للاحتفال بشيء، وليس العيد فقط.

فالاجواء في أسواق وشوارع الضفة المقدس رغم وجود المسوقين، ليست أجواء العيد المعتاد، فالزائر لأسواق القدس العتيقة، في البلدة القديمة على وجه، يشعر بالحزن يعم المحلات والدكاكين ولا يسمع إلا الأهازيج الوطنية، التي كانت تسمع أيام الانتفاضة الأولى عام 1987.

ولا يرى الزائر تلك الحلويات التي تشتهر بها محلات الحلوى في القدس خاصة في الأعياد، وأما دكاكين ومحلات الملابس فلا تعرض تلك الألوان الزاهية على ابوابها، لتحل محلها، ملابس بعبارات التضامن مع غزة مثل «كنا غزة»، أو «غزة الغزة»، أو «عيدنا يوم انتصارنا»، و«أنا مش معيد».

وحيث التواجد الأكبر للمسيحيين بجمع طوائفهم في مدن مثل بيت لحم والقدس ورام الله وبيت ساحو، وبيت جالا، اعتذر المسلمون لإخوانهم المسيحيين وقياداتهم الذين اعتادوا منذ القدم بزيارات في فود كبيرة تعبيراً عن الأخوة، عن تلقى التهناني بالعيد هذه المرة، تضامناً مع غزة، واقتصر العيد على الشعائر الدينية.

وأعلن مجلس كنائس وروعية بيت ساحور،

المواجهات والاعتقالات مستمرة في الضفة الغربية والسلطة تواصل محاولات إدخال الأدوية والمساعدات لغزة

صوف الفلسطينين، إضافة إلى حالات الاختناق جراء استنشاق الغاز المدمع.

وفي القدس المحتلة أصيبت طفلة في المدينة المقدسة، وسقط العشرات بسبب حالات الاختناق الشديدة جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، اثر تجدد المواجهات في سلوان العيسوية وبيت حنينا ومخيم شغافط، واستمرت حتى فجر أمس الأحد، وتجددت مع ساعات الصباح. وأكد مركز معلومات وادي حلوة في سلوان أن المواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال، في حي عين اللوزة ويثر أيوب، ما أدى لإصابة الطفلة جنى جواد صيام وتبلغ من العمر عامين اثنين، بحالة اختناق بسبب قنابل الغاز، فيما أصيب أحمد علي العباسي بتشنج في أطرافه بعد رش المياه العادمة في اتجاه منزله، كما أصيب في المواجهات المصوران مجد غيث وأحمد صيام.

واعترضت قوات الاحتلال الشاب محمد منذر العوري، من مدينة البيرة، بعد مداومة منزله من قبل وحدة مشاة، والتكبل براب الأسرة الشيخ منذر العوري وأولاده محمد وإبراهيم وموسى وسفيان، وحتى ربة البيت لم تسلم من الاعتداء، وتم احتجاز شقيقتها في إحدى غرف المنزل تحت تهديد السلاح. وفي سياق آخر، قال رئيس هيئة الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشخ، إن السلطة الوطنية الفلسطينية، تبذل جهوداً حثيثة لإيصال المواد الطبية والغذائية «إلى شعبنا في قطاع غزة الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي».

وأضاف الشيخ في تصريح صحافي «إننا نسعى لنقل جرحى العدوان الإسرائيلي إلى مستشفيات الضفة الغربية والخط الأخضر والأردن، وفي الوقت نفسه نبذل جهوداً مع الأخوة المصريين لنقل الجرحى للعلاج في مستشفيات هذا البلد الشقيق».

رام الله - «القدس العربي»:

وأصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تصديها الشرس للغضب الفلسطيني في الضفة الغربية ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما وأصلت حملة الاعتقالات التي طالت العديد من الفلسطينيين الخليل المحتلة على وجه الخصوص، واعتقلت فلسطينياً بحجة نيته تنفيذ عملية فدائية بسيارة مفخخة قرب بيت لحم.

وزعمت مصادر عسكرية إسرائيلية، أن جيش الاحتلال اعتقل فلسطينياً على حاجز «بيتار» العسكري الواقع غرب بيت لحم، بعد العثور في سيارته على عبوة ناسفة مبربوطة بعدد من أسطوانات الغاز، ما جعل للجيش يدعي نيته تنفيذ عملية فدائية في السيارة.

وبحسب موقع «يديعوت احرونوت» العبري، فقد حاول سائق السيارة الفرار، لكن جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز تمكنوا من اعتقاله، وأُغلق الجيش الحاجز العسكري واستدعى خبراء متفجرات باشروا فحص السيارة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال، خمسة مواطنين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي»، أن قوات الاحتلال اعتقلت نضال محمد العلامي من بلدة بيت أمر شمال الخليل، وفادي بسام أو زويد، وإيهاب عايد عودة الله، وفادي عارف حسين الحجوج، من بلدة بني نعيم شرق المدينة، وعلي حسين الجولاني من المدينة، بعد مداومة منازلهم وتحطيم محتوياتها والعبث فيها.

وتجددت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم العروب، وبلدة بيت أمر، والخليل، وأدت لوقوع إصابات بالرصاص الحي والمطاطي في

الحكومة الليبية تحذر من اقتراب سقوط الدولة وجرّ البلاد إلى الجهول وتؤكد حرصها على إيصال مساعدات للمواطنين المحاصرين

طرابلس - «القدس العربي»:

خرجت الحكومة الليبية عن صمتها، وتخلت عن بيانات التهديد والتصين، وأدركت خطورة ما يعصف بالبلاد من أحداث جسام فقد نشرت الحكومة الليبية على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» بياناً أكدت فيه أن سقوط الدولة سيجر البلاد إلى حروب لن تنتهي، وإلى دمار غير محدود وأضاف البيان أن الحكومة على الرغم من الظروف الصعبة والخطيرة التي تمر بها البلاد، تواصل عقد جلساتها باستمرار وهي في حالة انعقاد دائم، وهي تتابع كل المؤسسات والجهات لتسهيل وتذلل الصعوبات، خاصة فيما يخص إيصال المساعدات الإنسانية والخدمية لمنطقة قصر بن غشير، «القرية» من اشتباكات المطار بين ميليشيات تحاول كل منها السيطرة عليه، و أشار البيان إلى أن الحكومة نجحت في إيصال المساعدات إلى المناطق المتضررة نتيجة الاشتباكات المسلحة، وأكدت الحكومة في ختام بيانها المتقضب أنها لن تفرط في أهداف ثورة السابع عشر من فبراير، ولن تتنازل إلى تيار أو طرف سياسي.

وحدرت من أن سقوط الدولة، أمر خطير جدا، وسوف يجر ليبيا إلى حروب لن تنتهي، وإلى دمار غير محدود، وستكون الحكومة مضطرة إلى وضع الشعب الليبي أمام خطورة الموقف، بل ربما استحالة عملها، لتضع المسؤولية كاملة على عاتق من لا يراعي في مثل هذه الأوقات، سلامة البلاد والعباد ويجرنا إلى الجهول.

وأكد البيان أن الحكومة لم تطلب تدخلًا أجنبياً، بل طلبت المشورة الفنية والاستفادة من الخبرات الأجنبية لتفعيل مؤسساتها الشرطية والأمنية وحفظ منافذها وحدودها.



من اشتباكات طرابلس

طرابلس - «القدس العربي»:

شهدت العاصمة الليبية فجأة صباح أمس الأول حالة من توقف الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة وصمت البنادق والقوافل، وتطلعت خدمات الإنترنت ولم يعد سوى صوت الطائرات الأمريكية التي حلقت في سماء العاصمة الليبية على ارتفاع منخفض. واختفت الدراجات وعربات المسلحين وظهرت ارتفاضات السيارات الأمريكية المصفحة على الأرض. وبحسب شاهد عيان توصلنا معه وكان مكلفاً بدورية أمنية قريبة من مناطق الإخلاء للأمريكيين فإن: تلاً مكوناً من 16 سيارة هيئة سياسية، اخترقت مسرعة شارع سيدي سليم في طريق المطار الذي يشهد اشتباكات عنيفة منذ أسبوعين حيث مقر السفارة الأمريكية وفي الوقت نفسه شوهدت طائرة حربية أمريكية تحلق على ارتفاع منخفض إلى جانب طائرة من دون طيار، يبدو أنها لحماية الأتال، ويضيف شاهد العيان أن رتلاً تانياً تبع الرتل الأول بعد فترة وجيزة يتكون من 8 سيارات، وبعده بفترة لحقه ثالث، وبعده لعدت سيارة شاحنة كبيرة فوقها حاوية كبيرة جدا، واحتضنت الأتال برتل رابع، وكشف شاهد العيان وجود جنود أمريكيين من قوات المارينز على جانبي شارع سيدي سليم «و هو يربط بين مقر. السفارة وجسر الفروسية الذي مرّت عبره الأتال العسكرية الأمريكية من العاصمة طرابلس إلى وجهة غير وجهة المطار.

وقالت الخارجية الأمريكية صباح أمس الأول على موقع CNN، أنه تم في الساعات الأولى من صباح اليوم السبت إخلاء 150 فرداً، بمن فيهم 80 من مشاة البحرية الأمريكية من السفارة الأمريكية في طرابلس، وتمت عملية تأمين عبور القافلة حتى الحدود التونسية، وأضاف البيان أن خطة عملية

ضابط أمن من سكان طرابلس يكشف لـ «القدس العربي» تفاصيل إجلاء الموظفين الأمريكيين من العاصمة الليبية

الإجلاء للأمريكيين من العاصمة الليبية كانت جاهزة منذ فترة ولكن قرار التنفيذ اتخذ بعد تدهور الأوضاع الأمنية في طرابلس خاصة في محيط المطار القريب من موقع السفارة الأمريكية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري أن الولايات المتحدة ملتزمة بتونس «لتعاونها ودعمها في عملية إجلاء الأمريكيين».

«و أضافت المتحدثة أن تأمين منشأتنا وضمان سلامة موظفينا هي أهم أولويات الإدارة الأمريكية، ونحن لم نأخذ هذا القرار باستخفاف. فتمام حياة موظفينا يأتي أولاً، ولاسف، كان علينا أن نأخذ هذه الخطوة موقع سفارتنا على مقربة جداً، واكبت القافلة إضافة لطائرة حربية من طراز F-16 مع تواجد

دمرة بحرية قبالة الشواطئ الليبية. وكشفت أن السلطات الأمريكية قد أبغت الحكومة الليبية بعملية إجلاء مواطنيها بعد تنفيذها، ووفقاً لمسؤولين أمريكيين، فإن قوة مسلحة «مختارة» واكبت القافلة وكانت متاهبة للرد على أي هجوم يتعرض لها ولحماية الأمريكيين. وكشف مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية عن أن طائرة من دون طيار واكبت القافلة إضافة لطائرة حربية من طراز F-16 مع تواجد

دمرة بحرية قبالة الشواطئ الليبية. وكشفت أن السلطات الأمريكية قد أبغت الحكومة الليبية بعملية إجلاء مواطنيها بعد تنفيذها، ووفقاً لمسؤولين أمريكيين، فإن قوة مسلحة «مختارة» واكبت القافلة وكانت متاهبة للرد على أي هجوم يتعرض لها ولحماية الأمريكيين. وكشف مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية عن أن طائرة من دون طيار واكبت القافلة إضافة لطائرة حربية من طراز F-16 مع تواجد

تنظيم القاعدة في درنة ينفذ حكم الإعدام في مواطنين ليبي و مصري

بنغازي - «القدس العربي»:

بنغازي حوالي 300 متر، وقعت بعد سقوط نظام القذافي، تحت قبضة الجماعات الإسلامية المتشددة وفي مقدمتها تنظيم القاعدة أو ما يعرف بمجلس شباب الإسلام وعناصر من الجماعة الليبية المقاتلة، و هم القوى الفعلية المدججة بجميع أنواع الأسلحة الموجودة في المدينة. حيث تخفي جبراً مؤسسات الدولة الشرعية أو قوات الجيش أو أي أجهزة أمنية. وقد منعت هذه العناصر المتشددة والتي تتعرض قوتها العسكرية في وسط المدينة من أن لأخر رافعة رأية تنظيم القاعدة، قد منعت إجراء جميع العمليات الانتخابيات التي مارفون للشأن الليبي هذه الحادثة منعطفاً خطيراً في المشهد الأمني وتداعياته، وتحدث ناشطون في تعليق على هذه الجريمة كما وصفوها: أن هذه المشاهد تذكرنا بما يجري في قندهار، وفي بلد وفي الموصل من محاكم صورية وقتل للناس دون قضاء و دون شرطة و دون محاكم عادلة.

بنغازي - «القدس العربي»:

قام ظهر أمس ما يطلق على نفسه «مجلس شورى شباب الإسلام في مدينة درنة» بتنفيذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في شخصين أحدهما ليبي الجنسية والآخر مواطن مصري. ووسط تجمع للناس وهم في حالة ذهول من المصلين في باحة مسجد الصحابة بمدينة درنة وبوجود حشد من مسلحين يحملون راية تنظيم القاعدة، قام مسلحون لمثون بجلب شخصين متهمين بقتل مواطن ليبي من درنة وهما مكبان ومصعبو العينين وقام أحد المسلحين بالخطابة في الناس والدعوة لتحشيدهم، ثم تقدم شخص مئتم وأطلق الرصاص على رأسيهما ليرديهما قتيلين على الفور. وسط تكبير وتهليل من الجماعة المسلحة. بينما كانت سيارة الإسعاف التي تتبع مستشفى الحكومي في الانتظار لحمل الجثث. والجدير بالذكر أن مدينة درنة شرق

السفيرة الأمريكية في ليبيا ستواصل أعمالها عن بعد رغم تعليق أنشطة البعثة والحزب الجمهوري يلوم اوباما على تصاعد العنف في طرابلس

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كيري ان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بدعم العملية الدبلوماسية في ليبيا وان مبعوثها سيسمر في الانخراط والمشاركة بالفعالية مع الأطراف الليبية المعنية ودعا، أيضاً، جميع الليبيين إلى الانخراط في العملية السياسية، وأضاف كيري خلال مؤتمر صحافي من تركيا التي اجرت هي الاخرى 700 من مواطنيها من ليبيا إلى ان واشنطن تريد أخذ كل الاحتياطات لحماية مواطنيها. وتأتي هذه التحركات الامريكية مع تصاعد العنف واستمرار القتال بين الجيش والمليشيات المسلحة منذ الانتفاضة التي ادت بالاطاحة بالرئيس السابق معمر القذافي من السلطة قبل 3 سنوات في حين تجد الحكومة صعوبة بالغة في السيطرة على جميع أنحاء البلاد مما أدى الى مقتل المئات وخاصة في الاسابيع الأخيرة، وقد اسفر هجوم على قاعدة الامريكيين بعدم السفر إلى ليبيا ومطالبة من هم هناك بالفرار إلى مفارده البلاد فوراً، وقال

السفير الامريكى كريستوفر ستيفنز وثلاثة امريكيين وما زال الهجوم يثير العصبية بين المشرعين في الكابيت هيل وقد تم اخلاء السفارة مع حراسة مشددة بعد ان سادت الفوضى العاصمة طرابلس وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرات العسكرية ومركبات التجسس ساعدت في عمليات الاجلاء وحماية المسؤولين الامريكيين من هجوم محتمل و اضاف الاميرال جون كيري انه تم نقل جميع موظفي السفارة الى تونس بما في ذلك حراس الامن خلال عملية استمرت حوالي 5 ساعات دون وقوع حوادث وقالت وزارة الخارجية الامريكية انه لا يمكن التنبؤ بالوضع الامني غير المسبق في ليبيا واوضحت ان الحكومة الليبية لم تكن قادرة على بناء قوات الجيش والشرطة وتحسين الامن في اعقاب ثورة 2011 في حين اصدرت الجماعات المتطرفة عدة تهديدات محددة ضد الامريكيين هذا العام وكان الكثير من الناس لديهم القدرة على الحصول على الاسلحة العسكرية. الذي، الكى اعضاء الحزب الجمهوري اللوم على الرئيس الامريكى باراك اوباما على تصاعد العنف في ليبيا مما أدى الى فرار طاقم السفارة الى ليبيا بعد فترة وجيزة رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك روجرز ان تدهور الوضع الامني في جميع ارجاء المنطقة يحدث عندما لا تخضع الولايات المتحدة في المنطقة بشكل سليم وتفتقر الى سياسة خارجية واضحة خالية من قيادة قوية. ورد النائب اد رويس هذه الاتهامات بالقول ان ادارة اوباما مسؤولة عن عدم القيام بما في الكفاية لتحقيق الامن في ليبيا مضيفا انه لسوء الحظ فقد كان يمكن التنبؤ بهذه التطورات نظرا لعدم وجود قيادة، وطالب رويس الادارة الامريكية بضرورة السعي للمساعدة في اثناء القتال والتحرك الى الامام في ليبيا عندما تسمح الظروف الامنية بعودة طاقم السفارة.

في ظلّ التداعيات الأخيرة وطنيا وإقليميا ودوليا المشهد الحزبي التونسي وتطوّراته في أفق الانتخابات القادمة

وليبيا في هذا الاتجاه أو ذاك.

التحفيين والدساترة، بحث عن التوحد غير الممكن

رغم اختلاف الأطراف الدستورية والتجمعية الثلاثة (النداء - الحركة الدستورية - المبادرة الوطنية الدستورية)، ورغم الصراعات في نداء تونس واحتمال تطورها في هذا الاتجاه أو ذاك ورغم عودة الروح لتحالف «الاتحاد من أجل تونس»، فإن استراتيجيات الأحزاب التجمعية يختلف مكوناتها أفراداً وأحزاباً وقوى مالية تعتمد على إعادة التمرکز في المشهد، وهي تستسعى إلى تدويل الوضع عبر توظيف مقولات «البروقبية» أو «الدستورية» والإعلاء «أن الثورة التونسية لم تحقّق شيئاً بالغا عن المغالين السياسيين الجدد ...

الأحزاب الوسيطة: التعدد والاختلاف

تحولت الوسيطة إلى حصان طروادة، فهناك العديد التحالفات التي تصعب نفسها بالوسطية: أسبصار الوسط: وهو المكون من الحزب الجمهوري بقيادة نجيب الشابي الذي يخطف في كل الاتجاهات وتغيير مواقفه في كل مرحلة وحزب المسار الذي تقلص حضوره السياسي وصر على التحالف الرباعي، إضافة إلى أحزاب صغيرة هي أقرب للسياسة منها للوسط، بينما من المنتظر

التشرذم والانقسام داخل كل مجموعة سواء تنظيمياً أو سياسياً خاصة وأنّ مُميزات الانقسام لم تعد مطروحة قبل المحطة الانتخابية، بعد تفكك الجبهة وهو ما يعني أن اليسار سيظل ضعيفاً، ومن مصلحة قواه أن تتوحد على برنامج الحد الأدنى وتعميق الحوار الديمقراطي بين جميع مكوناتها والابتعاد عن خدمة النهضة بطرق مجافية. ب- ضرورة اعتماد منهج يتسم بواقعية وفاعلية في التفكير وفي النضال، واعتماد أساليب جديدة لتجديد بنية تلك الأحزاب، والإفلاح عن منطق شيطنة الخصوم السياسيين.

الإسلاميون: الرهان الصعب في المحافظة على الثقل الانتخابي

واقعياً بعدما حصل في مصر وما يحصل في ليبيا، أصبح التناغم بين النهضة وبقية المكونات المختلفة معها أمراً لا مفر منه ذلك أن الإسلاميين يتقسمون إلى تيارات وأحزاب وجماعات تبدو غير متجانسة في الغالب، وهي على تناغم لكنه متفاوت مع الأطروحات السياسية لحركة النهضة بما في ذلك الأحزاب السلفية المقتنبة، وستعمل النهضة على محاولة تلمس واقع سياسي مقبّل يومية وطنياً وإقليمياً وستحاول التواصل مع كل الإسلاميين بما في ذلك حزب التحرير للمحافظة على امتداد شعبي في حد أدنى على

أن تبقى محاولات أفاق والتحالف الديمقراطي أقرب للخبوية. ب- وسط اليمين: وهي أحزاب تقيم تحالفاتها بناء على قراءة الواقع من زاوية الفرز السياسي الذي أقرته انتخابات 2011 ولذلك تعددت المحاولات رغم فشل محاولات «الهدى» و«القطب التحرري» و«الأمان»، إلا أن لا شيء تجسد وستبقى محاولات هذه الأحزاب حالة لطبيعة مكوناتها وحجمها الشعبي، بينما من المنتظر أن يعود حزب المؤتمر إلى قوته بعد تقلص شعبيته.

أي مستقبل للمشهد الحزبي في أفق الانتخابات القادمة؟

لم تُعبر انتخابات 2011 بدقة عن واقع الخريطة السياسية لطبيعة النظام الانتخابي ولطبيعة المرحلة السابقة من تاريخ دولة الاستقلال، وهو ما أدى إلى تأسيس أحزاب أو حركات جديدة على غرار وفاق والتحالف الديمقراطي واستتوصل هذه الارتدادات في مرحل الاستعداد للانتخابات القادمة، ويستتبع الانشطار أكثر وستقلص وجود بعض من تلك الأحزاب والتيارات وستبرز خريطة جديدة تتحكم فيها أقطاب كبرى متفاوتة نسبياً من حيث الحجم والقوة والإشعاع والحضور، بعد أن تبرز خلال الحملة الانتخابية حوالي تحالفات كبرى محاولة من كل طرف كسب الرهان تشريعياً ورئاسياً...

تونس - «القدس العربي»

علي عبد اللطيف اللافي:

لم يشهد المشهد الحزبي في تونس تغيرات جذرية منذ انتخابات 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2011 رغم كل الأحداث والمنعطفات الجسام التي عرفتها الحياة السياسية، إلا أنه وفي ظل التطورات الأخيرة وطنياً وإقليمياً ودولياً، بدأ واضحا وجود ملامح عديدة لإعادة تشكيل هذا المشهد، خاصة في ظل الاستحقاقات، الانتخابات القادمة بنسختها التشريعية والرئاسية، فأتى مشهد يُمكن تصوّره في أفق الانتخابات القادمة؟

اليساريون: التشتت والبحث عن العمل الجبهوي

يتميز واقع اليسار بغموض كبير إذ تركز التشتت داخله، ففي أقصى اليسار أصبح هناك جهتان بدلا عن الجبهة الموحدة فقد انسحبت خمسة مكونات مؤسسة للجبهة الشعبية والتي ولم تعد سوى الحزبين العنقلين وحزب العمال وحزب الوطن الموحد وبعض الأحزاب الوسيطة الصغيرة على غرار حزب القطب وعمليا يبقى مستقبل اليسار مرهونا بمسائلتين: - ضرورة أن يتمكن اليساريون من تجاوز حالة

مقتل جنديين تونسيين في عملية إرهابية غرب البلاد

واشنطن تزود تونس بـ 12 طائرة مروحية لتعزيز قدرتها على مكافحة الإرهاب



مظاهرة لتنظيم انصار لشريعة في تونس

(...) وتمجيد الإرهاب وبث الفتنة وتكفير مؤسسات الدولة».

وكان وزير الداخلية لطفي بن جدو أقر مؤخرا بوجود تهديدات إرهابية خلال عطلة عدي الفطر

كما أعلنت الوزارة في بلاغ آخر القبض على أحد المشرفين على إحدى الصفحات التكريرية على موقع فيسبوك بتهمة «تبني وترويج الفكر السلفي الجهادي التكريري بالشبكة العنكبوتية

قوات الجيش والأمن، فيما يحذر بعض المحللين من انتقال الهجمات الإرهابية إلى داخل المدن بعد «نجاح» العمليات التي قادها التنظيم ضد العسكريين.

والجمهورية، مشيراً إلى أنه تم إلغاء الإجازات لكافة الوحدات الأمنية التي أكد جاهزيتهما للتصدي لهذه المخططات.

من جانب آخر، أشارت مصادر إعلامية إلى أن الحكومة الأميركية وافقت على تزويد تونس بـ 12 طائرة هليكوبتر وبعض المعدات العسكرية بقيمة 700 مليون دولار.

والطائرات مجهزة بصواريخ موجهة بالليزر وبقذائف ورشاشات وتجهيزات كشف بالأشعة ما فوق الحمراء وتجهيزات رادار وإنذار، وستساهم بدرجة كبيرة في مساعدة السلطات بالكشف عن أماكن الإرهابيين المتحصنين بالجبال والحد من عملياتهم ضد قوات الجيش والأمن.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أعلن في شباط/ فبراير الماضي أن بلاده ستسلم وزارة الداخلية التونسية تجهيزات خاصة في مكافحة الإرهاب ومساعدة مالية تقدر بنحو 24 مليون دولار، نافية الاتفاق على تسليم أسلحة للسلطات التونسية.

فيما دعا رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة في نيسان/ أبريل الماضي إلى تعزيز التعاون الاستخباراتي بين البلدين، بالإضافة إلى تدريب وتجهيز قوات حرس الحدود التونسي (من قبل الجانب الأميركي) لتعزيز قدرتها على مكافحة

مقتل 13 بينهم طفلان في معارك شرق البلاد

رئيس أوكرانيا: مساعدة موسكو للانفصاليين تشبه منح المسدسات لأطفال... والجيش يحاصر عاصمة التمرد

عواصم - وكالات - واشنطن

«القدس العربي» - من رائد صالحه:

طالب الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو الولايات المتحدة بأن تعمل مع الدول الأوروبية لزيادة الضغط على روسيا ودعا في مقال افتتاحي في صحيفة «واشنطن بوست»، و«واشنطن بوست» تأخذ زمام المبادرة برد أوسع مع فرض عقوبات أكثر صرامة على موسكو وتقديم مساعدات جديدة لحكومة كييف.

وقال بوروشينكو بأنه يمكن لواشنطن العمل مع الاتحاد الأوروبي لتشكيل ائتلاف في جميع أنحاء العالم لدعم أوكرانيا لضمان عدم قيام ما أسماهم بالإرهابيين بالضرب مرة أخرى وأضاف بأن روسيا بحاجة لمعرفة أن المجتمع الدولي جاد جدا كما أشار بإصابع الاتهام إلى موسكو في حادثة تحطم الطائرة الماليزية قائلًا إنه كان لا بد من رؤية مأساة من هذا القبيل بعد أن قررت موسكو تسليح الميليشيات في شرق أوكرانيا.

وكتب الرئيس الأوكراني بأنه مثل إعطاء عدة أطفال مسدسات فقد نقلت موسكو 78200 مسدسًا للغانية من منظمة صواريخ أرض جو للإرهابيين، ومن أجل مواجهة هذا النفوذ فإننا نطلب من أوروبا البدء في استهداف القوات لقطاعات كاملة من الاقتصاد الروسي وهي الخطوة التي أعلنتها الولايات المتحدة بالفعل ولكن البلدان الأخرى كانت وما زالت حتى الآن مترددة في القيام بها كما طالب واشنطن بفرض عقوبات أكثر صرامة ضد روسيا تستهدف قطاعات اقتصادية كاملة.

وطالب الزعيم الأوكراني من واشنطن، أيضا، نشر عدد من المستشارين العسكريين بسرعة في أوكرانيا لمساعدتها على حماية الحدود ومساعدة حكومة كييف في بناء قطاعات الطاقة والمالية والزراعة والمساعدة في مكافحة الفساد.

وتأتي هذه المطالبات الأوكرانية الملحة وسط تقارير متعددة تفيد ببدء السيطرة العسكرية الأوكرانية لحملة تهدف إلى استعادة السيطرة على المنطقة الانفصالية دونيتسك حيث قال عد قادة من الميدان بأن القوات الحكومية تضغط بشدة ضد الجماعات الانفصالية الموالية لروسيا لاستعادة

السيطرة على العاصمة الإقليمية، وتشير التقارير إلى أن القوات الحكومية رفعت من زخم هجماتها على بلدة «هورليفكا» إلى الشمال من «دونيتسك» وتمكنت من فتح ممر إلى المدينة كما نجحت القوات النظامية من طرد الجماعات الانفصالية من 10 بلدات مجاورة وأغلقت الطريق التي تستخدمها الجماعات المتمردة في محاولة لمنعهم من إعادة تعبئة امدادات الذخيرة وغيرها من المعدات.

ويقطن في دونيتسك أكثر من مليون نسمة وقد أصبحت واحدة من المراكز الرئيسية لأعمال التمرد بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في وقت سابق من هذا العام، وازدهمت الطرق بالناس الفارين من المدينة خلال الأيام القليلة الماضية للتحققا بعشرات الآلاف من الفارين إلى روسيا منذ اندلاع العنف لأول مرة قبل عدة أشهر.

واحتشد أكثر من 15 ألف جندي روسي على الجانب الروسي من الحدود مع أوكرانيا ووجهت موسكو انتقادات كلامية لأذنة للدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة. إلى ذلك تعهد جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي امام الرئيس الأوكراني بأن الولايات المتحدة ستواصل الضغط من أجل فرض عقوبات ضد روسيا بسبب إجراء «أنها غير المسؤولة في أوكرانيا التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار في حين أخبره الرئيس الأوكراني بأن روسيا ما تزال تواصل توريد الأسلحة والمعدات الثقيلة إلى الانفصاليين.

إلى ذلك منع القتال الدائر حول موقع طائرة الركاب الماليزية التي اسقطت في أوكرانيا زيارة مقرة لخبراء دوليين امس الأحد على الرغم من اعلان ماليزيا أن الانفصاليين وافقوا على السماح للشرطة الدولية والمحققين بزيارة الموقع.

وقال ألكسندر هاغ نائب رئيس بعثة المراقبة في أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا للصحافيين «رصدنا مؤشرات بأن هناك قتال دائر»، وأضاف «والى جواره خبراء من هولندا وأستراليا والوضع على الأرض يبدو غير آمن.. لذا قررنا الذهاب هناك صباح الغد».

واحتدم القتال في منطقتي دونيتسك ولوجانسك في شرق أوكرانيا مع محاولة القوات الحكومية طرد الانفصاليين الموالين لروسيا.

وتابع هاغ «القتال في المنطقة سيؤثر على الأرجح على موقع التحطم».

ولا يزال الانفصاليون الموالون لروسيا يسيطرون على موقع تحطم طائرة الخطوط الجوية الماليزية التي اسقطت في وقت سابق هذا الشهر وفرصوا قيودا على وصول فرق الإنقاذ والمحققين للموقع.

وفي وقت سابق أمس الأحد قال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق إن اتفاقا مع الكسندر بوروداي زعيم الانفصاليين «سيوفر الحماية للمحققين الدوليين» للعثور على بقية الرفات وتأكيد سبب تحطم الطائرة.

وأرسلت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فريقا لمرقبة الموقع قبل إجراء التحقيق.

وأضاف نجيب في بيان أصدره مكتبه «أتمنى أن يضمن هذا الاتفاق مع السيد بوروداي الأمن على الأرض حتى يتمكن المحققون الدوليون من القيام بعملهم».

وتابع أن الدول الثلاث المتضررة جراء الحادث وهي ماليزيا وأستراليا وهولندا شكلت قوة شرطية لتأمين الموقع.

وكانت الطائرة التي لقي كل من كان على متنها حتفهم ومجموعهم 298 شخصا وهي من طراز بوينغ 777 في رحلة من أمستردام إلى كوالالمبور يوم 17 تموز/ يوليو حين اسقطت، ومن بين الضحايا 193 هولنديا و43 ماليزيا و28 أستراليا.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت في كانبيرا إن قوة شرطية غير مسلحة تقودها هولندا وتتشكل من نحو 49 ضابطا مستشارا إلى موقع تحطم الطائرة.

وأضاف أن القوة التي تضم 11 أستراليا ستبقى هناك «حتى يتسنى إنجاز مهمة متكاملة»، لكنه توقع ألا تزيد مدة عن ثلاثة أسابيع.

وعلى الصعيد الميداني، قتل 13 مدنيا بينهم طفلان الأحد في معارك في غورليفكا، أحد معاقل الانفصاليين الموالين لروسيا على بعد 45 كلم شمال دونيتسك (شرق)، كما أعلنت الإدارة الإقليمية في بيان.

وقال البيان «حسب المعلومات الأولية، قتل 13 شخصا بينهم طفل عمره سنة وأخر خمس سنوات».

وكان المتحدث عسكري أوكراني أشار في وقت سابق إلى



الرئيس فلاديمير بوتين



الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو

ويعد عشرة أيام من تحطم الطائرة الماليزية البوينغ 777 - التي كانت تقوم برحلة بين أمستردام وكوالالمبور وعليها 298 راكبا لا تزال أشلاء الضحايا وحطام الطائرة مبعثرة في الموقع.

وقال ألكسندر هاغ مسؤول بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في المكان «المعارك مستمرة. لا نستطيع الجزأة».

وأشار إلى أن «الوضع الأمني على الطريق إلى الموقع غير مقبول بالنسبة لبعثة مراقبة غير مسلحة» موضحا أنه يمكن أن تحاول البعثة التوجه إلى المكان اليوم الاثنين.

طلقات من قاذفات صواريخ غراد على الأحياء السكنية في غورليفكا ونسبها إلى الانفصاليين.

واحتدمت المعارك أمس الأحد بالقرب من موقع تحطم الطائرة الماليزية شرق أوكرانيا ما أرغ رجال الشرطة الهولنديين والإستراليين على عدم التوجه إلى هذه المنطقة الخاصة بسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا.

وتردد دوي كصف مدفعي على بعد كيلومتر من الموقع وشوهدت اعدة من الدخان الاسود تتصاعد منه كما أفاد مراسلون قالوا إنهم رأوا أناسا يفرون. وجرى إخلاء نقطة تفتيش للمتعمدين بالقرب من المكان.

الروس ينحون الانفصاليين جانبا ويتولون المناصب شرق أوكرانيا

داهمها بعد السيطرة على أراض فإنه اعترف بأن «متطوعين» من روسيا لا يزالون يعززون صفوف المتطوعين.

ويصف بوروداي وجود المتطوعين الروس في منطقة دونيتسك التي تعرف باسم دونباس بأنه دليل على دعم الأمة الروسية لقضية الانفصاليين.

وقال في مؤتمر صحفي في دونيتسك في وقت سابق هذا الشهر «ثار شعب دونباس بنفسه، من الطبعي والعادي أن ينتهي الحال بأن نفوذ هذه الحركة بسبب كفاءة معينة وبسبب قدرتنا..»

وأضاف بيما وكف إلى جواره ستريلكوف وانتبجيف «سيكون هناك المزيد والزيد من القادمين من موسكو في جمهورية دونيتسك الشعبية».

وينفي بوروداي تماما عمله مع أجهزة الأمن الروسية لكنه يعترف بأنه يعرف الكثير من العاملين فيها بحكم عمله السابق كخبير سياسي محترف.

ويقول ستريلكوف إنه كان رتبة كولونيل في جهاز الأمن الروسي (اف.اس.بي) لكنه استقال في مارس آذار وإنه اكتسبت خبرة قتالية في ترانسنيستريا وفي حرب البوسنة والشيطنان.

وترك ستريلكوف منزله في إحدى ضواحي موسكو في شباط/فبراير وسافر إلى القرم حيث احتل البرلمان الاقليمي برفقة مقاتلين آخرين بعد وقت قصير من ضم روسيا للمنطقة.

وقال إن بعض الناس ممن عرفوه في القرم طلبوا منه الجي إلى شرق أوكرانيا.

أصدقاء بوروداي

تقول واشنطن إن احكام الروس السيطرة على المناصب العليا للانفصاليين يقابله زيادة على عدد الأسلحة الثقيلة التي تنقل عبر الحدود الروسية مع أوكرانيا ردا على تقدم الجيش الأوكراني على الأرض.

ورغم اصرار بوروداي على أن مساعدة الانفصاليين مصدرها مستودعات

ماذا يعني القتال من أجل حقوق الناس.. أعرف المناطق الساخنة..»

وردا على سؤال عن وجود انقسامات في صفوف المتطوعين قال «أنا السلطة. ليست لدي مشاكل.. إذا لم يفهموا ذلك فهذا مشكلتهم. أتفق جعل (الناس) نفهم».

واكتسب أنتبجيف سمعة مخيفة بعدما خاض القتال في ترانسنيستريا التي انضمت عن مولدوفا عام 1990 حيث تولى منصب رئيس عمليات الأمن لمدة 20 عاما.

وتوقع اوازو نانثوي وهو خبير سياسي من مولدوفا في شؤون ترانسنيستريا أن يهدف أنتبجيف إلى زعزعة الاستقرار بشكل أكبر في دونيتسك وعرقلة جهود كييف لاستعادة السيطرة عليها.

وقال بليس رومانيتسكا جاء لاطلاق بعض الأعباء النارية، يعلم ما هي المهام، مثلما فعل في ترانسنيستريا. يعرف أنتبجيف كيف يدير مثل هذه المواقف وكيف يقنع المعارضة.. ويخلق جوا من الخوف يؤيد الناس في ظله أي تصرف للانفصاليين..»

دأب أنتبجيف - ويعرف أيضا باسم فاديم شيفتسوف - على دعم حركات انفصالية موالية لروسيا في الاتحاد السوفييتي السابق ونقل النظام والصرام والإصرار إلى حركة الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

ومن مكتبه الجديد بمقر الانفصاليين في دونيتسك قال أنتبجيف المولد في سيبيريا إنه جاء إلى أوكرانيا لأن الروس يقتلون على يد قوات ترسلها كييف، وقال في مقابلة وخلفه صورة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أعلم

الماليزية فوق أراض يسيطرون عليها قبل أسبوع.

وحل أنتبجيف محل ألكسندر كوخوفسكي وهو من مولدوفا دونيتسك في منصب أكبر مسؤول أمني في جمهورية دونيتسك الشعبية، وأقبل دينيس بوشينين وهو ابن آخر من أبناء دونيتسك من منصب رئيس الجمهوريّة.

ولا يزال خوادكوفسكي قائدا كبيرا لكنه أصبح يتبع نهجا أكثر استقلالية وقال إن الانفصاليين يملكون نظام الصواريخ المضاد للطائرات الذي تقوى واشنطن وإن أسقطت الطائرة الماليزية وتسبب في مقتل 298 شخصا. لكن بوروداي نفى الأمر.

وقال مسؤول أوكراني في ميناء ماريوبول الجنوبي المطل على بحر آزوف والذي استعادت كييف السيطرة عليه الشهر الماضي إن الروس يحكمون قبضتهم على الحركة الانفصالية برمتها ويهيمشون أو يقضون أبناء شرق أوكرانيا.

دأب أنتبجيف - ويعرف أيضا باسم فاديم شيفتسوف - على دعم حركات انفصالية موالية لروسيا في الاتحاد السوفييتي السابق ونقل النظام والصرام والإصرار إلى حركة الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

ومن مكتبه الجديد بمقر الانفصاليين في دونيتسك قال أنتبجيف المولد في سيبيريا إنه جاء إلى أوكرانيا لأن الروس يقتلون على يد قوات ترسلها كييف، وقال في مقابلة وخلفه صورة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أعلم

عاما، فأنظرا المواطنين مشدودة باتجاه قرار وشيك من وزارة النفط اليمنية يتم بموجبه تحرير أسعار المشتقات النفطية (رفع الدعم عنها) وهو ما سيشكل عبئا اقتصاديا جديدا يضاف إلى أعباء يعانيها المواطن اليمني، وستشهد، دون شك، أسعار المواد الغذائية والخدمات الأخرى ارتفاعا ملموسا.

ومن خلال نظرة أولية في الشارع اليمني يبدو أن اليمنيين سيقتضون عيد الفطر هذا العام في طوابير محطات الوقود، الأمر الذي سيلقي بظلاله على الكثير من تفاصيل العيد، فقد قرر كثير منهم قضاء العيد في العاصمة صنعاء، بعد أن كانوا يسافرون إلى قراهم ومدنهم في المحافظات الأخرى خلال العيد وإجازته، بحسب مراقبين.

وفي المقابل، تقف السوق السوداء في انتظار أولئك المصريين على السفر إلى قراهم خارج العاصمة، حيث يضطر هؤلاء لشراء لتر البنزين بـ400 ريال يعني (حوالي دولارين)، بزيادة تصل إلى 300 ٪ عن سعره الرسمي، في ظل عجز الحكومة عن إبقاء السوق أو إمداد محطات الوقود بما يغطي حاجة المستهلكين.

وقال الصحافي عارف يابومين، من أهالي حضرموت جنوبي اليمن، إن «العيد هذه المرة ليس ككل الأعوام؛ يبدو وكأنه أصبح حتى من أعياد عام 2011 الذي شهد ثورة الشباب السلمية للاطاحة بالرئيس علي عبد الله صالح».

وأضاف يابومين أن «العيد هذه المرة يأتي على اليمنيين في أزمنة خائفة في البنزين والغاز وانقطاع مستمر في الكهرباء

■ كيف-رويترز: عندما استعادت القوات الأوكرانية السيطرة على أراض في شرق أوكرانيا مطلع تموز/ يوليو سافر الزعيم الانفصالي الكسندر بوروداي وهو روسي الجنسية إلى موسكو لإجراء مشاورات سياسية.

ويعد محادثات وسففا بأنها ناجحة مع أشخاص مجهولين عاد بوروداي إلى معقل التمردين في دونيتسك لتقديم شخصية كبيرة جديدة في الجمهورية التي أعلنها من جانب واحد في شرق أوكرانيا وهو فريق محكم له في الحركة الانفصالية الموالية لروسيا في مولدوفا وخاض حربا بين روسيا وجورجيا.

وعين بوروداي رفيقه فلاديمير أنتبجيف في منصب نائب رئيس الوزراء في العاشر من تموز/ يوليو ليضمد إلى عدد من الروس الذين تولوا المناصب في تمرد الانفصاليين في المناطق الأوكرانية الشرقية.

والى جانب بوروداي وقائد التمردين الجور ستريلكوف يؤكد وصول أنتبجيف على تخفير في قيادة الحركة الانفصالية ويقول مسؤولون غربيون إنه يسيطر الضوء على ضلوع روسيا في الصراع لكن الكرملين ينفي أي دور له.

وقال جيوفري بيات السفير الأمريكي في كييف «حدث تغيير كبير في قيادة جمهورية دونيتسك الشعبية خلال الأسابيع المنصرمة وهو ما يعطي بالتأكيد الانطباع بسيطرة روسية أكبر بكثير على المواقع القيادية».

وأضاف «هؤلاء الأفراد على اتصال دوري بالسلطات في روسيا»، وتمت تسمية قادة التمردين الأوكرانيين جانبا بما سبب صدوعا بين الانفصاليين القلقين على نحو متزايد منذ أسقطت طائرة الخطوط الجوية

■ صنعاء - الأناضول: يحل عيد الفطر المبارك هذا العام، واليمنيون ليسوا على أحسن حال؛ ففي الشمال يواصل المسلحون الحوثيون تقدمهم باتجاه العاصمة صنعاء، بعد أن سقط أكبر معقل قبلي (عمران) في أيدي الجماعة المسلحة في 8 يوليو/تموز الجاري، وفي الجنوب والوسط ينشط تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ويوجه ضرباته إلى الجيش اليمني.

هذا الواقع المتساوي فرض على قرابة 20 ألف يمني، بينهم أكثر من 50 أسرة تعيش في مدرسة حكومية بمنطقة ذهبان، شمالي صنعاء، أن يغادروا منازلهم قبيل العيد، ليصبحوا مجرد أرقام في كشوفات النازحين، في انتظار منظمات الإغاثة والجمعيات الخيرية والإنسانية.

ونتيجة لهذا الوضع الأمني المقلق، بدأت وزارة الداخلية اليمنية تنفيذ خطة أمنية في العاصمة وبقية مناطق البلاد، لمواجهة اختلالات أمنية يمكن حدوثها خلال إجازة عيد الفطر في اليمن، وتستمر حتى ما بعد الإجازة.

وقالت الوزارة أن توجيهات رئاسية صدرت بضرورة رفع درجة الاستعداد والجاهزية العالية في كل الأجهزة الأمنية للشرطة، ولتشديد الحراسة على المنشآت الحيوية والمرافق والمصالح العامة، ومنع حمل السلاح، بحسب مصادر أمنية.

لكن يبدو أن الهم الاقتصادي ما يزال يترعب على قائمة الأسباب التي ستضطرر مع بعضها لتفرض عيدًا مختلفًا عن كل

الابا فرنسيس يناشد العالم من أجل السلام

■ روما - رويترز: وجه البابا فرنسيس أمس الأحد نداء مؤثرا دعا فيه إلى السلام خلال عظته الأسبوعية للمصلين المحتشد في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان.

وأضاف «مهما كان حجم الألم في حياة تسحق العيش وفي المستقبل. الأطفال الموتى.. الأطفال المصابون.. الأطفال المشوهون.. الأطفال التامى.. الأطفال الذين لم يتق الحرب سوى على أعينهم.. الأطفال الذين لا يمكنهم الابتسام بعد الآن.. من فضلكم توقفوا.. اناشدكم من كل قلبي.. لقد حان الوقت للتوقف. توقفوا من فضلكم!»

ولم يشير البابا بشكل مباشر إلى الوضع في قطاع غزة لكن تصريحاته جاءت بعد انهيار هدنة انسانية اليوم الأحد واستئناف القتال الذي أودى بحياة أكثر من 1000 فلسطيني أغلبهم من المدنيين وبيئهم الأطفال.

■ روما - رويترز: وجه البابا فرنسيس أمس الأحد نداء مؤثرا دعا فيه إلى السلام خلال عظته الأسبوعية للمصلين المحتشد في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان.

وأضاف «مهما كان حجم الألم في حياة تسحق العيش وفي المستقبل. الأطفال الموتى.. الأطفال المصابون.. الأطفال المشوهون.. الأطفال التامى.. الأطفال الذين لم يتق الحرب سوى على أعينهم.. الأطفال الذين لا يمكنهم الابتسام بعد الآن.. من فضلكم توقفوا.. اناشدكم من كل قلبي.. لقد حان الوقت للتوقف. توقفوا من فضلكم!»

ولم يشير البابا بشكل مباشر إلى الوضع في قطاع غزة لكن تصريحاته جاءت بعد انهيار هدنة انسانية اليوم الأحد واستئناف القتال الذي أودى بحياة أكثر من 1000 فلسطيني أغلبهم من المدنيين وبيئهم الأطفال.

اليمنيون يستقبلون العيد في طوابير محطات الوقود ومخيمات النازحين

■ صنعاء - الأناضول: يحل عيد الفطر المبارك هذا العام، واليمنيون ليسوا على أحسن حال؛ ففي الشمال يواصل المسلحون الحوثيون تقدمهم باتجاه العاصمة صنعاء، بعد أن سقط أكبر معقل قبلي (عمران) في أيدي الجماعة المسلحة في 8 يوليو/تموز الجاري، وفي الجنوب والوسط ينشط تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ويوجه ضرباته إلى الجيش اليمني.

هذا الواقع المتساوي فرض على قرابة 20 ألف يمني، بينهم أكثر من 50 أسرة تعيش في مدرسة حكومية بمنطقة ذهبان، شمالي صنعاء، أن يغادروا منازلهم قبيل العيد، ليصبحوا مجرد أرقام في كشوفات النازحين، في انتظار منظمات الإغاثة والجمعيات الخيرية والإنسانية.

ونتيجة لهذا الوضع الأمني المقلق، بدأت وزارة الداخلية اليمنية تنفيذ خطة أمنية في العاصمة وبقية مناطق البلاد، لمواجهة اختلالات أمنية يمكن حدوثها خلال إجازة عيد الفطر في اليمن، وتستمر حتى ما بعد الإجازة.

وقالت الوزارة أن توجيهات رئاسية صدرت بضرورة رفع درجة الاستعداد والجاهزية العالية في كل الأجهزة الأمنية للشرطة، ولتشديد الحراسة على المنشآت الحيوية والمرافق والمصالح العامة، ومنع حمل السلاح، بحسب مصادر أمنية.

لكن يبدو أن الهم الاقتصادي ما يزال يترعب على قائمة الأسباب التي ستضطرر مع بعضها لتفرض عيدًا مختلفًا عن كل

وضع 41 شخصا في الحبس الاحتياطي إثر تظاهرة التأييد للفلسطينيين في باريس

■ باريس - أ ف ب: أفاد مصدر قضائي أن 41 شخصا أودعوا أمس الأحد في الحبس الاحتياطي في باريس من اصل 65 شخصا أوقفوا امس على هامش تظاهرة تأييد للفلسطينيين حظرتها السلطات وختلتها صدامات.

وأوضح المصدر نفسه أنه يشبهه بارتكاب هؤلاء الأشخاص «أعمال عنف متعددة» (سلاح أو بشكل جماعي) على قوات الامن وب«التمرد».

وبين الأشخاص الموقوفين على ذمة التحقيق قاصر ومساء السيدات اعلن وزير الداخلية الفرنسي برنان كازنوف توقيف نحو سبعين شخصا وحبس 30 على ذمة التحقيق، وكذلك اصابة نحو اثني عشر من عناصر قوات الامن بجروح طفيفة.

وكان ما بين اربعة الاف شخص بحسب الشرطة وعشرة الاف بحسب المنظمين تحدى السبت قرار مديرية الشرطة حظر التظاهرة بسبب مخاطر لتعكير النظام العام ووقوع اضطرابات كما قالت.

وتخلل التجمع في ساحة لارايوبليك حيث كان هناك انتشار كثيف لقوات الامن صدامات محدودة عندما بدأت مجموعات صغيرة بالقاء مقذوفات على قوات الامن.

■ باريس - أ ف ب: أفاد مصدر قضائي أن 41 شخصا أودعوا أمس الأحد في الحبس الاحتياطي في باريس من اصل 65 شخصا أوقفوا امس على هامش تظاهرة تأييد للفلسطينيين حظرتها السلطات وختلتها صدامات.

وأوضح المصدر نفسه أنه يشبهه بارتكاب هؤلاء الأشخاص «أعمال عنف متعددة» (سلاح أو بشكل جماعي) على قوات الامن وب«التمرد».

وبين الأشخاص الموقوفين على ذمة التحقيق قاصر ومساء السيدات اعلن وزير الداخلية الفرنسي برنان كازنوف توقيف نحو سبعين شخصا وحبس 30 على ذمة التحقيق، وكذلك اصابة نحو اثني عشر من عناصر قوات الامن بجروح طفيفة.

وكان ما بين اربعة الاف شخص بحسب الشرطة وعشرة الاف بحسب المنظمين تحدى السبت قرار مديرية الشرطة حظر التظاهرة بسبب مخاطر لتعكير النظام العام ووقوع اضطرابات كما قالت.

وتخلل التجمع في ساحة لارايوبليك حيث كان هناك انتشار كثيف لقوات الامن صدامات محدودة عندما بدأت مجموعات صغيرة بالقاء مقذوفات على قوات الامن.

■ باريس - أ ف ب: أفاد مصدر قضائي أن 41 شخصا أودعوا أمس الأحد في الحبس الاحتياطي في باريس من اصل 65 شخصا أوقفوا امس على هامش تظاهرة تأييد للفلسطينيين حظرتها السلطات وختلتها صدامات.

وأوضح المصدر نفسه أنه يشبهه بارتكاب هؤلاء الأشخاص «أعمال عنف متعددة» (سلاح أو بشكل جماعي) على قوات الامن وب«التمرد».

وبين الأشخاص الموقوفين على ذمة التحقيق قاصر ومساء السيدات اعلن وزير الداخلية الفرنسي برنان كازنوف توقيف نحو سبعين شخصا وحبس 30 على ذمة التحقيق، وكذلك اصابة نحو اثني عشر من عناصر قوات الامن بجروح طفيفة.

وكان ما بين اربعة الاف شخص بحسب الشرطة وعشرة الاف بحسب المنظمين تحدى السبت قرار مديرية الشرطة حظر التظاهرة بسبب مخاطر لتعكير النظام العام ووقوع اضطرابات كما قالت.

وتخلل التجمع في ساحة لارايوبليك حيث كان هناك انتشار كثيف لقوات الامن صدامات محدودة عندما بدأت مجموعات صغيرة بالقاء مقذوفات على قوات الامن.

الجيش بدأ عملية «ثأر واحد» في سيناء بقتل اثني عشر إرهابيا في الفرافرة عبد الحكيم عبد الناصر يعلن انسحابه من التيار الشعبي ويتهم صباحي بالإساءة لعبد الناصر

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

ازدحمت صفحات صحف يومي السبت والأحد بالأخبار والموضوعات التي تتناقض مع بعضها بعضا، فبينما مظاهر الحزن واضحة بعد تشييع جثمان عميد الجيش وعمو وتحتي في بلدة المنصورة و عميد الشرطة محمد سلمى في العريش وكان عدد من الإرهابيين قد اغتالوهم، ورفض السواركة أخذ العزاء إلا بعد الثأر، نجد زميلنا وصديقنا الفنان المهوب حلمي التوني عبر في «التحرير» أس أس الأحد عن الإحساس الطاعى بالغيظ الذي يجتاح الكثير من عدم القضاء على الإرهابيين، لدرجة أنه شاهد مصر هي أمي تبكي على جثمان شهيد وتقول: - قتلتك يا ابني احتزمت من الغرور.

وواصل الجيش عملية «ثأر واحد» بالإعلان عن القبض على عدد من المشاركين في الهجوم على نقطة حرس الحدود في الفرافرة، ومقتل اثنين وعشرين ضابطا وجنديا ومحاصرة الآخرين، وأسماؤهم وصورهم موجودة وسيتم الإعلان عن

التفاصيل بعد عيد الغفر.

كما واصلت قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء، ردا على اغتيال عميد الجيش والشرطة، عملياتها فقتلت اثني عشر من التكفيريين ودمرت عددا من منازلهم وعششهم.

كما ورد في الصحف تحذير وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الإخوان المسلمين مما ينتظرهم إذا حاولوا إفساد احتفالات الناس بالعيد كما هددوا، وإحالة عشرين من جماعة أجداد مصر إلى الجنائيات، والقبض على تسعة في مدينة الأقصر تحرشوا في نهار رمضان بالسيدات والفتيات.

ونقل عنشرات من الإخوان الذين يتولون مناصب قيادية بوزارة الكهرباء إلى وظائف بعيدة عن التأثير، وإعادة كشف بأسمائهم في مؤسسة الطاقة الذرية بعد تقدم جمعية مكافحة الأخونة بطلب إبعادهم عن المؤسسة.

وفي حركة التنقلات الأخيرة بوزارة الداخلية نشر أنه تم استبعاد المشكوك في ولائهم للجماعة، من دون أن ترد وزارة الخارجية بالتوضيح، وكانت وزارة

التربية والتعليم قد قامت بهذا الإجراء أيضا، وكذلك وزارة الأوقاف. وقامت وزارة الخارجية بتقديم احتجاج على عودة رئيس الوزراء التركي لمهاجمة مصر والرئيس السيسي، ومؤتمر باريس لإيقاف العدوان الإسرائيلي الوحشي ضد أشقاتنا الفلسطينيين.

ومقابل هذه الأنباء كان هناك اهتمام بارز جدا بالعيد - أعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركات مسلمين ومسيحيين عربا. وارتفع أسعار الكعك وبدء الاجازات في المصايف وإعداد ساحات الصلاة وسلسلات التلفزيون وأفلام العيد التي تتنافس في ما بينها.

وافتح رئيس الوزراء تطوير ميدان المؤسسة بشبرا الخيمة الذي سهل المرور على طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعي، وافتتاح الدكتور مجدي يعقوب وحدة العناية المركزة للقلب وجراحاته في مستشفى بلاك ليون بالعاصمة الأثيوبية أديس بابا، بتمويل من وزارة الخارجية المصرية، بالإضافة إلى وحدات في مستشفيات أخرى للكبد، وإلى بعض مما عدنا..

عينه على الحاضرة الشعبية وعلى المكسب والخسارة اللذين تحقهما قبل إطلاق أي صاروخ على إسرائيل..

عودة الحجر لأيدي الشباب الفلسطيني

ويبدو، والله أعلم، أن عمرو نسي أن الانتفاضة الثالثة بدأت تطل برأسها، وهو ما ذكره بها يوم السبت في «التحرير» زميلنا وصديقنا رئيس المجلس الأعلى للمصحافة و نقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف بقوله: «يبقى التطور المهم الذي انطلق في القدس والضفة مع ليلة القدر، وهو عودة الحجر في أيدي الشباب الفلسطيني ويؤاد الانتفاضة الثالثة التي فعلت إسرائيل المستحيل لكي تقطع الطريق عليها انتفاضة لا تتكفي بإدانة العدوان الإسرائيلي الوحشي وإنما تعيد القضية إلى أصلها. قضية احتلال عنصري لم يعد له مكان في عالم اليوم، وقضية شعب يقاتل ولو بالحجر ضد ترسانة أسلحة عاد الحجر الفلسطيني ليواجه النازيين الجديد بورك الحجر في ليلة القدر».

عدم الاتفاق بين فتح وحماس على التوجه الاستقبلي بين الخيار السياسي والعسكري

وهذا دعاء مقبول، إن شاء الله، لأنه في ليلة مباركة ولشعب شقيق وإن كان هذا لا يمنع طبعاً من الاستماع لتحليل آخر، خاصة إذا جاء من وكيل سابق لجهاز المخابرات العامة، ومن أعضاء الفريق الذي كانت قضية غزة بين أيديهم، وهو اللواء أسامة الجريدي الذي نشرت له مجلة «الإذاعة والتلفزيون» حديثاً أجراه معه زميلنا أمين إبراهيم أبرز ما فيه قوله: «في ظل إبراهيم حماس بأن الحكومة الانتقالية الفلسطينية الجديدة التي تم تشكيلها بعد التوقيع على اتفاقية المصالحة، مهمتها الرئيسية إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني، وتقديرها أن أي احتمالات لخسارتها في هذه الانتخابات إنما يعني انتهاء مستقبل وجودها وسيطرتها على قطاع غزة بالكامل. لذا فإن حركة حماس كانت تنتظر أي فرصة لإفساد اتفاق المصالحة وهو أمر ظهرت بوادره في تباين موقفها مع الرئيس الفلسطيني تجاه المبادرة المصرية، وهو أمر مستغرب للغاية من جانب حماس، فضلا عن حادث الاعتداء على وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، الذي تم إرساله للطعاع للإشراك على مؤسسات الوزارة ومستشفياتها وتوفير احتياجاتها، بما أشرك بعض مسؤولي حركة فتح عزام الأحمد حول كونه حادثاً مخطط مبرجا، فضلا عن عدم الاتفاق بين فتح وحماس على التوجه الاستقبلي بين الخيار السياسي والعسكري».

وخلاصة الأمر أن هناك احتمالات اتفاق نوايا بين إسرائيل وحماس تجاه إفضال المصالحة الفلسطينية وإنهاء حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني الجديدة».

تطوير المبادرة المصرية يرفع مستوى الأداء السياسي

لكن في يوم السبت نفسه فإن زميلنا وصديقنا عبد الله السنواي طلب عدم اعتبار المبادرة المصرية عملاً لا يجوز تعديله بقوله له «الشروق»: «لم يعد ممكناً تمرير المبادرة المصرية بنصونها السابقة التي تؤكد على البدء بوقف الأعمال القتالية قبل التصرف إلى الملفات المعلقة، وأن تكون هناك آلية للنظر فيها تالياً، فمضة شبه إجماع فلسطيني يتحفظ عليها بدرجات مختلفة ومستعد لبلد مزيد من الضحايا مقابل ثمن سياسي يرفع الحصار ويطلق الأسرى، خشيته العودة مرة أخرى إلى المربع القديم، في الأداء المصري شيء من التشبث بنصوص الاتفاق التي ليست باليتين قرناً مثلاً، وهذا خطأ سياسي ودبلوماسي، فهناك تحولات أساسية على الأرض والأطراف الدولية التي أيدت المبادرة تقف على مسارها، الأصل نصرة القضية الفلسطينية والمساعدة بالقصى ما نستطيع مصر لرفع الحصار عن غزة، وفق ضمانات دولية والإفراج عن الأسرى سواء الدفعة الرابعة التي علقتها إسرائيل أو الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم بعد تحريرهم، وفق صفقة الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، ارتبكت الأداءات الإعلامية والسياسية وخلعت الأوراق بين غزة وحماس، رغم أن الثانية لا تلخص الأولى وتسررت عبارات استغلها الزمن عن أرقام الشهداء من أجل فلسطين، أو أن مصر خاضت أربع حروب من أجلها، وعودة اللغة القديمة إشارة إلى تفتح جديد محتمل للدور المصري في علته العربي، فمصر حاربت من أجل نفسها قبل أن تحارب من أجل فلسطين. ضبط اللغة مسألة ضرورية للتقدم إلى العالم العربي بأوراق اعتماده جديدة وتطوير المبادرة المصرية يرفع من مستوى الأداء السياسي ويصحح الصورة العامة».

فضائل ليلة القدر

وأخيراً إلى الفتاوى من «اللواء الإسلامي» في ليلة القدر، أجاب عنها الشيخ علي الطهطاوي رئيس جمعية أهل السنة والقرآن، وهو رجل خفيف الظل قال: «بعدنا عن التخاريف التي كنا نسمعها من أجدادنا، رحمهم الله تعالى، نقول سميت ليلة القدر لعظمتها وقدرها وشرفها المراد بإبنازل القرآن الكريم إنزاله من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا جملة واحدة، ثم نزل مفصلاً بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يقول تبارك وتعالى «وما أدراك ما ليلة القدر» فهنا تعظيم وتقدير وتشريف لأمرها، أي وما أعلمك يا محمد ما ليلة القدر والشرف وهذا على سبيل التعظيم لها والتشويق لخبرها كأنه سبحانه وتعالى يقول أي شيء يبلغ علمه بقدرها ومبلغ فعلها؟ ثم ذكر فضلها من ثلاثة أوجه في قوله تعالى «ليلة القدر خير من ألف شهر»، يعني أكثر من 83 سنة! ما اختصت به من شرف إنزال القرآن الكريم فيها، فالعمل الصالح في هذه الليلة خير من ألف شهر. وقد روي أن رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح وجاهد في سبيل الله تعالى ألف شهر، فجب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من ذلك، وتعتنى الرسول لأتمه فقال يارب جعلت أمي أقصر الأمم أمصاراً وقلها أعمالاً فاعلموا بالله تبارك وتعالى ليلة القدر في قوله تعالى «ليلة القدر خير من ألف شهر»، أي أن ليلة القدر خير لك ولأمتك من ألف شهر جاهد فيها ذلك الرجل.

مع العلم أن هذه الليلة لم تحدد، بل هي في الليالي الوتر من العشر الأخر. أنظر يا أخي مدى حب النبي صلى الله عليه وسلم لأتمه وخوفه علينا وإشفاقه علينا، وانظر ماذا يفعل الشعب العربي المسلم الآن من قتل وتدمير وتخريب وعردة، وكيف يباهي بنا الأمم يوم القيامة؟ فهل يباهي بموظف الحكومة المرثسي؟ أنا شخصياً لم أسلم من موظف في مديرية الضرائب حيث طلب والنج وأخذ مني رشوة، لكي ينفذ خطاباً موجهاً لهم من الشؤون بخصوص أن مقر الجمعية ليس عليه ضرائب بجميع أنواعها».

وبالمسألة هنا أن الشيخ الطهطاوي مطالب بالرد على سؤال هو ما حكم من يدفع الرشوة؟



الخرقان؟ هل هي بطولية أم حالة ثورية أم قلة عقل مزمنة؟ بصراحة كده: ما موقف صباحي من سب الجيش؟ ما موقفه من الهجوم على كمين الفرافرة؟ لم نسمة بملا الدنيا صراخاً ولا عويلاً كما فعل على ما حدث في غزة، لم يصدر البيانات ولم يخرج إلى الفضائيات. سب الجيش ليس بطولية.. وليس رجولة.. وليس ثورية، بل همجية. كما قال عبد الحكيم عبد الناصر بيخسر صباحي وجماعته كثيراً يكتبك على نفسه الفناء، حالة من الجنون، المصريون لا يقبلون من يشتم جيشهم، قد يقبلون أي شيء آخر كل يوم يؤكد أن حكيم يعرف ثواب الوطن.. نشرب هذه القيم صغيراً، والعارضة لا تعني قلة الأدب.. الله الله يا حكيم الزعيم الخالد لم يكن «عجائلي»؟ كان يكباش أفندي.. كان قائد تنظيم الضباط الأحرار.. حين احتاج الوطن التدخل كان الجيش في 23 يوليو.. وما هو بينحاز بذيول في الوطن ويقدم الشهداء أيضاً».

العدوان على غزة وروح الشامة بحماس

واستمرت التعليقات والمقالات في الصحف على العدوان الإسرائيلي الوحشي ضد أشقاتنا في غزة، ولوحظ ازدياد نبرة الاستنكار ضد البعض الذين يظهرن روح الشامة في حركة حماس، ويخلطون بينها وبين الشعب الفلسطيني، ما دفع زميلنا وصديقنا في «الأهرام» الدكتور وحيد عبد المجيد لأن يقول في 23 يونيو: «إنهم لا يعرفون فلسطين لا يعون التاريخ ولا يقرؤون الصحف الجغرافية، ومن لا يعرف فلسطين لا يفهم مصر والأمن والدور، وإذا كان قليل من شبابتنا معذورين لأنهم لا يعرفون، فأي عذر يمكن أن لتنسسه لن هتبهونا وهم يعلمون، فباتوا بالناصريون عدوان إسرائيل على أملنا بأنكم ما يفعل بعض من يتنمون إلى كيانته الإزهابي، فهل نسوا ما تعنيه فلسطين لنا، بعد أن طفق دعاؤهم لجماعة الإخوان على عقولهم فأقدمهم النازكة الوطنية؟ وكيف ينسون القضية التي امتزجت فيها فمسا والمصريين والفلسطينيين، استشهدوا وهما يقاتلون ويتناضلون في مواجهة الغزوة الصهيونية الوحشية، التي بدأت في العام الذي احتل فيه الصهيونيون الإنكليز مصر؟ لقد شهد عام 1882 غزو وعسكر الاستعمار مصر وبيدائية غزو الإرهابيين الصهيونية فلسطين، في ما عرف باسم الهجرة الأولى، وارتبطت مقاومة المصريين لاحتلال الإنكليزي ومقاومة الفلسطينيين للغزو الصهيوني في عملية تاريخية واحدة، ولأنها واحدة فمقاومة دافعت مصر عن أمنها وما زالت عبر دورها في دعم النضال الفلسطيني، وتولت إدارة قطاع غزة منذ النكبة وحتى النكسة القطاع الذي لم يتخيل أحد أن يأتي يوم يبارك فيه مصري واحد عدواناً عليه».

مذيعون يتحولون إلى شامة ورداحين

وفي العدد نفسه كان رأي زميلنا هاني شكر الله هو: «ينسب للاب المؤسس للمصحافة الصفراء ووليام راندولف هيرست الفضل في إشعال الحرب الأمريكية الإسبانية في 1898، وقد مثلت تاريخياً الميلاد الفعلي للإمبراطورية الأمريكية، والعام الأول في ما أطلق عليه بعدها بعقود «القرن الأمريكي»، التسمية لنشر صحافي أمريكي آخر هو هنري لوس، مذيعون من كل حدب وصوب يتحولون بقدرة قادر إلى خطباء، ومن خطباء إلى مرضيين محمومين ومن مرضيين إلى شامة ورداحين. تحريض على القتل مطبوع ومذاع، وسب مقذع يخال كل من يريده صاحب المحل أو من وراءه، هدف أو مجرد تطوع حماسي من هذا الإعلامي أو تلك، يشمل شعوباً عربية بأكملها بظال الشعب الفلسطيني البطل ويصل إلى ابتذاله ولا إنسانيته إلى حد الشامة في مذابح الأطفال في غزة على أيدي الهمجية الإسرائيلية، رجال أمن يبلان المنصات والأفانك كتجوم إعلامية، «خبراء استراتيجيون» هم أشبه بالسحرة والمشعوذين. نظريات وتلفسفات واقتباسات وإشارات تاريخية تؤلف بحسب الحاجة ولا حاجة لصادر أو توثيق أو معلوما، تسريبات أمنية تنشر وتذاع كحقائق، بل والفردات شائعات وأكاذيب تصل إلى حد إداعة التسيجلات غير القانونية للمحادثات الشخصية، أعلن أن ويليام راندولف هيرست لا بد أنه فخور في قبره بأخفاده المصريين».

أمن مصر القومي جزء من الأمن القومي العربي

واضطر زميلنا وصديقنا رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق

ونبدأ بذكرى ثورة 23 يوليو سنة 1952 وقائدها خالد الذكر، وما تثيره ذكريات ومعارك حولها لا تزال مشتعلة، رغم مرور اثنين وستين عاماً على قيامها، وتفسير ذلك من جانب زميلنا في مجلة «الإذاعة والتلفزيون» أحمد مرمتي عيد: «بانتشار الفيسبوك في السنوات الأخيرة لحكم مبارك، نشر محبو عبد الناصر ما لم تقرأه الأجيال الحالية، التي اكتشفت بدورها عظمة حلم عبد الناصر تحويل مصر إلى دولة رائدة كبرى، وللحالة التي تعيشها تلك الأجيال قررت أن تغير الواقع بأيديها العربية، فدعت للظاهر ضد نظام مبارك في 25 يناير/كانون الثاني 2011، ولم تكن تعلم أنها ستحتل ثورة، لكن الالف في ذلك اليوم أن كثيراً من الشباب الذين لم يدركوا عصر عبد الناصر، رجعوا صوره واحتجوا جملة «مرکز الكرامة» وجاء استنادهام لهذا النموذج النادر من القادة، رافعين لافتات تومى لعصره «عيش.. حرية.. كرامة إنسانية»، وهو ما نادى به وحاول تطبيقه ما أمكن هذا الرجل الذي تحول إلى أيقونة خالدة في عالم الثورة».

ثورة يوليو غيرت كل شيء في مصر

والسبب «اليوم السابع» يوم الخميس وقول زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم: «احتفلت مصر والعالم العربي بالذكرى وقد لإطلاق ثورة 23 يوليو المجيدة، وهي الثورة الوحيدة التي يستحق أن يحتفل بها هذا الشعب، خاصة الفقراء من شعب مصر، وهم الأغلبية العظمى من هذا الشعب الذي استفاد من مبادئ هذه الثورة العظيمة والمجيدة، التي لولاها لظل الشعب المصري في حالة خنوع وذل ملك فاسد واحتلال وغيض وإفطاع ورأسمالية مسعورة، حولت % 99 من هذا الشعب إلى مجموعة من الجوع والحفاة والعرارة، هذا هو حال شعب مصر قبل ساعات من ثورة يوليو العظيمة، التي غيرت كل شيء في مصر، وهو ما جعل الشعب المصري يعفر لزعيم عبد الناصر خطاه في عدم تطبيق الحرية كاملة، ولكن المؤامرات على الشعب والثورة كانت كثيرة، وهو ما دفع ناصر لتحقيق العدالة الاجتماعية على حساب الديمقراطية، ولهذا أحبه الفقراء واعتبروا أنه لا توجد ثورة في التاريخ المصري سوى ثورة يوليو، ولا زعيم سوى عبد الناصر، الذي خلده الشعب قبل أن تخلده كتب التاريخ، كان زاهداً في الحياة مؤمناً من غير تزمت، وكان أحب الأماكن إلى قلبه مسجد الإمام الحسين والجامع الأزهر، كما كان متشكفا فكان أكله غالباً الجبنة البيضاء والخيار والطماطم، هذا هو ناصر العرب الزعيم جمال عبد الناصر».

عبد المعطي حجازي: ثورة 23 يوليو انقلاب جاء بالدمار

طبعاً.. طبعاً.. فهنا مما لا شك فيه ولا ريب رغم أنف صديقنا وزميلنا الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي الذي كان مداحاً بالشعر لخالد الذكر، ثم انقلب عليه ولذلك استحق أن يقول عنه في العدد نفسه زميلنا سعيد الشحات: «بوع الهام الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي منذ ثورته، وليلت الهام النثر يودعه حين يكتب عن جمال عبد الناصر ونشروته، كلما دخل حجازي محراب الحديث عن الثورات لا يجد في ثورة 23 يوليو إلا حركة سنيّة وانقلاباً جاء بالخراب والدمار، ولا يجد في جمال عبد الناصر إلا مستبدًا وطاغية، في مقال له في «الأهرام» الأربعاء 23 يونيو، كان زاهداً في الحياة مؤمناً من غير تزمت، وكان أحب الأماكن إلى قلبه مسجد الإمام الحسين والجامع الأزهر، كما كان متشكفا فكان أكله غالباً الجبنة البيضاء والخيار والطماطم، هذا هو ناصر العرب الزعيم جمال عبد الناصر».

محاولات لنق الصف الناصري

لا.. لا.. إخراج من سعيد لحجازي ولو ذكره بتأييده للرئيس العراقي الراحل صدام حسين لإزاد الإحراج، وعلى صعيد الناصريين اندلعت الحركة جديدة ففتحها المهندس عبد الحكيم عبد الناصر ضد حزب حركة الكرامة الشحات، وضد زميلنا وصديقنا حمدين صباحي بسبب هتافاته بعض أنصاره في الضريح ضد الجيش وتحرشهم بسفير فلسطين أثناء الاحتفال بذكرى الثورة وقال في رسالته له: «بعد التصرفات الهمجية من قبل شباب حزب الكرامة والتيار الشعبي بضحرك عبد الناصر، أثناء الاحتفال بالذكرى الـ62 لثورة 23 يوليو، وتعدم مهاجمة القوات المسلحة المصرية والتهافت بالسياسة الجيش والدولة وتعديم على المواطنين المشاركين في الاحتفالية ومنهم للسفير الفلسطيني من دخول الضريح. وللتيار الشعبي وحزب الكرامة مواقف صادمة بعد ثورة 30 يونيو/ حزيران وما قبلها، من انضمام حمدين صباحي ومحمد سامي رئيس حزب الكرامة لجبهة الإنقاذ، التي وافقت على استفتاء دستور الإخوان وكانت في طريقها للمشاركة في برلمان مرسى، ما جعلنا نطلق عليها جبهة إنقاذ مرسى، فإني ذلك إلى وجود حملة تمرد، التي التفت حولها الشعب كطوق النجاة الأخير للخلاص من حكم الإخوان، هذا بالإضافة إلى تحالف قيادة حزب الكرامة مع نظام الإخوان خلال انتخابات مجلس الشعب 2012 وهتافاتهم المستمرة بإسقاط حكم العسكر بعد ثورة 30 يونيو، وتبنيهم لواقف الإخوان المسلمين في العديد من المواقف السياسية، وذلك في عداة شديدة وواضح للجيش المصري والقوات المسلحة المصرية ومع تجاهلهم لحقيقة انتماء جمال عبد الناصر إلى المؤسسة العسكرية، التي ما زالت حتى اليوم عماد الدولة المصرية. رغم كل ذلك اكتفيت بتجميد عضويتي ووقف كل أشكال التعامل معهم، وآثرت الصمت، ولكن بعدما حدث في ضريح جمال عبد الناصر من تجاوزات كارثية في حق هذا المكان الطاهر وضيوف الزعيم والمؤسسة العسكرية، قررت إعلان انسحابي منه بشكل نهائي وواضح وعدم التعامل معهم في أي أمور أخرى مهما حدث. إن قيادات حزب الكرامة وعلى رأسهم حمدين صباحي كانت لهم مواقف واضحة في شق الناصري وتعطيل كل محاولات إعادة توحيد مرة أخرى، وأنسحاب البلطجة لا يخلق بالناصرين وهناك فرق كبير بين أن تكون ناصرياً وثائراً أو أن تكون بلطجياً».

شتم الجيش

بطولية أم قلة عقل مزمنة؟

وفي يوم السبت نفسه خصص زميلنا وصديقنا محمد أمين عموده البومي - على فين - في «المصري اليوم» للتعليق على رسالة عبد الحكيم ومهاجمة حمدين مذكراً أنه كان من مؤيديه في الانتخابات الرئاسية وقال: «ما معنى أن يشتم «ناصر صباحي» الجيش؟ هل يفعلون ما يفعله

«عرابو الخداع» للفلسطيني رشيد الخالدي:

كيف قوّضت الولايات المتحدة فرص السلام في الشرق الأوسط؟

عون جابر *

صدر في الولايات المتحدة حديثاً عن دار نشر بيكان برس، كتاب المؤرخ والأكاديمي رشيد خالدي بعنوان «عرابو الخداع: كيف قوّضت الولايات المتحدة فرص السلام في الشرق الأوسط»، مستنداً على مانشرته الإدارية الأمريكية من وثائق متعلقة بالصراع الفلسطيني والعربي الإسرائيلي بحكم النقاد، وقد عد المؤلف بمثابة الكتابة حول الموضوع لتوافر المزيد من الوثائق حوله.

الكتاب من الحجم المتوسط ويقع في 167، ويحتوي على مقدمة مطولة وثلاثة فصول والاستنتاج إضافة إلى شرح للملاحظات والفهرس. وتفيد الإشارة إلى أن المؤلف كان مشاركا كاستفسار في الوكيل الفلسطيني المعارض عام 91-93 وهو فلسطيني امريكي، ويشغل حالياً كرسي إيداد سعيد في جامعة كولومبيا حيث يدرس. كان اسم رشيد خالدي متداولاً في الإعلام الأمريكي وعلى المستوى الوطني عند ترشح الرئيس باراك أوباما للسلوة الانتخابية الأولى، لأن العلاقة العائلية والزمنة في التدريس والغيرة في السكن أغرت مروجي الشائعات وناشبي الفصائح للفتيش عن غسيل وسخ لنشره ولكن دون جدوى.

يحاول المؤلف مستنداً الى الوثائق الفرج عنها إضافة لما جاوزته وحمولة زملائه المعارضين وطلاب الدراسات العليا لديه، أن يثبت بأن السياسة الأمريكية خلال 35 السنة الأخيرة زععت أساس السلام في الشرق الأوسط بدل تسهيله أو العمل على إفراره، ولم تكن صادقة في توسطها بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بالعكس كانت تلعب دور محامي الدفاع عن إسرائيل على حد قول أرون بديفيد مولر عضو الوفد الأمريكي الفاعل في مفاوضات ديس روس واندانيال كروز عام 91-93.

الهدف الثاني للكتاب هو الإشارة إلى العناصر المشككة والمؤلفة للسياسة الأمريكية تجاه هذا الصراع، فرغم التغييرات الكثيرة التي حصلت في هذه السنة وثلاثين سنة الماضية فإن الواضح هو ثبات أسس هذه العلاقة التي سمحت لإسرائيل والولايات المتحدة بتشكيل ورسم حصيلة هذه العلاقة بما يتناسب مع مصالح الدولتين المتوائمة سياستها تجاه القضية الفلسطينية رغم تغير الإدارات. هذا النهج في السياسة وتكراره عند كل منعطف هو نمط بنوي في السياسة الأمريكية، وأن يتم رصد لأي تغيير فلن يكون أصلحه الفلسطيني بل العكس.

هنا نقفز إلى الذهن دوام التباس و ضبط أجدناث الأنظمة العربية والحزب السياسية ومعظم المنظمات الفلسطينية على مواعيد الانتخابات الرئاسية الأمريكية أو تجديد الولاية إضافة لانتخابات الكونغرس، وما قد يحمله من تغيير تبعاً لتغير الأشخاص، فحقيقة المؤلف الأمريكي الفعلي (الجزيرين الجمهوري والديمقراطي) في رسم تعاقب لعديد من الرؤساء، يتميز بالثبات في سياسة الدعم لإسرائيل، وأرائهم الفعليه وحسب المؤلف توجي بعدم وجود شعور فلسطيني له تطلمات وحق تقرير الصير (نيوت فترتش وتصريحاً عنه وغيره) من الأساس، رغم المواقف الشكلية التي تدعيها الإدارة الأمريكية بموافقتها مرغمعة على قررات الجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها ما لا يمكن نفيحه.

المؤرخ خالدي يصل إلى هذا الاستنتاج بعد أن يثبت بأن النهج السياسي هو نمط متكرر، لذلك درس ثلاثة حقبة أو لحظات تاريخية في الخمس والثلاثين سنة الماضية، ويقعده الدكتور خالدي بين تلك الحقبة قد تكون ثانوية في تاريخ القضية الفلسطينية ولكن كما قال المؤرخ الفرنسي فرناند برتاند روبرويل «الحدث الثأري قد يشكل دالة حقيقية كبيرة». ويبدو أن عمل المؤرخ يحفل بالذلال لاحقا والحقائق لتساعد على فهم ما هو حاصل حالياً ولا سيما مع الأمل بأن يثبني عليها سياسياً بما تصليه الولايات الامريكايية اللامؤدجلة أو الصادرة عن مراكز بحوث تابعة

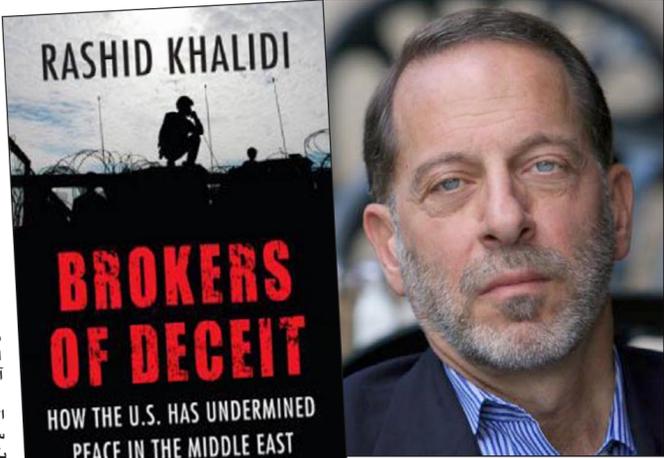
المراوغة السردية في رواية البوكر بين الكلاسيكية والحداثة

مدوح فراج النأبي *

■ بحيلة سردية تجمع بين الكلاسيكي والحداثي يعد المؤلف الشاب، سعود السنعوسي، في روايته «ساق البامبو» الحاصلة على جائزة البوكر 2013، إلى طرق التخييل عنه في مجتمعه الأعراف والمواضعات الاجتماعية، بين ضيقه الداخلي وواجعه، متسلحاً بتقنية شكلية سمحت له بتعمير ما يريدُه دون التعرُّض للمسائلة، كما يتطرق له من نقد للواقع السياسي التي كانت مسيطرة أثناء الثمانينيات والتسعينيات، وحالة العداء الشديد للحرية، وصادرة الأراء، ثم المسألة التي فجعت الجميع بالجنسية الكويت، والآثار المترتبة عليها، بالإضافة إلى السخرة البريرة من واقع، يظنه البعض فردوساً وهو الواقع القرب إلى الجميع، مزل كل هذا عبر حكاية مسرودة سرداً كلاسيكياً عن عائلة كويتية (سرد عيسى الطيب)، وعلاقتها الاجتماعية، ونظرها للمخدومين الذين يعملون لديها، وموقف ربة البيت غنية من علاقات ابنتها، وسعيهم لاختراق تلك المواضعات والأعراف التي تحجبها الأم، ولا تتنازل عنها، في رغبة منها للحفاظ على السلم الاجتماعي والدي ورثته العائلي.

وقد عمد لتعمير حكاية الكثير من الجيل التي من شأنها تعمل على تعريب النص وفصل الذات عن الموضوع، بدءاً من إشارته إلى كون النص مترجماً، ثم إشارته للتعريف بالترجم إبراهيم سلام، وفي النهاية ورود هاتفت المترجم وعناؤه وبريد الكولوني، وغيرها من الوسائل الفنية، كما استطاع المؤلف المسترور راء الروائي الغائب، أن يقدم تشريحاً لطبيعة المجتمع، وانعكاسات هذا الواقع على الهواست، وفي بعض الأحيان مردوها على أبناء الطبقة ذاتها (كما في حثاني وأخته منذ الطارف)، ثم تسلط الضوء على الهواست والتواضع أو الكناع، من خلال الإشارة إلى وضعية الهواست الأجنبية في الكويت، والإنشكاكات التي تمارس معنوياً و بدنياً أو مخوفياً في حالة الاستعلاء وسوء معاملة العمالة الوافدة، لأسباب بسيطة، وهو ما يتبعه بانتقام الوافد بالاحتفال والغش، ويصير الأثنان تجسيدا لعبارة غوسيه «دع صادرت صداعا من أولواعة» (333ص)، وهي الحقيقة التي قد صارت صداعاً حقيقياً في مكاتب حقوق الإنسان، وحكايات من سوء علاون صفحات الحوادث، وقد برز جانب كبير منها في عوفا معاملة الأم غنية، لجوزافين عندما قدمت كمدخومة جديدة، ثم لخدم العاملين في البيت والنظرة المستعجلة، واتهامهم بأنهم عديمو القيمة، ومن خلالهم (فالأحداث مسرودة كلها بعجون قليبتي) أخذ في هدم الإمبراطورية والظواهر المثالب التي تستر خلف الهالة الكبرية، واسماء العائلات الكبيرة، التي جعلت حولة في لحظة صفاء تتمنى ولو أننا ننتمي إلى عائلة أخرى، (ص346)، لكي يتحقق لأفراد عائلتها التسعادة في ظل إرباها أن كل الميزات التي يمنحها معاملة العائلة اسم الفخر كما في «الحقيقة إلا قيود وقائمة طويلة من المنوعات» (ص346).

يقدم المؤلف نحصه عبر أربعة أقسام، متفاوتة في الطول والقصر، مسبوقة بنبذة عن المترجم (إبراهيم سلام)، ثم كلمة للمترجم يوضح فيها ظروف الكتاب، وبعض التوضيحات الخاصة بالفروق اللغوية ودوره ومنهجه في الترجمة، بالإضافة إلى إشارة تقنية في نهاية النص إلى عنوان المترجم، ورغم تلبفونه، بالطبع هذا التوثيق التي وضهها المؤلف لم تات كخليفة أو زخرف بل كحيلة لسعي المؤلف سعود السنعوسي لإقناع متلقيه بواقعية محكية، في



رشيد الخالدي

لغايات المولدين.

وقبللقاء الضوء على تلك الحقب أو اللحظات التاريخية كما يسميها، لا بد من استعراض أهم النقاط الواردة في المقدمة، وفيها يشير المؤلف إلى العناصر المؤثرة في صناعة القرار السياسي المتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبراهه فإن الاعتبارات السياسية الحلية (انتخابات، مترعين، إيباك والصراع السياسي في الكونغرس) تلعب دورا مهما في صياغة القرار على أن لا يعارض ذلك مع المصلحة الإستراتيجية الأمريكية، التي يمكنها كبح العوامل المحلية كما حصل عندما امتنعت الإدارة عن ضرب إيران بسبب ممانعة لوبي الدفاع ولوبي النفط على الرغم من معارضة إيباك وانصارها في الكونغرس لهذا الوقت.

إضافة للعنصرين السابقين يرى المؤلف بأن تطابق السياستين يعكس دائما تنامي وتشابك المصالح على كافة الصعد بين الدولتين، ويعتبر أن تشارك العلاقات نحو الأفضل تترافق مع ازدياد التوتر خلال الحرب الباردة، ثم يستعرض الموقف تجاه القضية الفلسطينية بدءا بعهد روزفلت الذي تعهد للملك السعودي (1945) باستشارة العرب وعدم إخضاع أي موقف مستقر لهم، ومرورا بالرئيس ترومان الذي تخلى عن هذا الموقف بناء على حدىس سياسي ومخالفا لصانح مشوارهي الذين اطعوه على وثيقة وتعهد سلفه، وأعرب ترومان بصراحة للوفد العربي الذي طالبه الالتزام بالوثيقة بأن «لا أصوات عربية في دائرتي الانتخابية». موقف ترومان أثبت صحته تاريخيا إذ كان على ثقة بأن الدول النفطية لن تترافع من الاتفاقات التي عقدها مع الشركات الأمريكية، فبالعكس في سدة الحكم هو الهم الرئيسي لها. رغم مقاطعة 73 والتي تم احتواؤها.

بناء على سياسة ترومان سارت الإدارات الأمريكية وأدارت الظهر لكل تطلمات الشعوب العربية وحتى الآن، ويعزى العديد من الرؤساء، ويتميز بالثبات في كونها اليبية التي تعكس وتلبي رغبة الأوطان العربي، فعندما تحل مصلحة العائلة ومصالح أرباب المال محل المصالح الناس يفقد الأمل بموقف ضاغظ لدع عدالة القضية الفلسطينية.

الحظاظ التاريخية التي يتناولها الدكتور خالدي هي ما يحاول البناء عليها ليستنتج النمط السياسي المتكرر

يعرض المؤلف الأسباب التي دفعت بعرفات لسلوك طريق أوسلو ويشير إلى نتائجه الكارثية بحق الفلسطينيين وقصيتهم، ويستنتج بأن مصير عرفات كان نتيجة مراهنته على إمكانية تطوير مفهوم مبدأ بيغن بما يليبي الحد الأدنى لتطلعات الفلسطينيين وعلى أمل تغير في موازين القوى لفرض هذه المعادلة. جوهر مبدأ بيغن ولكنه قضى ضحية محاولة تلميعه أو توسيعه دون المساس بالجوهري، في هذا الفصل يشير المؤلف لبدايات التدهور النوعي لسيرة الثورة الفلسطينية وبداية تعثرها على مختلف الصعد في مقابل النجاح الإسرائيلي في نهش الأرض وتقويد القدس والتوسع بالاستعمارات.

اللحظة الثالثة هي عهد الرئيس أوباما في 2009-2012. في هذه الفترة واجه أوباما ضغوطا مزدوجة من منتقاهو والكونغرس للتخلي عن ما بذاه في السنين الأولى من عهده (الوعد بتفكيك حل الدولتين. مهمة جورج ميتشيل، تحديات القاهرة وإسطنبول). الاستجابة لهذه الضغوط كانت سريعة ومفاجئة وخيبت الكثير من آمال العرب والمسلمين.

في قراءته لهذه الحقبة يعرض المؤلف للأسس الإيديولوجية لشخص الرئيس أوباما المبررة لتبني سياسة داعمة لإسرائيل وبشكل غير مسبق، مقارنة بأي رئيس آخر. خاصة وأنه تراجع عن مواقف الإدارات السابقة المتعلقة بالقرارات الدولية، ورضخ لأجندة الميين الإسرائيلية وادعياها في الكونغرس، ومما يسوقه المؤلف بأن السياسة الخارجية الأمريكية تبدو وكأنها ضمن صلاحيات الرئيس الواسعة ولكن في الحقيقة ملجومة بالوقائع السياسية، ولا يلاحظ عدم انقياس أي من الرؤساء الأمريكيين وعن قصد في العمل جدبا لحل القضية الفلسطينية، فليس من دافع محلي يدفع بذلك، بل اقتصر جهودهم على إدارة الأزمة لصالح إسرائيل.

في الفصل الأخير بعنوان «محامي الدفاع عن إسرائيل» يستعرض المؤلف موقف الرؤساء الأمريكيين منذ كارتر وحتى الآن في مواقف تثبت في نتائجها العملية الانحياز الكامل والدعم اللا محدود لإسرائيل، لم يفعل الكاتب مواقف تحدد من قبل بعض الفلسطينيين (إيجيس بيكر، جورج شولتز، كارتر...) للإدارة الإسرائيلية وهم ليسوا بالضرورة من المحيدين للمطالب الفلسطينية، ورغم ذلك يستنتج بأن الموقف الأمريكي يداراته السابقة وحتى اليوم ومنذ كامب ديفيد يعتمد شعار بيغن الرئيسي بأن «لا استقلال ذاتي للشعب الفلسطيني، بل إدارة مدنية على المواطنين ليس أكثر، أو كما وصفها شلومو كرايت أحد مستشاري إسحق رابين في إحدى الوثائق: «بأننا نزيد من الإدارة أن تكون لحد أو سوربر لحد».

أخيرا يرى المؤلف بأن المصلحة الأمريكية وعلى المدى الطويل تتطلب الاستمرار في منقطة الشرق الأوسط الصادرة للطاقة، وحلول سلم إقليمي يستجيب لتطلعات شعوبها. بلا من ذلك ما زالت الولايات المتحدة تساهم في تعقيم مآزق المسألة الفلسطينية بتأييد سياستها وبنائها على مبدأ بيغن المذهب بعبارة «عملية السلام» التي تغطي بضاة الغضب والحقوق الفلسطينية وتفرض عليهم تراجعاً لتلو الآخر والغريب أن مسؤولي السلطة في الضفة وعرة يفرون ذلك في القمم العرة.

تطالع المؤلف في مقدمة عبارة جورج أورويل «إذا كانت الأفكار مفسدة للغة فإن اللغة مفسدة الأفكار أيضا، وهي مناسبة للإشارة لتفصيل الهدف من ترديد «عملية السلام» واسرار الدولتين»، في المقابل يبدو عمل الدكتور رشيد خالدي مفعما جياحقق مؤبة مع الأمل بأن تتوفر الظروف الميسرة بالمشاورات الفلسطينية أو النخب مساحت للنقاش لما يطرحه عليها لتفصي لممارسة وفهم سليم للسياسة واللعف.

* أستاذ اللغة العربية في جامعة واين ستيت. ديترتويت

التراجع لمواقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة، واللحظة الأولى تبدأ منذ مغادرة القاهرة لجودهم على إدارة الأزمة لصالح إسرائيل.

في الفصل الأخير بعنوان «محامي الدفاع عن إسرائيل» يستعرض المؤلف موقف الرؤساء الأمريكيين منذ كارتر وحتى الآن في مواقف تثبت في نتائجها العملية الانحياز الكامل والدعم اللا محدود لإسرائيل، لم يفعل الكاتب مواقف تحدد من قبل بعض الفلسطينيين (إيجيس بيكر، جورج شولتز، كارتر...) للإدارة الإسرائيلية وهم ليسوا بالضرورة من المحيدين للمطالب الفلسطينية، ورغم ذلك يستنتج بأن الموقف الأمريكي يداراته السابقة وحتى اليوم ومنذ كامب ديفيد يعتمد شعار بيغن الرئيسي بأن «لا استقلال ذاتي للشعب الفلسطيني، بل إدارة مدنية على المواطنين ليس أكثر، أو كما وصفها شلومو كرايت أحد مستشاري إسحق رابين في إحدى الوثائق: «بأننا نزيد من الإدارة أن تكون لحد أو سوربر لحد».

أخيرا يرى المؤلف بأن المصلحة الأمريكية وعلى المدى الطويل تتطلب الاستمرار في منقطة الشرق الأوسط الصادرة للطاقة، وحلول سلم إقليمي يستجيب لتطلعات شعوبها. بلا من ذلك ما زالت الولايات المتحدة تساهم في تعقيم مآزق المسألة الفلسطينية بتأييد سياستها وبنائها على مبدأ بيغن المذهب بعبارة «عملية السلام» التي تغطي بضاة الغضب والحقوق الفلسطينية وتفرض عليهم تراجعاً لتلو الآخر والغريب أن مسؤولي السلطة في الضفة وعرة يفرون ذلك في القمم العرة.

تطالع المؤلف في مقدمة عبارة جورج أورويل «إذا كانت الأفكار مفسدة للغة فإن اللغة مفسدة الأفكار أيضا، وهي مناسبة للإشارة لتفصيل الهدف من ترديد «عملية السلام» واسرار الدولتين»، في المقابل يبدو عمل الدكتور رشيد خالدي مفعما جياحقق مؤبة مع الأمل بأن تتوفر الظروف الميسرة بالمشاورات الفلسطينية أو النخب مساحت للنقاش لما يطرحه عليها لتفصي لممارسة وفهم سليم للسياسة واللعف.

* أستاذ اللغة العربية في جامعة واين ستيت. ديترتويت

المراوغة السردية في رواية البوكر بين الكلاسيكية والحداثة

مدوح فراج النأبي *

■ بحيلة سردية تجمع بين الكلاسيكي والحداثي يعد المؤلف الشاب، سعود السنعوسي، في روايته «ساق البامبو» الحاصلة على جائزة البوكر 2013، إلى طرق التخييل عنه في مجتمعه الأعراف والمواضعات الاجتماعية، بين ضيقه الداخلي وواجعه، متسلحاً بتقنية شكلية سمحت له بتعمير ما يريدُه دون التعرُّض للمسائلة، كما يتطرق له من نقد للواقع السياسي التي كانت مسيطرة أثناء الثمانينيات والتسعينيات، وحالة العداء الشديد للحرية، وصادرة الأراء، ثم المسألة التي فجعت الجميع بالجنسية الكويت، والآثار المترتبة عليها، بالإضافة إلى السخرة البريرة من واقع، يظنه البعض فردوساً وهو الواقع القرب إلى الجميع، مزل كل هذا عبر حكاية مسرودة سرداً كلاسيكياً عن عائلة كويتية (سرد عيسى الطيب)، وعلاقتها الاجتماعية، ونظرها للمخدومين الذين يعملون لديها، وموقف ربة البيت غنية من علاقات ابنتها، وسعيهم لاختراق تلك المواضعات والأعراف التي تحجبها الأم، ولا تتنازل عنها، في رغبة منها للحفاظ على السلم الاجتماعي والدي ورثته العائلي.

وقد عمد لتعمير حكاية الكثير من الجيل التي من شأنها تعمل على تعريب النص وفصل الذات عن الموضوع، بدءاً من إشارته إلى كون النص مترجماً، ثم إشارته للتعريف بالترجم إبراهيم سلام، وفي النهاية ورود هاتفت المترجم وعناؤه وبريد الكولوني، وغيرها من الوسائل الفنية، كما استطاع المؤلف المسترور راء الروائي الغائب، أن يقدم تشريحاً لطبيعة المجتمع، وانعكاسات هذا الواقع على الهواست، وفي بعض الأحيان مردوها على أبناء الطبقة ذاتها (كما في حثاني وأخته منذ الطارف)، ثم تسلط الضوء على الهواست والتواضع أو الكناع، من خلال الإشارة إلى وضعية الهواست الأجنبية في الكويت، والإنشكاكات التي تمارس معنوياً و بدنياً أو مخوفياً في حالة الاستعلاء وسوء معاملة العمالة الوافدة، لأسباب بسيطة، وهو ما يتبعه بانتقام الوافد بالاحتفال والغش، ويصير الأثنان تجسيدا لعبارة غوسيه «دع صادرت صداعا من أولواعة» (333ص)، وهي الحقيقة التي قد صارت صداعاً حقيقياً في مكاتب حقوق الإنسان، وحكايات من سوء علاون صفحات الحوادث، وقد برز جانب كبير منها في عوفا معاملة الأم غنية، لجوزافين عندما قدمت كمدخومة جديدة، ثم لخدم العاملين في البيت والنظرة المستعجلة، واتهامهم بأنهم عديمو القيمة، ومن خلالهم (فالأحداث مسرودة كلها بعجون قليبتي) أخذ في هدم الإمبراطورية والظواهر المثالب التي تستر خلف الهالة الكبرية، واسماء العائلات الكبيرة، التي جعلت حولة في لحظة صفاء تتمنى ولو أننا ننتمي إلى عائلة أخرى، (ص346)، لكي يتحقق لأفراد عائلتها التسعادة في ظل إرباها أن كل الميزات التي يمنحها معاملة العائلة اسم الفخر كما في «الحقيقة إلا قيود وقائمة طويلة من المنوعات» (ص346).

يقدم المؤلف نحصه عبر أربعة أقسام، متفاوتة في الطول والقصر، مسبوقة بنبذة عن المترجم (إبراهيم سلام)، ثم كلمة للمترجم يوضح فيها ظروف الكتاب، وبعض التوضيحات الخاصة بالفروق اللغوية ودوره ومنهجه في الترجمة، بالإضافة إلى إشارة تقنية في نهاية النص إلى عنوان المترجم، ورغم تلبفونه، بالطبع هذا التوثيق التي وضهها المؤلف لم تات كخليفة أو زخرف بل كحيلة لسعي المؤلف سعود السنعوسي لإقناع متلقيه بواقعية محكية، في

عندما تناقش الرواية أسئلتها في «سرة الكون» للكاتب الليبي محمد الأصفر

زهور كرام *

■ الأدب لا يعرف الثبات في تجليه، إنه دائم التحول. يبدأ أداة للتعبير، ويتحول موضوعاً لتحليل الوعي بهذا التحول. العلم في حاجة إلى تجديد تأويله، لأنه يتغير باستمرار، ويطباع سريع. لهذا، نحتاج إلى تطوير علاقتنا بالأدب، من أجل إنتاج وعي معرفي بما يحدث حولنا وبناء.

وحيث كانت الرواية من أكثر الأشكال التعبيرية تشخيصاً لهذا التحول، فإنها تشهد تحولات بنوية، تكاد تخرج من منظومة التعاقدات المفاهيمية لنظرية الرواية.

يتطلب الأمر، إعادة النظر في أسلوب التواصل مع الرواية. شأنها شأن الحياة، إننا لا نعيش الحياة وفي الحياة بأسلوب واحد. تختلف أساليبنا باختلاف سلوكياتنا. الرواية سلوك ثقافي وتاريخي، وتقترح من ثمة، سلوكاً تواصلياً محدداً بطبيعة اللحظة التاريخية، والعصر والزمن.

تطرح سلوكيات الرواية الراهنة الكثير من دود الفعل، أو القراءات التي إما أنها لا تنتبه لهذا التحول، أو تعتبره مجرد حالة تطورية في البناء الحكمتي من رؤية العالم، أو أنها تجعله غير مفكر فيه نقدياً. غير أن بداية مهمة هذا الوضع التركيبي للرواية في المشهد العربي، تدعو إلى طرح أسئلة جوهرية حول وضعية جنس الرواية اليوم، وهل بدأنا نعيش ما اعتبره كونديرا في كتابه «فن الرواية»، عندما غرق نفس السؤال، حول استمرار الرواية في عصرنا، واقتصر الجواب التالي: «لا أدري شيئاً، إن ما أعرفه فقط هو أن الرواية لم تعد تستطيع الحياة في سلام مع روح عصرنا؛ إذا كانت ما تزال تريد الاستمرار في اكتشاف ما لم يكشف، إذا كانت ما تزال تريد «أن تتقدم» بوصفها رواية، فإنها لا تستطيع أن تفعل ذلك إلا ضد تقدم العالم» (1). أم أن الرواية ستنزل مستمرة، لأنها من أكثر الأشكال التعبيرية تيلبها رمزياً وثقافياً التحولات المستمرة، كما جاء في طرح خاتين؟ وهل يمكن قراءة ما يحدث للمتلقي الحالي للرواية اليوم من نظام مغاير للمألوف، تعبيراً عن واقع الانتقال من مبدأ النسبية إلى مبدأ الانفتاح على كل الاحتمالات والمكناث، خاصة مع المنطق التكنولوجي؟ وهل للقرائين دور في هذا الوضع الذي يجعل الرواية اليوم تعيد تفكيك قناعاتها التأسيسية؟ أم أن روح الرواية هي روح الاستمرار، كما قال كونديرا نفسه، ويحتاج الأمر فقط إلى تطوير سلوك القراءة، وفق الأفق المعرفي الذي يتبناه الشكل الجديد للرواية؟.

ما يشجع على طرح مثل هذه الأسئلة، هي الأعمال الروائية التي تأتي بمعايير مختلفة، فيما يخص قوانين النكتة في جنس الرواية. فبعد أن حددت نظرية الرواية مجموعة من الآليات والفاعلين التي بموجبها، يتم التعامل مع جنس الرواية، واستلمت الطروحات النقدية الكثير من نظيراتها كمونات الفاعيل، وتحديداً الفاعيلية المعاصرة، من النصوص وأبنيتها، تأتي هذه النماذج الروائية الجديدة لتخرق تلك التحددات، وتكسر أفقية دلالاتها، وتحفز النقد لإعادة التفكير في دلالات مختلفة للنص الفاعيل، وتحديات الاستعمالات الجديدة. ودخل لهذه الأعمال رواية «سرة الكون» (2) للكاتب الليبي محمد الأصفر، التي تركز الدرس النقدي الروائي، لكنها تأتي مقلدة بأسئلة الكتابة الروائية، وبالتحديد كتابة «سرة الكون»، كما أن التباساً يحدث في النص بين من يرى ومن يسرد، ومن يكتم، وما يقع الارتباك هو تصريح المؤلف، محمد الأصفر بنفسه عن اسمه داخل النص، وإشارة أسئلة تعودنا طرحها خارج سياق النص، يقول محمد الأصفر/ المؤلف داخل «سرة الكون»: «دانا الآن الأخ» (ص 16). وهي جملة سردية تحدد موقع النص، ما قبل النص، بين الأكل من هذا التساؤل حول الهوية الأجنبية لشخصية روايته.

ليس هناك ينمو في سرة الكون، وتطور مع حركة الفعل والحدث، ولكن، تلتقي بمشروعات متداخلة بين الاجتماعي والنفسي والتاريخي تنطلق كلها من لذة «ليبيا جديت، مخبرتي الباقية» (ص 11). ومن ذلك المخيمرة تواتر محكيكات، تأخذ طابع الحالة، أو الإحساس بالأمثلة والمواد وصفاً دقيقاً (بنغازي)، أو حكاياً وجدانياً فقط عن واقع ليبيا من خلال لزامة «مصراع أم الدنيا وأنا من الأخرة» (ص 100)، المصراع من ليبيا ليست أي، وإن كانت أم الدنيا فأننا من الأخر» (ص 12)، أو سرداً لأعمال الآخرين الإبداعية، أو أعماله.

في حالة تتفتح على أخرى، وكل حالة تتحول إلى حدث، الأسبقية هنا هي النص التي هي الحالة، أما الحدث فبأنه نتيجة نضج الحالة سردياً، وأن تجاهني الكلمات، كلمات، كلمات تتساقط من أعلى تتسمع بطلمات خيالية، ثم تنقر أزرار لوحة الحروف، أجدها على الشاشة (أماي، فلا أسسها، الشاشنة تقبل وأنا أضغط ما ياتيبي» (ص 40).

ولهذا، يصبح كل شيء ممكناً، مما يجعل التركيب السردى لدى الأصفر يعد الحياة إلى اللغة والجماد والإنسان والهجات اللببية التي تحضر مثل التواليف تمنح للمكان والحالة خاصية لببية، كل شيء قابل للتحويل والتغيير، حركة قائمة بإذن منطق السرد.

يل تتغير، الكتابة إلى وسيل للمعرفة، ليس كما هو الشأن بالنسبة لأفق الرواية في النماذج السابقة، حيث الحكاية قد تكون محققة قصة قبل سردها، أو إحساساً غير مكتمل، أو مجرد فكرة، لكن في تجربة «سرة الكون»، يمد المؤلف إلى عالمها في غياب الوعي بها فعياً، ولهذا ف«سرة الكون» تتحقق من خلال مناقشة أسئلة كاتبها، يقول المؤلف/ السارد:

«الرواية الآن جيدة لأن لا أحد يعرف شيئاً، حتى الكاتب نفسه، حتى أعنى القنادر (...) حتى العاصم ذاتها (...) والكلمات لا تعرف أين تستوضع عن أي قالب إعرابي ستصعب» (ص 14-15). ولذا، حمل الغلاف فقط عنوان النص، واسم المؤلف، في غياب تعقيب واضح لتجنيس العمل، لا تلتقي بتجنيس «الرواية»، إلا مع الصفحة الأولى (مجال الكتابة). ليست المسألة عادية، إنما تعبر عن التردد في تجنيس العمل بـ «رواية»، يبدأ هذا التردد في بداية قراءة النص، والوقوف أمام مجموعة من العلامات التي توتق الاحتضان داخل العمل لأسئلة الكتابة السردية، بل الأكل من هذا، التساؤل حول الهوية الأجنبية لسرة الكون»، والمؤلف نفسه هو الذي يطرح هذه الأسئلة.

يمكن وراء هذه الأسئلة، سؤالاً جوهرياً يطرحه «سرة الكون» وهو مرجعية هذا العمل، فتعودنا في الكتابة الإبداعية بشكل عام، والرواية بشكل خاص، أن تطرح سؤال الخيال، لأن المسألة محسومة في نظرية الأمل. كما محمد الأصفر يطرح الخيال سؤالاً، ليس من حيث مفهومه، إنما مرجعه. من يصنع النص، أم خيال النص، أم المؤلف؟ أم خيال الشخصية أم القارئ/ الناقد؟ يتساءل المؤلف: «من هو إله الخيال خالد أم أنا؟ أم أنتج أيها الجانين؟» (ص 61)، وخالد هنا هو صديقه الناقد خالد النجار.

غير أن محمد الأصفر، بحسب تناسل أسئلة الكتابة، بإتخاذ قرار حاسم: ستأكل كما يريد وكيفاً يريد» (ص 55). يخيلني عن سؤال التجنيس، لصالح حرية الكتابة. يدايع عن الحق في الكتابة، وبالطريقة التي يريدنا، أي أنه كاتب مشغول، ورائي – بعقودم الحرية، حرية في بناء نصه كما يشاء، بل أيضاً حرية التخييل. «سأفعل ما أريد وأخيل ما أحب» (ص 56). بل إنه يسخر من الذين لا يخرجون عن القواعد الروائية المألوفة، وسخرية تتم من خلال إعلانه اعتماد مخطاات أصدقائه، تظهر ملامح الانزياح عن مؤسسة النقد الروائي المألوف، من خلال مكونات النص التي تعادرو موقعها، تخرج الشخصية الروائية «موريتنا»، من موقعها في منقطة التخييل، وتحاور المؤلف في منقطة الواقع، هنا يحدث تغييراً في مواقع عناصر السرد، عادة، يحدث التغيير مع تجربة كل نص، غير أن التغيير هنا يحدث بحضور عناصر الواقع، كما يصعب المؤلف صمراً ضرورة مخاطباً: «تقول لي في الرواية لا أجد صعوبة في الكتابة يا موريتنا، تصيف موريتنا» والله أحمد كلما أفرأك ولل وأتمعن في اشتقاقك القدي للمعاني والكلمات وتألجج حول التلقائي بين الخيال والكتابة» (ص 153)، وأخري غائباً، تقول موريتنا: كل أسرتي ذهبت للبحر وأنا بقيت في البيت وحدي، فن

بأبائتي الأصفر هنا» (ص 144). «سرة الكون» تنتمي إلى التجارب الروائية الجديدة التي تعتمد المنطق الترابطي في تدبير سينجها، وتعتمد – نصياً – على القارئ باعتباره شريكاً في إنجاز خطهاها.

ولهذا لا نستطيع أن نتمثل ثقافة النص الرقمي بمواصفاته الترابطية، بدون الوعي بمسار تطور أسئلة السرد التي تبتناها الكثير من الأعمال الروائية والقصصية.

* كاتبة مغربية

التي تشير إلى سياق تاريخي أني، يفور بالأحداث الجسام، وإن كان في الجزء الخاص بالأحداث في الفصل يرد ذكر تاريخ من التخييل الوضعي ضد المستعمر الإسباني، وهو ما تأكد عبر عسمى البطل التي جاء كاحتفاء ببطل الفلبين القومي والطبيب الروائي «خوسيه ريزال» الذي قامت الثورة بعد إعدامه، وأيضاً من خلال ورود شخصية بعزل عن السياق العام لإسماعيل لسره، حيث ذهاب من إيداد روموز أو دلالات أخرى خارج السياق الموضوع فيه، انقطاع الأخبار.

كما لا يبل السياق من إدخال نغية الصداقة بين الأبطال، الذي يخدمهم دون تدخل بل يكاد يكون هو بمثابة كاميرا ليتمتبه، فما أن تتعد أخبار الرزق وماله، وتحدث تساؤلات الزوجة عن مصيرها خاصة نشوب الحرب، وتقودها المصداقة إلى بيت الروائي الكويتي إسماعيل لسره، الذي كان يعيش في الفلبين، لسؤاله عنه خاصة

أن أراشدا كان كاتباً ومعرفاً، وبالصدفة يحكي له الأحداث التي كانت في الرواية التي يكتبها، كما أن في اللحظة التي ينقطع فيها آخر خبر لموصول إلى الزوج، يأتي خطاب صديقه غسان الذي يخبرهم بأن راشد اختفى من أيام المعركة، وأن الولد يتفقد صيته بعودة أبوه إلى بلاده ووطنه، وهو ما يتحقق بالفعل. لكن قبل العودة إلى التقى غوسيه أثناء عمله في جزيرة براكاري مجموعة من الشباب وقد عرف أنهم من الكويت، فحكي لهم أنه كويتي فسخر البعض منه، ونصحه البعض بالأفكر في العودة إلى الكويت، وتلعب الصدفة التي هنا تنفيها تماماً وتطلق عليها هندسة السرد، وتوزع الأدوار كما يقوم لولونتر في العمل السينمائي، فالراوي يترك خطبا مده في أول الرواية أو شخصياً جاء ذكرها إلا استفاد من بنائها، بتوظيفها في السياق السردية، ومن ثم مفاضلة لا مجال لها فيؤلاء الشباب الذين التقاهم الكاتب أثناء سياحته في الفلبين، يلتقي بهم مرة ثانية، بعد عودته إلى الكويت وطرده من بيت الجده بعدما بدأت الأبناء تتسرب إلى خارج حدود القصر، عبر العاملين، وجابر هو واحد من هؤلاء الشباب، ثم الدور الذي يلعبه هؤلاء الشباب، كمنودج فاعل وحيوي؛ حيوي حيث طرح الملحمة التي تطل أينما وجدوا (لاحظ الانتخاات في الجزيرة، وعلى الطائرة، وفي الشقة) والفاعل؛ دورهم في مهاجمة الفساد الذي راح يستشري في الكويت بالتصدي لحالات شراء المرشحين للجلسات النيابية الأصوات، ووقوفهم في جوار الصوت المناصر للحقوق والأقليات هندت السرب، رفضها لممارسة سواء التي فعلتها اديبولوجيا الاستعمار على المستوى؛ الفلبين، الكويت، أي ذلك التي فعلتها الأعراف الاجتماعية القائمة على تفصيل المعاشاري أو القبلي، وبرضاها واستجابتها وتفضيل انتهاكاتهما على الصعيدين الغربي والعربي؛ الشيء الإيجابي الثاني هو طرح المسكوت الذي له تأثيره الواضح على الشخصيات، وأن الزمان الفيزيقي فيفضله ذلك بعد من زمن السرد على يعود إلى الاحتلال الأسباني للفلبين، والذي يذهب في سبيل مقاومته البطل خوسيه ريزال أو قريب نسبياً يصل إلى حرب فيتنام

قصة هناك زمن واحد يسير فيه السرد، وإنما ثمة أزمة متعددة، بدءاً من الزمن الفيزيقي مروراً بالزمن النفسي الذي له تأثيره الواضح على الشخصيات، وأن الزمان الفيزيقي فيفضله ذلك بعد من زمن السرد على يعود إلى الاحتلال الأسباني للفلبين، والذي يذهب في سبيل مقاومته البطل خوسيه ريزال أو قريب نسبياً يصل إلى حرب فيتنام

قصة هناك زمن واحد يسير فيه السرد، وإنما ثمة أزمة متعددة، بدءاً من الزمن الفيزيقي مروراً بالزمن النفسي الذي له تأثيره الواضح على الشخصيات، وأن الزمان الفيزيقي فيفضله ذلك بعد من زمن السرد على يعود إلى الاحتلال الأسباني للفلبين، والذي يذهب في سبيل مقاومته البطل خوسيه ريزال أو قريب نسبياً يصل إلى حرب فيتنام

قصة هناك زمن واحد يسير فيه السرد، وإنما ثمة أزمة متعددة، بدءاً من الزمن الفيزيقي مروراً بالزمن النفسي الذي له تأثيره الواضح على الشخصيات، وأن الزمان الفيزيقي فيفضله ذلك بعد من زمن السرد على يعود إلى الاحتلال الأسباني للفلبين، والذي يذهب في سبيل مقاومته البطل خوسيه ريزال أو قريب نسبياً يصل إلى حرب فيتنام

* كاتب من مصر



سعود السنعوسي

ساق البامبو

رواية

المقام الأول، يعكس الكثيرين من الروائيين الذين لا يملون من نفي صلة المحكي بالواقع، وينفي صلته بالنص في المقام الثاني، ومن هذه الجليل التي تتوزع داخل السرد، الربط بين واقع الكويت وأحداثه المعاصرة قبل الاحتلال البغيض بقبيل إلى ما بعد الاحتلال، وهذا مثبت بالتواريخ التي تشير إلى سياق التاريخ التي يفور بالأحداث الجسام، وإن كان في الجزء الخاص بالأحداث في الفصل يرد ذكر تاريخ من التخييل الوضعي ضد المستعمر الإسباني، وهو ما تأكد عبر عسمى البطل التي جاء كاحتفاء ببطل الفلبين القومي والطبيب الروائي «خوسيه ريزال» الذي قامت الثورة بعد إعدامه، وأيضاً من خلال ورود شخصية بعزل عن السياق العام لإسماعيل لسره، حيث ذهاب من إيداد روموز أو دلالات أخرى خارج السياق الموضوع فيه، انقطاع الأخبار.

كما لا يبل السياق من إدخال نغية الصداقة بين الأبطال، الذي يخدمهم دون تدخل بل يكاد يكون هو بمثابة كاميرا ليتمتبه، فما أن تتعد أخبار الرزق وماله، وتحدث تساؤلات الزوجة عن مصيرها خاصة نشوب الحرب، وتقودها المصداقة إلى بيت الروائي الكويتي إسماعيل لسره، الذي كان يعيش في الفلبين، لسؤاله عنه خاصة

* كاتب من مصر

قراءة متأخرة في فيلم «الليل الطويل» لحاتم علي وهيثم حقي؛ دعوة مبكرة للمصالحة الوطنية!

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

يصعب أن يدرج مهتمّ بالسينما فيلم «الليل الطويل» (إخراج حاتم علي وتأليف هيثم حقي 2009) في قائمة الأفلام السياسية التي تتحدث عن تجربة الاعتقال السياسي في سوريا، أو اعتباره مطالبا بحقوق المعتقلين، فعلى الرغم من أنه يضمّ هذا الحشد من المعتقلين السياسيين، وعلى الرغم من أنه يروي تفاصيل الليلة الأولى لخروج معتقل سياسي (يؤديه خالد تاجا) بعد عشرين عاماً في السجن، إلا أنه لا يرصد حال المعتقلين بقدر ما يستخدمهم ذريعة لكشف ما حل بالمجتمع المحيط (أو هكذا يفترض)، وعلى وجه الدقة؛ إنه عن الأثر الذي سببته خروج المعتقل في حياة الناس، المقربين إليه خصوصاً، التي استقرت في مسار ما في غيابيه.

السياسة هنا نوع من الأدعاء المكشوف، تماماً كالعبارة الجميلة الواردة على لسان إحدى الشخصيات «الماضي كله سيخرج من السجن الليلية»، فهذا عبارة حلوة بحق، إلا أنه لن تجد لها أي مفعول، بمعنى لن يحضر نقاش الماضي بشكل فعلي إلا لماماً، وبشكل سطحي ومتوقع، شئ من قبيل أن ابنة المعتقل (تؤديها أمل عرفة) تزوج ابن مسؤول نافذ هو خصم سياسي لدود للاب، يدعّمها في زوجها الابن الأكبر نضال (زهير عبد الكريم)، وهو بدوره سيستفيد من علاقة القربى المستجدة في عمله كحمام، ولن يعد وسيلة للدفاع عن نفسه تجاه هجوم أخيه الأصغر (ياسل خياط) حين يتهمه بأنه فرط بالآب المعتقل ولم يرفع صوته للدفاع عنه فترد دفاعه عن مصالحة كحمام. يحاول المؤلف هنا أن يجد ذريعة لتضال في تفریطه بالآب، وبإمكاننا أن نلاحظ كم هي سجمة ومكررة تلك الذريعة، عندما يقول المحامي الابن إن الآب المهمل ولم يلتفت إليهم كاتباً على يحتاجون إليه، جواب الابن الآخر كفاح لن يكون أقل نمطية (ما معناه) «كان أبوك مشغولاً ومهموماً بحال البلد».

وما ندنا نتحدث عن الابن كفاح (وبالطبع لا تخفى الدلالة النضالية للاسماء هنا للإشارة إلى جيل تائر سابق) فلا بد من الإشارة إلى الأداء الذي يعتبر هنا من فرط بيروزة خارجاً عن السياق، فالتمثّل باسل خياط يعول كثيراً على الكاريزما والحضور الشخصي لديه، وقد ينفذ ذلك حين تستحق مساحة الدور الذي يسفله، لكنه هنا يتصرف، بتواطؤ واضح من كاميرا المخرج، كما لو أنه بطل العمل، في الوقت الذي فيه بطل العمل الحقيقي، الراحل خالد تاجا، دوره باسطة وأصدق ما يمكن من التفاعل.

وداعاً لبيّن

كان بإمكان الفيلم أن يكون زيارة مؤثرة للماضي بحق، لكن النص والإخراج أراداه مرور الكرام، لتتذكر هنا الفيلم الألماني المعروف «وداعاً لبيّن» (2003) من إخراج ولفغانغ بيكر، الذي يمكن اعتباره نوعاً من إعادة تشكيل الماضي، حيث الخوف من صدمة الأم المنشئة بالنظام الشيوعي القديم، وهي العائدة من غيبوبة، هو ما يدافع أبناها لتشكل عالم ألمانيا الشرقية الشيوعي من حولها، وهنا كان إبداع الفيلم الألماني وسحره: كانت غيبوبة الأم ويظنّها ذريعة ترضي أي عالم حياة كنا نعيش، أما في فيلم حاتم علي وهيثم حقي فسفرى الابن الأكبر مشغولاً بإعادة تشكيل غرفة الآب كما كانت من قبل، ولكن من دون استثمار يذكر لهذه الذريعة، كل ما هناك صورة للآب



خالد تاجا في لقطة من فيلم «الليل الطويل»

ستعود إلى مكانها، وكذلك صورة للام الرحلة، كما ستعود آلة الغناء القديمة إلى الغرفة، في الوقت الذي سيرجي تحضير البرغل في المطبخ مع ضرورة البحث في السقيفة عن زيت الخربج، فانظروا أي معنى عظيم يريد الفيلم!

لا شك أن هناك إشارات سياسية في «الليل الطويل»، هي أقرب إلى التلميح، فهو يحكي عن فترة تسلّم بشار الأسد للحكم في سوريا كما نفهم من كلام محطّة إذاعية، وبالتالي حاول الفيلم أن يتوّد إلى «ربيع دمشق»، وحراك المجتمع المدني، حين يصور إحدى ندواته التي تقول كلاماً عاماً يأتي على ذكر الديمقراطية، كذلك فإن الإفراج عن المعتقلين بذاته إشارة إلى ذلك التحوّل، وهناك أيضاً الإشارة إلى الخصومة التاريخية بين المعتقل أبو نضال وخصمه الدردود في الحكم (رفيق سبيعي)، إنه التعميم المؤذي حقاً، التعميم الذي لا يريد أن يقول شيئاً، تريد أن تصنع فيلمًا يتحدث عن الاعتقال السياسي، وانتقال السلطة وحراك المجتمع المدني بأدوات هي من زيت خربج وبرغل، من دون الإشارة إلى أحداث وتفاصيل ونقاشات؟ ستقول إنه الخوف والرقابة واستحالة القول، وستقول إن عمر اميرالاي أنجز «طوفان في بلاد البحث»، في الظروف نفسها، بل وتحت سمع وبصر «المؤسسة العامة للسينما، نفسها، وهي الجهة المتجهة لل«طوفان»، لكن لا شك أن الفيلم في النتيجة هو أصدق تعبير عن تلك الشريحة من الفنانين الذين ارتبطت كل مصالحهم بالنظام ويريدون في الوقت نفسه أن يكسبوا مجد المعارضة، وربما هذا ما يجعل كثيرين منهم مترددين في القول الصريح، هم الذين كانوا يتربعون على الشاشات لأقل الأسباب شتاً.

... ونجاح سفركني في لقطة أخرى من الفيلم



لا شك أن الفيلم يحتوي على جماليات لا يمكن إنكارها، حيث قدمت صورة جميلة لغرفة السجن التي يقع فيها أبطال العمل الذين سيطلق سراحهم، وكذلك كانت لافتة ومدروسة حركة الشخصيات في فضاء الغرفة، بغض النظر عن أقيعتها أو عدم أقيعتها، ولكن هناك في الوقت ذاته زوائد كثيرة ومجانية في الفيلم، من بينها الموت الجاني لبطل الفيلم أبو نضال، الذي لن يكتفب له أن يلتصق على عائلته وبيته، بل سيغتر عليه ابنته ميتاً تحت شجرة قريبة، فهل أراد الفيلم، بهذا الموت، أن يقول إن الماضي يجب أن يموت، أن يبقى في الماضي؟ وهل هذا ما عناه مؤلف النص حقي

وهو يتحدث، في تصريحاته عن الفيلم، عن المصالحة، حين يقول عن الفيلم «إنه دعوة إلى المصالحة، وإنهاء هذا الظرف الاستثنائي الذي حصل»، وأنه «لا يمكن أن تحل المشاكل باستمرار التعبئة، بل بالخروج من المازق»؛ مع هذه العبارات عن المصالحة سيشتعر مشاهد الفيلم أنه في واد آخر، لا يمكن أن يكون المرء غائباً عن الوعي للحد الذي لا يمكنه تمييز كل هذه الموضوعات في الفيلم، ما يؤكد أنها رغبات وحسب، لقد تمنى الفيلم أن يقول ذلك، لكنه لم يقل، تمنى أن يكون فيلمًا، ولم يكن.



لوحة للفنان زهران سلامة



لوحة للفنانة غادة الجوهري

ربما لعدم وجود عنوان يضم هذه المدارس كلها، كما أن العنوان بعيد تماماً عن الجو العام للمعرض، فطقوس رمضان، سواء على المستوى الديني أو الشعبي لم تتحقق في اللوحات سوى في قلة منها، ومثال لها لوحة «راقص التنورة» لـ «أماني زهران»، أما باقي الأعمال فهي بالاختلاف التي يصعب تحديدها، وربما اختارت إدارة المكان هذا الاسم كتعبير زمني عن توقيت المعرض ليس، لأن دون أن يمت احتواء بصلة.

مقدمة اللوحة، وتكرر انحناءاتها في الخلفية، مما يعطي لها ثقلاً كبيراً، هذا الثقل تعادله المرأة في وفقتها الثابتة والوثاقة اللهم إيماءة أراها فقط، دون جسدها حادة، يتخذ خطوطاً رأسية حادة.

النساء الوحيديات

رغم الاحتفاء بالمظاهر الشعبية، سواء على مستوى البيئة أو الشخصيات، تلمح حساً خافتاً بين اللوحات في أعمال توحى بانها لنساء أرسطو طيات، على سبيل المثال نجد في لوحة للفنان «محمد الطمان» أربعة نساء، تتصدر إحداهن اللوحة، بينما الثلاث يتوزعن في عمق اللوحة، وكل منهما تمسك بألة موسيقية وتعزف للمرأة الجالسة، ومع اختلاف الأتّهن إلا أنّهن تتوحد في عدم إظهار ملامح وجوههن، لتعميم الحالة لاجتماع هؤلاء النسوة، خاصة مع الألوان التي توحى بحرارة، إلا أن مساحة الأزرق الكبيرة بتدرجاته اللونية تكسر هذه الحرارة في حدة، وتكثهن أكثر، ربما توحى اللوحة بلحظة حلم ما أو ما شابه وسط قسوة الواقع.

رمضانيات!

جمع كل هذه الأعمال تحت عنوان «رمضانيات»

رحلة إلى الدانمارك

بروين حبيب *

متحف أندرسن (1)



نحو بلدان الشمال، كانت رحلتي الأخيرة إلى الدانمارك، ضمن لقاء عربي - دنماركي ثقافي، انطلقت ورقة حميمة، مع مجموعة شعراء دنماركيين من أجيال مختلفة في رحلة قطار رائعة من كوبنهاغن إلى مدينة أودنسه، حيث مسقط رأس الكاتب العالمي هنز كويستين أندرسن.

وأندرسن بالنسبة إلى الدنماركيين كغوته بالنسبة إلى الألمان وشكسبير بالنسبة إلى الإنجليز، سحر عالمه الطفولي يلغظ النظر، شخصه، مخيلته، قصصه التي قرأناها صفاراً ولكن، لا نتذكر كاتبها جيداً! أندرسن، كاتب دنماركي، ولد في مدينة أودنسه، كان ابن اسكافي فقير كماروي عن حياته، عاش طفولة سعيدة حتى وفاة والده وزوج أمه الثاني، سحره المسرح فذهب إلى كوبنهاغن وحاول عبثاً أن يصبح راقصاً فمغنياً، لكن الإقدر هناك، كان يخبئ له مفاتيح الكتابة، فشرع يكتب أشعاراً وقصائد منوثة تحت عنوان «تروات وخطوط» ليدخل بعد ذلك عالم الأدب من خلال أقاصيص كان قد سمعها في طفولته: القداحة، الأميرة فوق النبتة المتسلسلة بزة الإمبراطور الجديدة، اللقالب المتوحشة، وغيرها، لذلك فإنه لا يزور أحد أودنسه دون أن يزور متحف أدبيها الشهير.. متحف أندرسن.

رغبة عارمة، كانت تدفعنا نحو اكتشاف عالم ذلك الأديب، الذي تحفنا بروائع الحكايات في طفولتنا: البنت الصغيرة باعثة النجاب، حذاء السعادة، أزهار الصغيرة إيلدا، ملكة الطلوج و... الخ.

بطافة الدخول إلى متحفه، أعادتني إلى صداقتي الأولى الحميمة في مكتبي الصغيرة، دهشة المعرفة البكر، كنا نتأمل المكان، ذاهبين إلى عذوبة طفولتنا، هارين إلى نبع الماء الأول بعيداً عن مكان يومياتنا اللاهثة وانزياحات وجودنا، العالم من حولنا وصيرورة حيواتنا، عثراتنا، سعادتنا الصغيرة والكبيرة، انكساراتنا، يتمنا في الأمكنة وانهمامات أحلامنا، فرحنا الغامر بالأشياء كنا في أنصهار جميل، وحده الأدب هنا بيننا، يوقد إنسانيتنا الحرة، يربطنا بشكل عالي شفيف، فثمة احتفاء عظيم بالمبدع والطفولة، المتحف بأقسامه، قسم لأدوات الأديب، أو سمته، صورته، اغراضه الشخصية، قسم لتاريخ مرحلته وما عاصر من أحداث وسياسيين، قسم لهوياته الأخرى حيث رسموه وقصصاته الوردية، وأقسام أخرى خصصت لسرد قصصه بتقنيات شتى، عبر جداريات زجاجية معشقة ورسم علق بمخيلات مبدعين انهبوا بأعمال هذا الأديب وسعة خياله.

من مختلف أصقاع الدنيا فقد ترجمت أعماله إلى مئة وخمس وعشرين لغة، ومساحة أخرى مستحدثة للطفل حيث مسرح طفل صغير مجهز لتقديم عرض مسرحية مستوحاة من قصص أندرسن التي تعترف له بخصوصية الخيال جيلاً بعد جيل.

في شوارع أودنسه، استمرت جولتنا (كملوك صغار ومليكات صغيرات) على حد تعبير الصديق الشاعر الدنماركي ت.س. هوي كنا ماخوذتين نستكشف المدينة بأزقتها العريقة ويوتها القديمة، نباح صيد الدهشة في عالنا الرزمي التكنولوجي، «إلى حيث يقودنا السفر، إلى العالم الواسع».

هكذا ينصلح التسكع عن التشرذم والضياع عند أندرسن إلى رغبة عارمة في اكتشاف العالم وحكاياته لأن الحكاية تقع مستترية خلف الأشياء غير المتوقعة، وفي قلب الوردية، كأنها في ثقب إبرة، وإذا لم يلحمها أحد اختفت كما يقول أندرسن: «من المحتمل أن تطرق الحكاية الباب، لكن إن لم يسمعها أحد أو إن لم يستقبلها أحد فقد تمضي، سأنهب للبحث عنها».

نهاريني (2)

كادت الشاعرة الدنماركية نينه مالمينوفسكي في ذلك النهار بمنزلها الريفي أن تفرش لنا الدرب بكلمات أبيها التي لما تزل قابعة بين حقول القمح، أشجار عيد الميلاد، وأخضرار المدى، وأنت تقترّب من بيتها برحابتها الحقيقية التي تنتظر بالحب والشعر والجمال.. سرى وهج الحميمية بيننا في حوارات ومسارات شتى.. بداية دار الحديث عن الشعر، ودور أبيها الشاعر الدنماركي الكبير إيفان مالمينوفسكي الذي لقب في الأوساط الصحافية، الأدبية والسياسية الاسكندنافية بعقل الشمال اللامع روت لنا عنه أبا وشاعراً له معجمه الخاص به حتى في المحادثة، حيث كان يرد بجديّة على العبارة المتداولة التي لا تخبر أيتها أشعل حطبها.. في خصوبة هذه المرامي مع ربيع الشمال.. كيف تذهب في لجة هذا الجمال.. ومنح وفتاً «لأجسادنا/ أرواحنا.. عقولنا المجرولة بأملح مدينا إرثاً وذاكرة.. كيف سيكزن الماد في التماعته قريباً.. بعيداً عن ذلك الضياء.. في عزلة ولا أرضه!».

وحيدين.. لا أنصحبك بالسفر إلى ريف الدنمارك. إن كنتم عاشقين.. لن تجدي كل هذه الأمطار والخضرة.. فريف الشمال لن يذهب بك عميقاً إلى آذان القلب دون رقعة بارقة..!

خرجنا من المنزل المضمخ بالزهور، في جولة إلى الريف، كنا نغمر أجسادنا برهافات الطبيعة، نلث بنظرنا كي نفقتص جماليات أدق العناصر، الضوء النابت في عروق الأزهار، جذوع الأشجار وخضرتها المتناهية كما الأغصان، عبق الرقة في كل شيء من حولنا في الأرجوحة المشرفة في خاصرة الحديقة، في بهجة الصغيرة وحركاتها التي كانت تحاصرنا براءة ورقة ضياقة «ماريكا» ابنة الشاعرة.. فتاة بلون الشمس.. تسترق النظر إلينا بأدب جم، وتذهب بكتابتها بعيداً عنا في عالم «سيد الخواتم» تلك الرواية التي الهيبت مخيلة الكبار قبل الغفتمان.. «إنني أقرأها للمرة الثالثة»، هكذا قالت لي..

يوم به راحة الحلم.. عندما كان المطر يبللنا برشقاته العذبة، كنا نمضي في قلب ذلك الجمال النائم متساكين: هل يخفق القلم بشكل آخر هنا في نص هذه الطبيعة المذهلة؟ أم للكتابة نارها التي لا تخبر أيتها أشعل حطبها.. في خصوبة هذه المرامي مع ربيع الشمال.. كيف تذهب في لجة هذا الجمال.. ومنح وفتاً «لأجسادنا/ أرواحنا.. عقولنا المجرولة بأملح مدينا إرثاً وذاكرة.. كيف سيكزن الماد في التماعته قريباً.. بعيداً عن ذلك الضياء.. في عزلة ولا أرضه!».

وحيدين.. لا أنصحبك بالسفر إلى ريف الدنمارك. إن كنتم عاشقين.. لن تجدي كل هذه الأمطار والخضرة.. فريف الشمال لن يذهب بك عميقاً إلى آذان القلب دون رقعة بارقة..!

* شاعرة وإعلامية من البحرين

بمشاركة مدارس تكعيبية وتجريبية وانطباعية معرض «رمضانيات»... حوار البيئة المصرية وشخصياتها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

يُقام حالياً في قاعة (الأرض) بـ«ساقية الصاوي» وحسب التسلسل والعشرين من تموز/ يوليو الجاري معرض تشكيلي شامل يحوي أعمالاً مختلفة من التصوير، رسم، غرافيك، إضافة إلى أعمال النحت، للعديد من الفنانين المصريين مختلفي المدارس والاتجاهات والأعمار، منهم على سبيل المثال: إبراهيم أحمد، محمد الفيومي، غادة الجوهري، أشرف الأزهرى، أماني زهران، محمد الطمان، غادة أبو حديد، رندا إسماعيل، خالد هنو، وأخرون، كما أن صيف شرف المهرجان الفنان الراحل «زهران سلامة»، والملاحظ على أعمال المعرض أن تنوعها يوحي بأن المعرض ما هو إلا رحلة في تاريخ الفن التشكيلي ومدارسه المختلفة.. من تجريبية وانطباعية وتكعيبية، وصولاً إلى لوحات مستوحاة من المدرسة السيريالية.

محاولات التصالح مع الطبيعة

حضر الفنان زهران سلامة (1939—2012) بأعماله كضيف شرف للمعرض، هذه الأعمال المتعددة في فن التصوير تحاول إيجاد علاقة مؤامنة وحوار مع الطبيعة، ونظراً لوجود الفنان فترة في واحة سيوة، فإن العديد من اللوحات تمثل علاقة الإنسان بهذا الفضاء الشاسع والقاسي، ففي إحدى اللوحات نرى رجلاً وصبياً يعتلبان جملاً، ولتخط جسدتهما اللقطة والاضطربة مع حركة الجمال لكن اللون هنا يلعب دوراً مؤزناً لهذه الحالة، فالرمال في لون الجمال صفراء، إلا أن الأشجار التي تملأ خلفية اللوحة، بجذوعها الضخمة توحى بجو من الطمأنينة، وأن محاولة امتطاء الجمال تستغرق حتماً مهماً طال الوقت، هذا مجرد تفسير انطباعي لشكل الحركة في اللوحة وعلاقتها باللون المسيطر عليها.

فن البورتريه

تعددت لوحات المعرض التي تعرضت لفن البورتريه، واللافت أنه باختلاف الفنانين توحد المقام الفني عند الشخصيات الشعبية المصرية كما في لوحة «الفلاح»، لـ «غادة الجوهري» و«الدرويش» لـ «غادة أبو حديد»، رغم اختلاف البيئة ما بين درويش قاهري وفلاح ريفي تكشفه تفاصيل الوجه والإيماءة واكتسورات تميز الشخصية، وكأنها أحد مفرداتها، فسنوات الشقاء التي تحملها تجاعيد وجه الفلاح والصير البادي في عينيه، يُقابلها يقين وقوة كبيرة في ملامح الدرويش، خاصة في



لوحة للفنان محمد المحلان

لون الرداء الأزرق ويده التي تمسك بالقرآن مُتصدرة اللوحة، الشخصيات وتفاصيلها أيضاً تمتد إلى أعمال الفنان أحمد إبراهيم، من خلال (منحوتاته الخشبية) من خلال أصحاب الآلات الموسيقية المختلفة كالعود والطنبلة والربابة، ويكسر هذا الإيقاع تمثال (صائد السمك) الذي يحمل فوق كتفه سمكة كبيرة ومخلدة، وكانها أدوات عزفه الخاصة بمهنته.

حياة الريف

تناولت العديد من الأعمال الحياة في الريف المصري وطبيعتها، مع اختلاف المدارس الفنية التي عبرت عن هذه الحياة، كالدراسة التأثيرية كما في لوحة الفنان «خالد هنو»، وهو يستعرض النسوة وهن يغسلن ويملأن أو ينهين على شاطئ النهر، إضافة إلى البيت الفلاحي والحيوانات الأليفة، التي تعد إحدى مفردات هذه البيئة، مع التدرجات اللونية واتساقها مع ملابس الفلاحات، وكان الجميع بشر وحيوانات ونهر وسما في حالة قصوى من التناغم، هناك حالة من الثبات والاستقرار توحى بها خطوط وتفصيل اللوحة، وهي العادل للاجساد الرومانتيكي للفنان عن الريف وأهله، لوحة أخرى تمثل المدرسة التكعيبية للفنانة «رندا إسماعيل» تدور حول امرأة تحمل (قفة) وتسير، حيث تتصدر القفة

هيئة الاتصال التونسية تمنح تراخيص بث لـ 5 قنوات وإذاعات خاصة

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

أصدرت الهيئة المستقلة للاتصال السمعي البصري، بلاغاً تعلن فيه عن قرار منحها إجازة استغلال لعدد من المنشآت الإعلامية السمعية والبصرية من بينها:

– قناة إذاعية جمعياتية لفائدة جمعية صوت الأخرين تحت مسمى «صوت المناجم، بقفصة.

– قناة إذاعية جمعياتية لفائدة جمعية rappel تحت مسمى «إذاعة راديو 6» بتونس الكبرى.

– إجازة استغلال قناة إذاعية خاصة تحت مسمى «راديو ابتسام أف أم».

– إجازة استغلال لفائدة قناتي «الحوار التونسي» وقناة «فرست تي في».

كما دعت الهيئة (في نفس البلاغ) أصحاب المطالب المندرجة ضمن هذا الصنف من التسيويات التي لم يقع البيت فيها إلى استكمال الوثائق الناقصة في أجل لا يتعدى يوم 7 أوت.

ويأتي البلاغ لتهيئة الاتصال المشكلة بداية سنة 2013، بعد نقاش طويل ووسط تجاذبات يعيش على وقعها المشهد الإعلامي وخاصة السمعي والبصري منه وهو القطاع الذي ازدادت بشارته التجاذبات السياسية وذلك لطبيعة



التطورات التي شهدتها بعد الثورة فمن قناة تلفزيونية وطنية وعدد قليل من القنوات الخاصة (نسمة - حنبعل - الحوار التونسي) تطور عدد القنوات بعد ثورة الحرية والكرامة ليبلغ حوالي 12 قناة خاصة، إضافة إلى تطور عدد الإذاعات والذي قارب 30 إذاعة، إضافة إلى الإذاعات الوطنية والجهوية وعشرات الإذاعات والقنوات على الشبكة الاجتماعية.

والجدير بالذكر أن خلية الأزمة الحكومية المشكلة على أثر الحادثة الإرهابية والتي ذهب ضحيتها 15 من عناصر الجيش الوطني، قد اتخذت قراراً بإذاعة «ثور» الخاصة وقناة «الإنسان» بناء على تهمة موجهة إليهما بدعم الفكر المتشدد وهو الإجراء الذي رفضته الهيئة العليا المستقلة) ويتحفظ من نقابة الصحافيين التي يقودها الإعلامي ناجي البخوري.

قال انهم قدموا في «صديق العمر» الفترة التي هرب منها الآخرون جمال سليمان: شخصية جمال عبد الناصر من أصعب الأدوار

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد النجم جمال سليمان أن شخصية جمال عبد الناصر من أصعب الأدوار في حياته لأنه يحمل صورة أسطورية في خيال محبيه، وهناك محبون له يبحثون عن نقاط الضعف وأي زعيم سياسي له قرارات تناسب البعض وتزعج آخرين.

وأضاف: الزمن الذي ظهر فيه عبد الناصر كان فيه زعيماً تحول إلى ظاهرة بعد الاستقلال الوطني في العالم للدول التي وقعت تحت الاحتلال لسنوات وازالت الإمبراطورية الإنكليزية والفرنسية وظهرت إمبراطوريتان هما أمريكا ولها نصف العالم وروسيا لها النصف الآخر.

وأردف: قدما في المسلسل فترة ما بين عام 61 وحتى 67 وهي الفترة التي رفض الكثيرون عمل مسلسلات أو أفلام عنها لما بها من صراعات وأخطاء ولحظة الانفصال والتكسبة والحرب اليمنية وتأثرت صحة عبد الناصر وبدأت الخلافات بين عبد الناصر وبعض رجال الثورة مثل كمال الدين حسين وعبد اللطيف البغدادي وهناك صراعات صعبة أدت إلى خلافات وسياسات اقتصادية ومشاكلها.

مسلسلات السيرة الذاتية تقابلها مشكلة المقارنة بين الحقيقة ومن يؤديها على الشاشة ألم تخش ذلك مع عبد الناصر؟

– بصراحة شعرت بالخوف، ولذا عندما رشحتني للدور في البداية اعتذرت عنه لإحساسي أنها مغامرة كبيرة وتحدي نفسي مع تجسيد شخصية في الوجدان والذاكرة مثل الزعيم عبد الناصر.

وأضاف: بعد مناقشتي مع الكاتب محمد ناير والمخرج عثمان أبو لبن انشرح صديري ووجدت ضرورة خوض التجربة، وتأكدت من وجود نقاشات وهجوم على العمل ولكنني أردت أن يكون في أرشيفي مثل هذا العمل الذي يتعرض للهجوم وهناك أعمال هوجمت كثيراً ثم أصبحت من أهم الأعمال.

– ماذا عن عدم الاعتماد على مقابلة من عامر ناصر؟

– حاولت ولم أجد ردوداً إيجابية أو حماساً، لذلك لم أرغب في إخراج



جمال سليمان في لقطة من «صديق العمر»

أحمد، واعتمدت على المراجع والمواد الأرشيفية وهي ثرية مع المؤلف السيناريو، وكنت أتمنى مقابلات مع المعاصرين وطلبت من بعضهم لكنني وجدت صعوبة.

ويضيف: البعض خشى إذا قابلني أن تكون المقابلة نوعاً من المباركة أو الموافقة على نتائج ستظهر على الشاشة وهو لا يرغب في ذلك.

– بالنسبة لاعتراض أسرة الزعيم

الراحل عبد الناصر على أداء الدور من جمال سليمان؟

– أنا اجتهدت على قدر المستطاع في تجسيد الشخصية وبإخلاص. ومن الطبيعي أن أسرة الرئيس الراحل لن ترى أي إنسان شبيهاً لوالدهم، وأذكر عندما جسد الفنان أحمد زكي فيلم «ناصر 56» تعرض لانتقادات مشابهة، وأنه لم تكن لديه طلة عبد الناصر، وكل ممثل جسد شخصية جمال عبد الناصر

نجتهد في أداء الدور وشاهدت مواد فيلمية عديدة لعبد الناصر في أوقات مختلفة من حياته ومشاعره المتنوعة، وأنا حاولت تشجيع الدور بها، وحاولت أن أصل إلى الروح والحالة النفسية للرئيس عبد الناصر عندما تصل إليه تقارير من الحكومة المركزية بالوحدة العربية وردود الأفعال. والذي أنا متأكد منه أنني أخلصت في محبة هذه الشخصية وتجسيدها.

عرض لقطات من فيلم «باتمان ضد سوبرمان» لجذب الانتباه



لوس أنجليس - د ب أ: فاجأ

نجماً هو ليوود بن أفليك وهنري كافييل زوار مؤتمر سان دييغو «كومك-كون» الدولي عندما عرضا مقطعاً من فيلم الأبطال الخارقة القادم «باتمان ضد سوبرمان: فجر العدالة».

وتذكرت مجلة «فارييتي» أن النجمة جال جادوت التي تلعب شخصية ونذر ومان والمخرج زاك سيندر قد انضما إلى أفليك الذي يلعب شخصية باتمان في الفيلم وكافييل الذي يلعب شخصية سوبرمان، أثناء الكشف عن المقطع.

وكان سيندر قد نشر صورة لجادوت وهي تزي «وندر ومان» على موقع تويتر.

وبدا التصوير للتو في الفيلم. وتقول شركة «وارنر براذرز» إن الفيلم سيبدأ في دور العرض في أيار/مايو 2016.

الصحافة اليمنية في رمضان... أوله كساد وآخره احتجاج

صنعاء - من زكريا الكمالي:

عاشت الصحافة اليمنية، خلال رمضان الجاري، فترة كساد غير مسبوقة، وقبل ساعات من انقضاء الشهر الكريم، وجد ناشرو الصحف أنفسهم أمام بيات موسمي، رغم تواصل الاضطرابات الأمنية التي تعيشها البلاد والتي من المفترض أن تنعش سوقها كما هو معتاد.

وفي شهر رمضان، يتعرض سوق الصحافة في اليمن إلى ضربة قوية كل عام، حيث يتدهور معدل القراءة في الوسط اليمني إلى أدنى مستوياته، وتحول الصحف إلى آخر اهتمامات الناس، بحسب صحافيين.

ويؤدي الجو الرمضاني في اليمن، القائم على السهر ليلاً والنوم طيلة النهار، إلى إصابة الصحافة في مقتل.

وقال كمال شعلان، وهو مالك لـ «مكتبة تعز» التي تتبع جميع الصحف اليمنية وبعض العربية، بالعاصمة صنعاء، إن «الكليات التي تصلنا في رمضان تنقص إلى نصف ما وصلنا في الأيام العادية، ومع ذلك لا تنفد جميع الكليات».

وأضاف «يحرص الناس على تجنب الصحف في رمضان بشكل لافت، هناك من يستبدلها بالتوجه الكامل إلى قراءة القرآن الكريم، وهناك من يتجه نحو سوق الدراما المنتعش في هذا الشهر».

واضطر عدد من الصحف اليمنية إلى إنقاص عدد الورق خلال شهر رمضان، كما حصل مع صحيفة «ماتش» الرياضية الحكومية، والتي قلصت عدد صفحاتها من 24 إلى 16 صفحة لقلّة الفعاليات الرياضية.

ولجأت صحيفة «المصدر» السياسية اليومية



بائعات اللحوم في أحد أسواق صنعاء

ويصدر في اليمن ثلاث صحف يومية حكومية، وثمانية صحف خاصة، إضافة إلى عدد من الصحف الأسبوعية التي تراجع حضورها مؤخرًا لصالح الصحف اليومية.

وقال لطف الصراري، وهو مدير تحرير صحيفة «الأولى»، اليومية الخاصة، إن أسباب كساد سوق الصحافة «اقتصادية بدرجة رئيسية»، وتتداخل مع سبب آخر يتعلق بمستوى اهتمام اليمنيين بالقراءة حتى في غير رمضان.

وأضاف الصراري، «ولأن الناس اعتادوا على مضاعفة نفقات الإعاشة خلال شهر رمضان، فيعتقدون أن شراء الصحف يقلل ميزانيتهم».

وبحسب الصحافي اليمني فإن «تأثير الفخائيات يلعب دوراً بالتأكد من اكتفاء الناس بالمشاهدة، وفي هذا الجانب هم يفضلون الترفيه على الأخبار السياسية».

ومضى الصراري بالقول إن «الصحف في اليمن مثل غيرها في دول أخرى، تهتم بالحدث السياسي والأمني ومراقبة أداء الحكومة، لكنها لا توفر مساحة ترفيه كافية، ومعروف أن مزاج الناس في رمضان يفضل الهدوء والبرامج الخفيفة».

ووفقاً للصحافي الصراري، فإن «البرنامج الزمني يلعب دوراً أيضاً في تراجع اهتمام القارئ بالصحف، حيث تقل حركة الناس في رمضان خاصة في النهار، وفي الليل يقضون وقتاً أطول أمام التلفاز وينسون الصحف».

ويطالب على قراءة الصحف بشكل دائم «في رمضان يحاول الناس تجنب السياسة قدر الإمكان، والصحف اليمنية لا تجيد الظهور سوى بلغة سياسية خالصة، ولو اهتمت بالأمور الدينية المتعلقة بـرمضان، ومناقشة دراما رمضان، لجذبت جمهوراً جديداً وأوسع».

ورأى مواطنون أن الصحف تبتعد عن موكبة شهر رمضان وتواصل العمل بالاستراتيجية نفسها المتبعة خلال بقية أشهر السنة، وهو ما ينعكس سلباً على حضورها العام.

وقال عبد العليم الحمادي، وهو موظف حكومي

الخاصة إلى الاحتجاج باكراً قبل 12 يوماً من انتهاء رمضان، وتبعها صحيفتا «الشارع» و«الأولى» السياسيّتان الخاصتان، بدءاً من الأربعاء 23 يوليو/ تموز الجاري، قبيل أيام من نهاية شهر رمضان.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو

	5			9	
	6		7		2 4
7			2		6
		1		7 6	
		6 7	5 4		
	5 7		9		
5			1		8
9 3			8		5
				9	
7					

إبراج

الحمل

جو من الوفاق ضمن إطار الصداقة يؤثر إيجابياً على مسيرتك الحياتية، لا تفرط بتجديد أوقاتك بالتسليّة أو السهر وراقب نظامك الغذائي.

الثور

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبّط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامه.

الجوزاء

عليك أن تدير الدفة نحو شيطان الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن

وأن تلقي أوامرك في آبار الماضي السحيق.

السرطان

مشكلة لن تحل بالعصبية والصراخ وهناك فرصة مهمة قد تحسن من وضعك المالي شرط عدم الخوف والغامرة.

الأسد

أنت تمتلك الحكمة ومن أهم صفاتك الرضا والثقة وهما خير مساعد لك على جميع المعوقات وتذهب قدماً حتى طلوع الضوء.

العذراء

أو لا عليك أن تمحو من طموحاتك العبور إلى نقاط الوهم لترتاح من

هواجسك وأن تضع في اعتبارك اتجاه القلب إلى الهدف الصحيح.

الميزان

لا تسبح عكس التيار فقد تنجرف في متهاتات يصعب الخروج منها، تشعر بالفرة وبكثير من الحنان والثقة والاطمئنان.

العقرب

عمل الخير لا يضر أبداً، أنت تقدم على الحياة بشراة ولا تترك لغيرك غير التأمل لذلك تحيط نفسك بأعين فارغة فانتبه.

القوس

تعيش أوقاتاً حلوة يلفها الحب بريشاته الناعمة وقد تسعدك اليوم

زيارة غير منتظرة وسعادة على صعيد العمل والمال.

الجدي

تتحرر من ضغوطات تعرضت لها منذ فترة ويزول كل ما يتهددك وتمر بفترة إيجابية وحلوة تنسيك بعضاً من الآلام.

الدلو

لا تزعزع ثقتك بنفسك، تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إذا أنت أحسنت التصرف بحكمة وروية.

الحوت

أنت تتوق إلى حياة مستقرة وهادئة ولكن الظروف تعاكسك فتسلح بالصبر والروية والتعلق.

حل اللغز السابق

3	6	4	8	7	9	1	2	5
9	5	1	3	2	4	7	6	8
8	7	2	6	5	1	9	3	4
6	9	3	4	8	2	5	7	1
2	4	7	1	3	5	8	9	6
1	8	5	9	6	7	3	4	2
4	3	8	7	1	6	2	5	9
7	2	9	5	4	8	6	1	3
5	1	6	2	9	3	4	8	7

إمبراطورية مين... قلم المبدع وابداع الممثلين

القاهرة - من إسراء إمام:

أن تكون ساخرا، يعني أن تعي قدر النقل فوق كامله، أن لا تجافي الفكرة ولا تقطع وصل الرصانة، ولكن لاتدع لهما مجالاً ممتداً لخنق براح هزليتك، تتمعلق في هزلك، دون أن تُسبب العقل على نكتتك، فتجدها احتالت لعلقة ثقيلة الوطء، دسمة إلى مدى لا يتواءم مع غاية الضحكة، التي سبق وأن فسدت عفويتها، وتاه طريقها المختصر إلى قلبك، متحيلة في الوصول إلى ضالتها بسنبل غير مشروعة.

الوصف السابق، هو إختزال للمشكلة التي وقعت فيها حلقات مسلسل «إمبراطورية مين»، الكثير من الحسابات العقلية التي سبقت خطوات الحس الساخر، واكتبه من مشرق كل حلقة إلى مغاربيها، فأباحت لها تقبيده، وأهدرت على عقباته كل محاولات التحليل الكاملة بالبسمة، والتي سبق وتجلت في سطور «غادة عبد العال» في تعاونها الأول قبل سنوات مع «هند صبري» في «عاوزة أتجوز»، لم ينتوي «عاوزة أتجوز» أن يسبب في العمل على الفكرة، بل طوع الفكرة لخدمة الكوميديا، ولأن النية كانت معكوسة في «إمبراطورية مين» بدت الفكرة شريفة، على غير تجانس مع حس الفكاهة، لدرجة تبثت فيها بعض الحلقات على درجة ملحوظة من الشذات الذي لا يليق بقلم «غادة عبد العال». القلم الذي بدا متعتنا في مقاومته، ومن بين كل هذه العثرات أخرج مادة تستحق الإنفاق والثناء، حتى وإن لم تكن على القدر المتوقع، فهي كغيلة بأن تخلق أجديتها المستقلة، عالمها وشخصيتها، وإطلاقها التي قد تخيب رجاك في حلقة وترفعه إلى السماء في أخرى.

الشخصيات

ما أجادت «غادة عبد العال» رسمه هذا العام بجدارة، هو شخصيات إمبراطورية مين، تلك الشخصيات المتعددة التي لم يتوقف تألقها على حضور أحد منهم دون الآخر، والتي مثلت دعامة قوية تسند الحلقات وقت تحطيم الموضوع، أو تُشكّل صياغة الإفيه. أولهم شخصية «أميرة» (هند صبري) المرأة المثالية الخلق، الساعية دوماً بظهورها نحو الصحيح من الأمور والأفعال، حتى وإن بدت خرافية بعض الشيء، وعلى الرغم من أن مثل هذه الشخصيات باتت تقليدية لدرجة مقبحة، إكليشيه معهود في الدراما المصرية على وجه الخصوص، إلا أن «أميرة» بكل تصرفاتها العصبية على التصديق والفهم، بدت منطقية جداً ومقنعة، دفع بنا قلم غادة لتقبل تلقائياً الفريد بصدر رحب، جعلنا نتعاطف معه ونأخذ على محمل الجد، كما حدث تماماً مع سلسية «سامي» الزوج الذي لا يكاد يملك حضوراً واضحاً أمام زوجته، يستمد قوته منها، ويستند عليها في كافة قرارات الأسرة. فمع بساطة قلم «غادة عبد العال» لا تبتين هذه العلاقة بصورة منفردة، بل بدت فريدة من نوعها، وانقبت سلبية الزوج وضعف حضوره أمام الزوجة - على الرغم من التلميح الجاد عنه إلى ميزه، سهلت علينا فيما بينهما، وخلقت نوع من السلاسة في تفاهمهما.



لقطة من مسلسل «إمبراطورية مين»

«رامي» وهو الأخ الأكبر لـ«سامي»، بكل دونيته وتلوناته الأخلاقية، هو الآخر بدأ مقبولاً، مُعبراً عن مادة خصبه لصناعة الكوميديا الخالصة، هو وابنه وصغيرته وزوجته «كارلا» التي عنها يطول الحديث، والتي جهلت جنسيتها عن قصد، وحملت لكنتها العديد من الهويات متمنجة في فحاجة بالعامية المصرية المتدنية، فبدت في تركيبها أرضاً فسيحة لإستحضار الضحكة بدون ابتذال، حتى الطريقة التي تم بها بناء التناغم بين عائلة «سامي» و«رامي»، بدت متأسلة لها جذورها الممتدة تفصيلاً وإجمالاً.

إلى جانب شخصية «فضيلة» (سلوى خطاب)، وهي الشخصية التي اكتنزت عن آخرها بالتفاصيل، سواء فيما يخص هيتها وطريقة تفكيرها، أو في علاقتها مع الآخرين بداية من ابنتها وزوجة ابنتها، ونهاية بسائق التاكسي المنعبد بتقلات الأسرة، حتى الخادمة زينب «هدية طلبة» كان لها مكانتها، وأهميتها وحضورها الخاص، كل هذه الجوانب الكوميدي، وأكسبته طابعاً أنيقاً مختلفاً في عناصره وإطلاقته، وأبقت

على شغف المنرجح صوب تتابع الحلقات، ومتابعة شخصيات هذا العالم، أكثر من حواريته.

مواقف الحلقات

تفاوتت نسبة إنقاص صياغة كل حلقة وأخرى، بل تفاوتت درجة انسجام الموقف ذاته داخل الحلقة نفسها، فجدت مشاهد تستحق الإشادة وغيرها لم تكن على ذات مستواها، وهذا يمكن إرجاعه للمشكلة التي تم وصفها في بداية المقال، إلى جانب الوقوع في خية التنظير السياسي أحياناً، والالتزام بوجهة نظر تم تطبيق الشخصيات بها على كونها الجانب الأضعف من المعادلة، فانتقلت بعض الحلقات من جانب التفكير بإبتسامه إلى اللهجة الإقرارية المطلعة على بواطن الأمور.

التمثيل

«هند صبري» سيطرت على كثير من النواقص



فضائيات وأرضيات

ليبرمان وعادل إمام معا والعدو «الجزيرة» وأحمد المالكي على طريق علاء مبارك

بسام البدارين *

■ أتخيل مستوى «الفصام» في الذهنية التخوية المصرية، وتحديدًا في الفئة المناصرة لإسرائيل والمعادية للشعب الفلسطيني، وصل إلى مستويات مرضية مستعصية على العلاج، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمحطة «الجزيرة» أو دولة قطر أو الإخوان المسلمون أو قطاع غزة.

الكوميديان المعزز دوماً بالسلطة عادل إمام أدخل في مسلسل «صاحب السعادة» الذي تبته «أم بي سي» حصرياً كل أحقاد جماعة الانقلاب ضد المحور الآخر، فخلال حديث زوجي بين «بهجت به» و«أم العيال لبلبة»، قال لها: إنت عاملة زي «الجزيرة»، عايزة جنازة وتشعبي فيها لطم.

لاحقاً يتحدث النقيب الشاب «سيف» وهو أحد نجوم المسلسل مع حبيبته مستعرضاً الأسباب التي تحول دون زواجها فيكشف عن عبارة مسيئة بلهاء خارج السياق عندما يقول إنه يشك بمؤامرة ضد زواجه وراءها دولة قطر.

مثل هذه الإدخالات الساذجة لم تكن نشاهدتها في الدراما أو الكوميديا المصرية، لكنها اليوم تكمل «حفلة التفاق» للهد الجديد في مصر وهي حلقة ينتجها اليوم أهل الفن بعد وصلات على طريقة العرض المتواصل لل«ريح» مارسها فضائيات السيسي المصرية منذ إنطلاق العدوان الإسرائيلي.

إعلام الانقلاب بدأ يحاول إنتاج ثقافة بوجود أعداء عرب للشعب المصري، وللصدفة المحضة بالتأكيد ينتقد رجلان محطة «الجزيرة» بالتزامن أفقيدور ليبرلمان وعادل إمام.. بالتأكيد لم يعد من الممكن أن تكون محض صدفة وسط التعبئة التحريضية.

بقي أن نعيد التذكير بأن مسلسل «صاحب السعادة» بطولة عادل إمام ونجلى والمخرج كذلك نجله الثاني.

الشماتة في توفيق عكاشة

■ قد لا تكون شماتة لكن بصراحة فرحت بصوت زملاء الجماعي في التلفزيون المصري وهم يرددون سيمفونية أطرقتي يقولون فيها «عكاشة.. بره.. عكاشة بره».

المقصود طبعاً توفيق عكاشة المذيع الإشكالي الذي يؤيد إسرائيل، ويطالب بمسح قطاع غزة ويحرض جيش بلاده على قصف مدن غزة ويستمتع بعدد العروض التي قدمت في عواصم العرب بوجهه رداً على حذائه الذي خلعه في وجه المقاومة الفلسطينية.

برميل الدجل والكتب والفتاق هذا طرده زملاء له بصوت جماعي بسبب مواقفه المخجلة التي لا يمكنها بحال من الأحوال أن تكون حجة مصر أو ممثلة للمصريين.

الزملاء الذين طردوا عكاشة يستحقون التحية، خصوصاً بعدما سمعت بأذني عشرات المؤيدين للجنرال عبد الفتاح السيسي وهم يهسون في أذني بعد خطابه الأخير الذي تحدث فيه عن «إقتتال» في غزة قائلين «فضحنا السيد الزعيم».

لكن فضيحة عكاشة الفضائية بجلال، كما يقال بالدارجة المصرية، فتمن إجبارها على خلع الحذاء الذي رفعه في وجه أهل غزة وإستعماله على نحو ما من مليونير سعودي لدقيقة وصل لنصف مليون ريال سعودي وهي تقارب 30 ألف دولار.

دعوني بمناسبة الحديث عن عكاشة أعدل في عبارتي الأولى وأصارحكم: ببستال هذه الشماتة، وهذه رسالتي لأمثال صاحبنا.. نعم أنا أشتك بك وأمثالك مكانهم دوماً «بره».

المالكي وكربلاء

■ بدأ الدكتور نوري المالكي مقلساً تماماً على شاشة العراقية وهو يخطف مطالباً بتحويل كربلاء إلى قبلة لكل المسلمين في العالم لأن فيها «سيدنا الحسين».. أنا شخصياً وفقاً لسؤال أمير موسوي الشهير ليفصل القاسم لست غاضباً من سيدنا الحسين، ولا أعتقد أنه يوافق على ما يفعله المالكي بالسنة والشيعية معا في العراق.

تصورني أن كربلاء تريد الإسترخاء والإستقرار أكثر من أي شيء آخر، فالمدن المقدسة تحتاج لتلك الطاقة الروحية، التي تبث الإرتياح في روح المؤمنين والزوار وكربلاء لا تعايش ذلك الآن في ظل الحشد والحقن الطائفي.

صديق مطلع يتحدث عن أبواب رئاسة الوزراء العراقية التي «يدفئها برجله» السيد احمد المالكي نجل رئيس الحكومة الساخر في ما يبدو على خطى «علاء مبارك» وكل أولاد الطبقة المقدسة من زعماء هذه الأمة الراحلين والباقيين.

وفقاً لصديق نفسه يمكن قراءة ما يفعله المالكي عبر تسليط الضوء على ما يفعله ولده احمد، والله من وراء القصد.

أين الوطن البديل؟

■ عنرا لا أستطيع تفويت ملحمة الصمود والبطولة في غزة دون الإشارة للعلظة الأكبر التي لغت النظر لها أحد المتحدثين في فضائية الأقصى وهو يؤكد بأن غزة قررت الصمود ولن تغادر أو تخضع. ثمة فئة في بلادي الأردن ليست مسرورة إطلاقاً بإنجازات المقاومة ومغتظة من إسرائيل وحتى من الشهداء بعيداً عن الحسابات السياسية.

وهي حصريا الفئة التي إتحرفت ترديد نغمة وإسطوانة «الوطن البديل» والتي لا يوجد لديها «بضاعة» من أي نوع تبيعها لو سقطت مقولة الوطن البديل.

ليس فقط ما تقوله لنا ملحمة غزة فقد أسقط خيار الإنتقال والخضوع بالنسبة للفلسطيني التشتيت بحياته حتى لو فقد كل شيء بل أسقطته أيضاً تلك الإنفعالات التي أشارت لها محطة «بي بي سي» وهي تتحدث عن مسيرات التضامن مع المقاومة في الشارع الأردني، حيث هتف اللاجئون الفلسطينيون في الأردن «مرتاحون جدا قياسا بكل أمثالهم».. هتفت بقوة وبنحو 13 مخيماً وبنفس التوقيت وبحجزة قوية قائلين ملك الأردن «شيل العسكر عن الحدود... اللاجيء قرر يعود».

بربكم أيها الرخويات في القاهرة وعمان وكل عواصم العرب: هل ما ترونه في غزة يؤشر على شعب يقبل بإستبدال ولو ذرة تراب من فلسطين؟!.

تنظير الأمير تركي

■ إستناداً إلى ما أُلحِت له محطة «العربية» إنضم الأمير تركي بن عبد العزيز إلى المتحدثين عن «عبثية» الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية، وهم كثر في حيط الرئاسة الفلسطينية وخصوم الحركة الإسلامية، وكان إسرائيل تنظر مبررات لقتل الشعب الفلسطيني على أساس عقائدي؟!.

كان يمكن لكلام الأمير تركي أن يبزر كراي خبير فيه وجهة نظر لو قالت بلاده رسمياً ولو كلمة واحدة بحق أطفال المسلمين الذين يقتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي أو لو صدر مجرد «بيان» من أي نوع بخصوص المذبحة المستمرة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

الصورة تكرم محمد معتصم مايسترو سيمفونية النوارس



تكريم محمد معتصم

الصورة (المغرب)

– من محمد أبو لطيفة:

كان الموعد مساء يوم الجمعة الثامن من تموز/ يوليوس مع حفل تكريم القاص والإعلامي والمناضل المغربي محمد معتصم، بحضور نخبة من مبدعي مدينة موكادور، وفعاليات المجتمع المدني وأصدقاء المحفى به، العرس الأدبي نظفته جمعية التواصل للثقافة والإبداع، وحسب رئيسة الجمعية الشاعرة ليلى امهيدرة فان هذا التكريم يندرج في إطار الاحتراف باسم مالوف في المشهد الإبداعي المغربي والصوري خاصة، محمد معتصم المتعدد، الذي أعطى لمدينة الصويرة الشيء الكثير على عدة مستويات، واليوم نرد له جزءاً من جميله، بعد ذلك تناول الكلمة مسير الجلسة نور الدين اليوسفي، والذي أكد في مستهلها أن تكريم معتصم يأتي اعترافاً له وتقديراً لما قدمه من خدمات جليلة، وما ميز المكرم من أخلاق. فهو الصديق والفاعل الجمعي والنقابي والإعلامي والقاص والنقاد، الأحق بهذا التكريم لما بذل من جهد من أجل خلق دينامية بالميدان السياسي والنقابي والثقافي والإعلامي.

ثم مرت الكلمة للقاص حسن الرموتي في شهادة صادقة لصداقة توحدتها وتمنتها أواخر القصة وصفائها، حيث أكد أن من يصاحب معتصم الإنسان يصاحب البشاشة والبساطة والتواضع والقدرة على الحوار بعيداً عن أي تحيز أو تعصب، هناك أشياء كثيرة يمكن أن نقال في حق محمد وهناك أشياء لا يمكن أن نقال لأنها سر بيننا، وأنيك أنها سنظل في قلبه وبين جوانحه سيدكرتي

اخبار فنية

تايسون يبحث مع جيمي فوكس تجسيد شخصيته في فيلم عن بطل الملاكمة السابق

■ تورونتو - د ب أ: قال بطل العالم السابق في الملاكمة مايك تايسون إنه التقى مع الممثل جيمي فوكس الحائز على جائزة أوسكار وتناول اللقاء التعاون في فيلم محتمل يدور حول حياته، حسبما ذكرت تقارير إخبارية.

وقال تايسون: «لقد كنا نتحدث أنا وجيمي فوكس وهو على استعداد للقيام بهذا الدور وتجسيد شخصيتي كمايك تايسون، وتمثيل قصة حياتي.. أعتقد أنه رائع لأنه حقاً على المستوى المطلوب، أعتقد أنه سيقوم بعمل رائع».

وأشار إلى أن تفاصيل المشروع «سيجري تناولها في وقت قريب للغاية».

وأضاف بطل الملاكمة السابق «لقد رأيت قبل أيام وتحديثنا عن الموضوع.. إنه لا يملك القدرة البدنية ولكنه سيمتلكها.. سيكون قادراً على القيام بالمهمة في المستقبل».

جورج كلوني يؤدي دور البطولة في فيلم من إخراج جودي فوستر

■ لوس أنجليس - د ب أ: يجسد النجم جورج كلوني دور شخصية تليفزيونية يطلق عليه اسم خبير وول ستريت في فيلم من إخراج الممثلة جودي فوستر



جودي فوستر

الفائزة بجائزة أوسكار. ويدور فيلم «ماني مونستر» أو (وحش المال) عن رجل يفقد كل أمواله بعد اتباع نصيحة الخبير (كلوني). ثم يقوم الرجل باحتجاز كلوني وكل المشاركين في برنامجه التليفزيوني كرهائن ويهدد بقتله إذا لم يرتفع سعر السهم الذي استثمر فيه أمواله قبل إغلاق السوق.

وترتفع نسبة المشاهدة بدرجة كبيرة حيث يتابع البلب بأكمله الموقف الحقيقي في البرنامج.

ومن المقرر أن يبدأ التصوير في أوائل العام المقبل، وفقاً لصحيفتي «فاري تي» و«هوليوود ريبورتر».

ويكمل كلوني تصوير فيلم «هايل سيرز» (يحيا القيصر) من إخراج الأخوين كوهين قبل بدء في تصوير فيلم «ماني مونستر».

يذكر أن جودي فوستر بدأت العمل كمخرجة بفيلم «ليتل مان تيت» عام 1991 ثم «هوم فور ذا هوليداييز» عام 1995 و«بيفر» عام 2012.



جورج كلوني

تجدد الخلاف على الضريبة العقارية بين الحكومة المصرية والقطاع السياحي



منتجع سياحي في الجونة على ساحل البحر الأحمر

نحو 20% من العملة الصعبة سنويا، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.8 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.

(الدولار يساوي 7.14 جنيه مصري).

المصرية. وترجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليارات في 2012 بانخفاض 41%.

وتعول مصر على قطاع السياحة في توفير

العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ليصل عدد السائحين إلى نحو 4.5 مليون سائح، في حين تراجعت الإيرادات السياحية بنسبة 24.7% لتصل إلى نحو 3 مليارات دولار، وفقا لبيانات وزارة السياحة

العشوائية والمحليات تصل إلى نحو 3 أو 3.5 مليار جنيه (420.1 أو 490.1 مليون دولار) سنويا.

وانخفضت الأعداد السياحة الوافدة إلى مصر بنسبة 25% خلال النصف الأول من

القاهرة - الأناضول: قال مصدر بارز في وزارة المالية المصرية أن خلافا نشب بين الوزارة والقطاع السياحي بسبب رفض الشركات التوقيع على إتفاقيات تقييم المنشآت الفندقية والسياحية على غرار ما تم مع المنشآت الصناعية.

وكانت وزارة المالية المصرية قد أبرمت إتفاقيات مع إتحاد الصناعات المصرية يقضي بالأخذ بأسلوب التكلفة الاستبدالية «أي أخذ قيمة المبنى مخصصا منه معدل الإهلاك» كأسلوب لتقييم المنشآت الصناعية، بغرض حساب الضريبة على العقارات البنية وما يتفق مع المعايير الدولية على أساس 5% من القيمة السوقية للمبنى.

وأضاف المصدر في اتصال هاتفي أن شركات السياحة والفنادق طلبت تخفيض النسبة من 5% إلى نحو 3%، مع وضع تيسيرات في السداد تتلائم مع تراجع الحركة السياحية في مصر حاليا.

وتابع أن الخلاف نشب خلال اجتماعين متتاليين عقدتهما وزارة المالية المصرية مع إتحاد الغرف السياحية والفندقية، الذي طالب فيه بمراعاة ظروف الحركة السياحية المتراجعة في مصر، وعدم قدرة أصحاب الشركات على تحمل الضريبة، خاصة مع عدم وجود نظام لتحجيل الخسائر مطلقا هو الحال لدى حساب الضريبة على الدخل.

وأشار المصدر إلى أن وزارة المالية لا تعارض تقديم تسهيلات لقطاع السياحة دون الإخلال بالقواعد الضريبية المتعارف عليها عالميا بشأن حساب الضريبة العقارية اعتمادا على القيمة الاستبدالية. وقال المصدر أن توقعات الحصيلة من قطاع السياحة تتراوح بين 500 و750 مليون جنيه.

مليارات دولار الحصيلة الأولية لخسائر غزة

غزة - الأناضول: قدر خبير فلسطيني الخسائر الأولية لكافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية في قطاع غزة، جراء الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ 21 يوما، بملياري دولار. وأضاف ماهر الطباع، مدير العلاقات العامة والإعلام في الغرفة التجارية في غزة «ملايين الخسائر اليومية يتكبدها الاقتصاد، في قطاع غزة، بفعل الحرب الإسرائيلية، هذا الاقتصاد المدمر أصلا، والذي يحتاج إلى مليارات لإنعاشه، بفعل الحصار الإسرائيلي، واليوم جاءت الحرب لتقضي على كل ما تبقى من إقتصاد».

وأكد الطباع أن هذه الحصيلة هي أولية، وأن أرقام الخسائر التي لحقت بإقتصاد غزة قد ترتفع إلى أكثر من ذلك، بفعل التدمير الذي طال كافة الأنشطة الاقتصادية، وتدمير للبنية التحتية، وإيقاف الأنشطة الاقتصادية.

شركة أمريكية تقرر سحب كل منتجات وحدة صينية تابعة لها بعد فضيحة غذائية

بكين - رويترز: قالت الشركة الأم لوحدة توريد صينية إتهمت بتقديم لحوم فاسدة إلى مطاعم شهيرة إنها ستسحب كل منتجات الوحدة التابعة لها.

وامتدت فضيحة شركة «شنغهاي هوسني فود» المحدودة، التي تملكها مجموعة (او.اس.أي) ومقرها ولاية ايلينوي الأمريكية، من الصين إلى هونج كونج واليابان، بعد مزاعم بأنها خلطت لحوما طازجة بأخرى منتهية الصلاحية.

وفي بيان نشره موقعها على الإنترنت في وقت متأخر من مساء أمس الأول قالت مجموعة (او.اس.أي) إنها «ستسحب من الأسواق» كل منتجات «شنغهاي هوسني» وإنها تجري تحقيقا داخليا مع الإدارة الحالية والسابقة.

وتعهدت المجموعة «باتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة» من بينها إجراءات قانونية ضد المسؤولين عن الفضيحة وقالت إن فريقا جديدا للإدارة سيرسل إلى الصين.

ووصلت الفضيحة إلى أسماء تجارية كبيرة مثل «مكدونالدز» وشركة «بيام براندز» التي تضم مطاعم كنتاكي وستاربكس. وتم الكشف عن الفضيحة بعد تقرير تلفزيوني الأسبوع الماضي ظهر فيه العاملون في «شنغهاي هوسني» وهم يستخدمون لحوما منتهية الصلاحية. وذكر التقرير أن الشركة زورت أيضا تاريخ الإنتاج.

الأردن يتوقع انتعاش السياحة خلال عطلة العيد

مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، لتبلغ 2.3 مليار دولار. وأضاف أن المؤشرات السياحية تؤكد أن القطاع سيحقق نتائج إيجابية ومهمة للغاية خلال العام الحالي، ما يزيد مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وتعظيم العائد على الإقتصاد الأردني.

وقال الوزير الأردني أن وزارة السياحة اعتمدت آليات جديدة لتسويق المنتجات السياحية في البلاد، ما أدى إلى ارتفاع عدد السائحين وزيادة الدخل المحقق من القطاع.

وأشار الوزير إلى أن هناك 47 موقعا سياحيا، في بلاده يتم التركيز عليها وإبرازها أمام الوافدين، بما في ذلك مواقع السياحة الدينية.

سيتمتعون إلى الأردن، نظرا للمزايا التي يتمتع بها، من تعدد المواقع السياحية والترفيهية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلن القطاع ارتفاع عدد السائحين الوافدين إلى المملكة خلال يونيو/ حزيران الماضي، بنسبة 4.4% ليصل إلى 530 ألف سائح، مقابل 507 ألف، خلال نفس الشهر من عام 2013.

وأشار الوزير الأردني أن نسبة إشغال الفنادق والمرافق السياحية، ستبلغ ذروتها خلال عيد الفطر، حيث أن هناك ارتفاعا في الحجوزات من جانب السياح، وخاصة العرب. وقال أن إيرادات قطاع السياحة في الأردن، حققت نموا كبيرا خلال النصف الأول من العام الحالي، بنسبة 14%،

عمان - الأناضول: توقع وزير السياحة والآثار الأردني، نضال القطامين، أن تشهد المملكة موسما سياحيا نشطا خلال عطلة عيد الفطر المبارك، حيث ستستقبل عددا كبيرا من السياح وخاصة من الدول العربية بشكل عام، والخليجية بشكل خاص. وقال القطامين في تصريحات خاصة أن الأردن إستكمل كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الزوار من مختلف الجنسيات، خلال عطلة عيد الفطر. وقل الوزير الأردني من الآثار السلبية للإضطرابات التي تشهدها المنطقة، والازمات التي تمر بها كل من العراق وسوريا والحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، على الموسم السياحي في الاردن.

وقال الوزير الأردني إن السائحين

عمليات تهريب النفط في العراق تسبب في خسارة الملايين



حقل القيارة القريب من الموصل الواقع تحت سيطرة «داعش»

نجم، وعجيل النفطي، اما باقي الحقول، وهي حميرين، والكيارة، وعين زالة، وباقي الحقول فهي حقول مغلقة، وتحتاج نحو خمس سنوات من أجل التطوير وبدء الإنتاج.

وقال الجواهري أن الصناعة النفطية معقدة، وليست بالسهولة التي يظنها البعض، الأمر الذي يجعل من إنتاج العناصر التي تنتجها لداش صعبا للغاية، على حد تعبيره.

وكان العراق قد أعلن في وقت سابق من هذا الشهر أنه يخسر أكثر من ثلاثة مليارات دولار شهريا، نتيجة عدم تمكنه من إعادة تشغيل خط التصدير الذي يربط حقول مدينة كركوك النفطية بميناء جيهان التركي، والذي تبلغ طاقته 400 ألف برميل يوميا، فضلا عن عدم قيام إقليم كردستان بتصدير الكميات المتفق عليها ضمن مشروع قانون الموازنة، والبالغ 300 ألف برميل يوميا، إلى جانب عمليات التهريب التي تسبب عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

التي تحدثت عن سيطرة الجماعات المسلحة في العراق على أكثر من 80 حقلا نفطيا محض افتراء، لأن المناطق التي تخضع لسيطرة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لا تضم 80 حقلا نفطيا بالأساس.

وأشار الجواهري إلى أن المنطقة التي يسيطر عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية تضم حقلين مازالا يعملان في إنتاج النفط، وهما حقلين صعبا للغاية.

وقال الجواهري إن التصريحات الإعلامية، ويقول مسؤولون عراقيون إن عناصر داعش تمكنوا من الإستيلاء على مستودعات نفطية ضخمة، تحوي مشتقات ومخروقات من مختلف الأنواع، فضلا عن سحب الكثير من النفط الخام التنبقي في أنابيب التصدير، أو الأنابيب الناقلة للنفط الخام الرابطة بين المحافظات.

ويتم الإضطراب مناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة التنظيم، والمسلحون المتحالفون معه في 10 يونيو/ حزيران الماضي، على أجزاء واسعة من محافظة نينوى (مركزها الموصل 400 كلم شمال بغداد)، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد. وتكرر الأمر في محافظة محافظة صلاح الدين ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبلها بأشهر مدن الأنبار غربي العراق.

ولفت جهاد إلى أن الكميات التي يتم تهريبها من النفط والمشتقات الأخرى كبيرة، ولا يمكن حصرها لأنها لا تمر عبر منافذ رسمية، مما يعني أن عمليات الإستيلاء على النفط في عمليات عشوائية، يجري خلالها تحميل السيارات

السواحل إن تفريغ الخام قد يبدأ في وقت لاحق من مساء الأحد إذا اجازت الناقلة التفتيش «ما لم تكن هناك مشاكل أخرى».

وقال كندريك أن خفر السواحل على اتصال مع مجلس الأمن الوطني الأمريكي ووزارتي الخارجية والأمن الداخلي بشأن وصول السفينة ووضعها.

وتأتي محاولة الناقلة من خط أنابيب كردي جديد.

ولم تستطع مصادر تجارية في تكساس ونيويورك ولندن وجنيف تحديد هوية مشتري الحمولة التي قد تتجه إلى أي من مصافي التكرير الواقعة على طول الساحل الأمريكي

ناقلة محملة بنفط كردستان العراق ترسو قبالة ميناء غالفستون الأمريكي

على خليج المكسيك. وتقدر حمولة السفينة بنحو مليون برميل من الخام أي ما يزيد قيمته على 100 مليون دولار بالأسعار العالمية.

وقال كندريك أن خفر السواحل على اتصال مع مجلس الأمن الوطني الأمريكي ووزارتي الخارجية والأمن الداخلي بشأن وصول السفينة ووضعها.

وتأتي محاولة الناقلة من خط أنابيب كردي جديد.

ولم تستطع مصادر تجارية في تكساس ونيويورك ولندن وجنيف تحديد هوية مشتري الحمولة التي قد تتجه إلى أي من مصافي التكرير الواقعة على طول الساحل الأمريكي



طفل تنزاني في حقل لزراعة التبغ

تقرير دولي: 2.5 تريليون دولار حجم اقتصاد التعاونيات عالمياً وخاصة في القطاع الزراعي الذي يعمل فيه 60 في المئة من عمالة الأطفال

■ القاهرة - الأناضول: كشف تقرير دولي أن إجمالي حجم اقتصاد التعاونيات في العالم يفوق 2.5 تريليون دولار، وأنه يملك حصة كبيرة في الزراعة أو مجالات مرتبطة بها والتي يعمل بها نحو 60% من إجمالي الأطفال العاملين. وتقول سيميل أسيم، رئيسة وحدة التعاونيات في منظمة العمل الدولية «بينما يفوق إجمالي حجم اقتصاد التعاونيات في العالم 2.5 تريليون دولار، تلعب التعاونيات دوراً كبيراً في إحداث فرق». وتذكرت منظمة العمل الدولية في تقرير حديث أن التعاونيات يمكن أن تسهم، بفضل كونها شركات بقيادة أعضاء ديمقراطيين، في إحداث تغييرات في طريقة تنظيم العمل وتوزيع الثروة، وهما خطوتان مهمتان تساعدان في وضع حد لعمل الأطفال. وأضافت سيميل «هناك فرصة محددة، وهي بالواقع مسؤولة أمام التعاونيات وجمعياتها للنظر في سلاسل توريدها وضمان عدم إسهامها في تعقيد المشكلة دون قصد». ويدعم البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع للمنظمة الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال في سعيها إلى القضاء تدريجياً على عمل الأطفال.

وقال سيمون ستيني، رئيس وحدة الحوار الاجتماعي والشراكات في البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، إن عقد شراكة مع النقابات العمالية الوطنية ومنظمات أصحاب العمل، ومع نقابات الغلاخين أو مثلاً نقابات عمال المناجم أمرٌ في غاية الأهمية لتحقيق نتائج إيجابية. وأضاف ستيني «أحد الأسباب الرئيسية لعمل الأطفال هو الدخل غير الكافي وغير الآمن ونقص الحماية الاجتماعية للأسر. ويمكن للتعاونيات بوصفها شركات اجتماعية وإقتصادية تضامنية أن تغدو أدوات مهمة لتوزيع الثروة بعدالة وتوسيع الضمان الاجتماعي الأساسي». ويوضح «يمكن للتعاونيات أن تساعد المجتمعات المحلية التي تعتمد للخدمات العامة الرئيسية التي يحتاجها الأطفال في تنظيم أنفسهم، للإسهام في تقديم هذه الخدمات وتوحيد أصواتها كي تصبح أعلى عند التفاوض مع السلطات العامة». وأشار التقرير الصادر حديثاً إلى أن المجتمع الدولي يعتبر القضاء على عمل الأطفال حقاً رئيسياً من حقوق الإنسان في العمل. وتشير أحدث تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن عدد الأطفال العاملين في العالم تراجع بين عامي 2008 و2012 من 168 مليون طفل، كما تراجع عدد الأطفال العاملين في أعمال خطيرة من 115 إلى 85 مليون طفل.

ويستبعد التقرير تحقيق هدف القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في الموعد الذي حدده له المجتمع الدولي في عام 2016، ومع ذلك يشير إلى أن التقدم السريع خلال الفترة 2008-2012 يبرهن على أن القضاء على عمل الأطفال، ويمكن التحدي الآن في تسريع العمل.

إلى حالة من الركود الكامل، مشيرة إلى أن موسكو تجتنب الركود الفني في الربع الثاني من 2014، مع استقرار الناتج المحلي الإجمالي في الربع السابق الأول. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لروسيا بنسبة 1.1% على أساس سنوي في النصف الأول من 2014. وقالت «فيتش»، إنه منذ المراجعة الأخيرة لتصنيف روسيا في مارس/آذار الماضي، خفضت توقعاتها لنمو الاقتصاد الروسي إلى 0.5% لعام 2014 وإلى 1.5% لعام 2015. وأوضحت أنه بعيداً عن الاعتماد على عائدات النفط، يظل الوضع المالي للحكومة الروسية قوياً، في ضوء انخفاض الدين الحكومية والتي تبلغ 11% فقط من الناتج المحلي الإجمالي، وإمكانية إدارة خدمة الدين الحكومي بيسر. ويشكل النفط والمنتجات البترولية والغاز 68% من صادرات السلع ونصف عائدات الحكومة الاتحادية، الأمر الذي يعرض ميزان المدفوعات والمالية العامة للصدمات الخارجية، كما أن الحكومة ضعيفة نسبياً، الأمر الذي بدأ واضحاً في مؤشرات الحكمة التي يصدرها البنك الدولي.

الإصلاح الاقتصادي يشكل تحدياً هائلاً للرئيس الإندونيسي المنتخب

■ جاكارتا- أ ف ب: يواجه رئيس إندونيسيا الجديد جوكو ويدودو تحدياً هائلاً لإصلاح الاقتصاد في ثالث أكبر ديمقراطية في العالم، والتي تتسم ببيروقراطية ثقيلة وفساد ينخر أوصالها، وهي مهمة تبدو صعبة برأي عدد من الخبراء. فحاكم جاكارتا، المنحدر من وسط متواضع والدعوى لتسليم مهامه الرئاسية بعد إعلان فوزه غدا الثلاثاء، سيضطر لمواجهة الكثير من المقاومة وإقناع المشككين بقدرته على إعادة إطلاق الاقتصاد الأول في جنوب شرق آسيا.

وقال المحلل يوهانس سليمان «أقول بلا مواربة أن ذلك سيكون مهمة صعبة جداً. وأضاف يوهانس سليمان، من الجامعة الإندونيسية للدفاع، أنه «سيضطر لتقليص دعم الوقود والبيروقراطية التي يجني منها كثيرون من الناس فوائد مالية منذ زمن طويل»، مشيراً إلى الإصلاحات الأكثر إلحاحاً الواجب إجراؤها. و«جوكوي» بتخفيض الدعم المكلف للوقود الذي يمتص أكثر من 20% من ميزانية الدولة، وهو إجراء لا يحظى بشعبية، وقد يلقي الكثير من المقاومة

من جانب أحزاب المعارضة وخاصة من الشعب في بلد يعيش نحو 40% من سكانه بأقل من دولارين في اليوم. ويحظى إئتلاف برايو سوبيانتو، المرشح الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات التشريعية التي جرت في التاسع من تموز/يوليو، بمقاعد في البرلمان أكثر من تلك التي يملكها جوكوي وحلفاؤه، ما من شأنه أن يعقد مهمة الرئيس حتى مع احتمال تغيير موقف بعض الأحزاب المالية لبراويو وانتقالها إلى الفريق الآخر. ولفت يوهانس إلى أن المجلس النيابي الإندونيسي، إحدى المؤسسات العامة الأكثر فساداً في الأرخبيل، يمكن أن يبدي «معارضة شديدة». ورأى أن البرلمان يمكن «أن يعوق بسهولة جوكوي» في مشاريعه. وقد تأتي المقاومة أيضاً من صفوف تشكيل جوكوي بالذات، الحزب الديمقراطي الإندونيسي للنضال، المعروف بإنقساماته وصراعاته الداخلية. وإذا كان الاقتصاد بدأ ينتعش بعد عام صعب في 2013 - مع عجز قياسي وتضخم كبير وتدهور

المتحدة العقوبات على روسيا بوتيرة أكبر منذ مارس/آذار الماضي، عن طريق منع اثنتين من الشركات الكبرى وبنكين كبيرين من شراء الدين أو الأسهم الروسية في السوق الأمريكي. وقالت «فيتش»، إن هذه العقوبات ستؤدي إلى زيادة عزوف المستثمرين عن روسيا، ومن المرجح أن تغلق نافذة إصدار السندات الدولية التي افتتحت في أواخر يونيو/حزيران الماضي، وهذا يعني اضطراب الشركات الروسية إلى الاعتماد على المصادر المحلية للحصول على التمويل لتكون بديلاً عن إصدار السندات في الخارج. وقالت «فيتش»، إنه بدون حدوث تحسن في ظروف الإقتراض من الخارج، وبناء على افتراض أن صافي خروج رأس المال من القطاع الخاص يتجاوز 120 مليار دولار في عام 2014 و100 مليار دولار في عام 2015، فإن الوكالة العالمية للتصنيف تتوقع أن تتخفف الإحتياجات الأجنبية لدى روسيا إلى 450 مليار دولار بحلول نهاية عام 2014 وإلى 400 مليار دولار بحلول نهاية عام 2015. وأضافت «فيتش» أن العقوبات الغربية والتوترات الدولية ستؤثر على النمو، ويحتمل أن تدفع روسيا

«فيتش» تؤكد التصنيف الائتماني لروسيا عند (BBB) مع نظرة مستقبلية سلبية

■ القاهرة - الأناضول: أيقنت وكالة «فيتش» على تصنيفها الائتماني لروسيا عند (BBB) مع نظرة مستقبلية سلبية. وقالت «فيتش» في بيان أصدرته أمس الأول أن وضع الوضع الأمني المتدهور في شرق أوكرانيا جعل العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تحت ضغط. وأضافت أن تشديد الولايات المتحدة مؤخرًا العقوبات ضد موسكو قد يؤدي إلى خفض تدفقات رؤوس الأموال إلى روسيا، ويحتمل أن يؤدي إلى خروج رأس المال من البلاد بوتيرة أعلى، مما يشكل ضغطاً على الإحتياجات والنمو. وذكرت «فيتش» في بيان بهذا الشأن أن الموازنة الروسية القوية - وهي الدعم الرئيسي للتصنيف - لا تزال سليمة إلى حد كبير، حيث بلغت قيمة الإحتياجات الأجنبية 477 مليار دولار لغاية يوم 11 من الشهر الجاري، وبلغ صافي الأصول الأجنبية السيادية 23% من الناتج المحلي الإجمالي، كما تراجعت حدة الضغوط الخارجية في الربع الثاني من العام الجاري. وشددت الولايات

المتحدة العقوبات على روسيا بوتيرة أكبر منذ مارس/آذار الماضي، عن طريق منع اثنتين من الشركات الكبرى وبنكين كبيرين من شراء الدين أو الأسهم الروسية في السوق الأمريكي. وقالت «فيتش»، إن هذه العقوبات ستؤدي إلى زيادة عزوف المستثمرين عن روسيا، ومن المرجح أن تغلق نافذة إصدار السندات الدولية التي افتتحت في أواخر يونيو/حزيران الماضي، وهذا يعني اضطراب الشركات الروسية إلى الاعتماد على المصادر المحلية للحصول على التمويل لتكون بديلاً عن إصدار السندات في الخارج. وقالت «فيتش»، إنه بدون حدوث تحسن في ظروف الإقتراض من الخارج، وبناء على افتراض أن صافي خروج رأس المال من القطاع الخاص يتجاوز 120 مليار دولار في عام 2014 و100 مليار دولار في عام 2015، فإن الوكالة العالمية للتصنيف تتوقع أن تتخفف الإحتياجات الأجنبية لدى روسيا إلى 450 مليار دولار بحلول نهاية عام 2014 وإلى 400 مليار دولار بحلول نهاية عام 2015. وأضافت «فيتش» أن العقوبات الغربية والتوترات الدولية ستؤثر على النمو، ويحتمل أن تدفع روسيا

تقرير: تراجع القيمة السوقية لأسواق الخليج 21 مليار دولار في الربع الثاني

الربع الأول. وأوضح أن الارتفاع في مستويات التداول كان جلياً في أسواق الإمارات وقطر التي شهدت سيولة جديدة نتيجة تقدم تصنيفها للأسواق الناشئة. وأضاف أن أسواق دول مجلس التعاون شهدت تقلباً في الأداء منذ نهاية الربع الثاني من العام 2014، وخاصة في سوق دبي المالي الذي شهد ارتفاعاً بواقع 16% خلال الأسبوع الأول من شهر يوليو/تموز الجاري.

أما السوق المالية السعودية، فقال التقرير إنها شهدت استقراراً في الأداء خلال الربع الثاني من العام 2014، بينما سجلت بقية الأسواق الخليجية خسائر. وأشار إلى استمرار السيولة في الأسواق الخليجية بالتحسن خلال العام 2014، مبيناً أن متوسط مستويات التداول اليومية لدول الخليج بلغ 3.9 مليار دولار في الربع الثاني من العام 2014، بارتفاع بواقع 51% من متوسط

التعاون الخليجي شهدت انتعاشاً خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري وخاصة في الإمارات وقطر. ولغت التقرير إلى أن سوق دبي المالي سجل أكبر قدر من التراجع بواقع 11.4%، مبيناً أنه رغم ذلك ما يزال أفضل الأسواق أداءً منذ مطلع العام إقليمياً. وأضاف أن بورصة البحرين سجلت أفضل أداء في الربع الثاني من العام 2014 بزيادة بلغت 5.2%، تلتها بورصة عمان بزيادة بلغت 2.2%.

يونيو/حزيران الماضي، مسجلة تراجعاً بواقع 21 مليار دولار خلال الربع الثاني من العام 2014. وقال التقرير إن سوق الإمارات شهدا عمليات بيع بعد تحذير البنك المركزي من ظهور فقاعة في قطاع العقار السكني في دبي وأبو ظبي. كما تسببت إحدى المغاظة في دبي في إحدى كبرى الشركات بزيادة عمليات البيع. وأوضح أن أسواق دول مجلس

المكاسب منذ بداية العام لتصل إلى 8%. وأوضح أن هذا التراجع المتوقع جزئياً جاء نتيجة التطورات الأخيرة في العراق. وأشار إلى أن أداء الأسواق الإقليمية رغم تراجعها مقارنة بالأسواق العالمية خلال الربع الثاني من العام 2014، إلا أنه لا يزال أفضل مما كان عليه مطلع العام. وأضاف أن القيمة السوقية لأسواق دول مجلس التعاون استقرت عند 1.06 تريليون دولار بحلول نهاية شهر

الكويت - الأناضول: أظهر تقرير إقتصادي صدر أمس الأول أن القيمة السوقية لأسواق الأسهم في دول الخليج شهدت تراجعاً بقيمة 21 مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الجاري. وأضاف تقرير أعدده بنك الكويت الوطني أن مؤشر «ستاندرد آند بورز» لأسهم دول مجلس التعاون الخليجي تراجع بنسبة 1.8% خلال الربع الثاني من العام الحالي، ما أدى إلى تقلص

ارتفاع أسهم الإمارات بدعم نتائج الربع/2 وتراجع بورصتي مصر وقطر



متعاملون في بورصة الامارات

حسن إسميك. لكن سائلاك مانيباندو، مدير الأبحاث في شركة أبو ظبي الوطني للأوراق المالية قال إن ارتفاع النفقات العامة والإدارية في الربع الثاني، ربما يرجع إلى الاستغناء عن مديريين كبار إثر الإستقالة المفاجئة لإسميك في الشهر الماضي. ومن المتوقع أن تعلن «أرابتك» عن مزيد من التفاصيل خلال اجتماع مع المحللين بعد عطلة العيد. وقال مانيباندو إن ارتفاع أسهم «أرابتك» الحالي يرجع على الأرجح إلى الحديث الدائر في السوق عن هوية من يشتري السهم مجدداً. ويأمل المستثمرون أن يشتري صندوق أبار للاستثمار، الملوك لحكومة أبو ظبي والمساهم رئيسي في أرابتك، جزءاً على الأقل من حصة إسميك البالغة 28.77% في المئة. وارتفع سهم إعمار العقارية، أكبر شركة عقارية مدرجة في دبي، في 1.9% من المتوقع أن تعلن الشركة نتائجها الفصلية بعد عطلة العيد. وقفز سهم الدار العقارية، أكبر شركة عقارية في أبو ظبي، قبل إعلان نتائج الأعمال. وزاد السهم 2.6% في المئة ليرتفع مؤشر السوق 1.1% في المئة. وفي بورصة قطر تراجع مؤشر أسهمها 0.6% في المئة متأثراً بسهم بروة العقارية الذي هوى 6.8% في المئة. وكان السهم

تراجع بواقع 21 مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الجاري. وأضاف تقرير أعدده بنك الكويت الوطني أن مؤشر «ستاندرد آند بورز» لأسهم دول مجلس التعاون الخليجي تراجع بنسبة 1.8% خلال الربع الثاني من العام الحالي، ما أدى إلى تقلص

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم في الإمارات العربية المتحدة أمس الأحد بفعل تقارير قوية لنتائج الربع الثاني من العام وتوقعات للزيد، في حين تراجعت قطر ومصر في معاملات هزيلة قبيل عطلة عيد الفطر. وارتفع مؤشر دبي 1.9 في المئة مع ارتفاع أسهم قيادية، مثل بنك دبي الإسلامي الذي زاد 4.4 في المئة، وبنك الإمارات دبي الوطني الذي ارتفع اثنين في المئة. وأعلن بنك دبي الإسلامي يوم الخميس عن قفزة بنسبة 59.6 في المئة في صافي ربح الربع الثاني. وحقق البنك 667.5 مليون درهم (181.8 مليون دولار) بينما كانت توقعات المحللين 627.3 مليون درهم. ووافقت نتائج بنك الإمارات دبي الوطني بتقديرات المحللين حيث أعلن يوم الخميس عن قفزة بنسبة 34.8 في المئة في الأرباح الفصلية. وأغلق سهم «أرابتك» للبناء 1.3 في المئة، بعد أن تراجع 6.5 في المئة في وقت سابق وحسقت «أرابتك» 103 ملايين درهم (28.1 مليون دولار) في الربع الثاني بينما كان متوسط توقعات محللين إستطلعت رويترز آراءهم 111 مليون درهم. ولم تذكر الشركة تفاصيل عن إعادة الهيكلة بعد إستقالة الرئيس التنفيذي

أنشيلوتي: ريال مدريد ليس بحاجة إلى مهاجم جديد!



غاريث بيل سجل هدفا في المباراة الودية ضد الانتر

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد أكد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في القاعة الإعلامية للملعب كالفورنيا الأمريكي أن فرقة ليس بحاجة إلى التعاقد مع مهاجم جديد تعويضا لرحيل ألفارو موراتا مؤخرا إلى يوفنتوس الإيطالي.

وقال المدرب الإيطالي بكل وضوح: «أعتقد أننا لدينا لاعبون نثق كثيرا بقدراتهم في هذا الفريق مثل بنزيمة، بالإضافة إلى لاعبين آخرين يمكن توظيفهم في هذا المكان... إيسكو يمكنه أن يلعب لاعب وسط متقدما... لا يهم وجود رأس حربة صريح يحرز العديد من الأهداف، لكن الأهم وجود لاعب يستطيع التمرير إلى بيل وكريستيانو... لن نبحث عن مهاجم آخر لأننا لسنا بحاجة إلى ذلك».

وفي معرض رده عن سؤال حول غاريث بيل، قال أنشيلوتي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقب مباراة فريقه أمام انتر ميلان الإيطالي في بطولة الكأس الدولية للأبطال الودية: «أعتقد أنه يمكنه أن يستفيد من هذه الفترة الإعدادية التي لم يحالفه الحظ في الاستفادة منها في الموسم الماضي... أعتقد أن بيل سيكون أفضل هذا العام... سيكون موسما مختلفا له خصوصا في المباريات الأولى التي سيكون خلالها في أفضل حالاته الفنية والبدنية».

وتطرق أنشيلوتي أيضا إلى الحديث عن اللاعبين الناشئين، حيث قال: «أنا راض عن أداء اللاعبين الشباب في هذه المباريات... لقد برهنوا على شخصيتهم القوية وهذا يعبر شيئا جيدا بالنسبة لقطاع الناشئين بشكل عام».

المستقبل..

ومن ناحية أخرى، تحدث أنشيلوتي عن تعاقد ريال مدريد مع النجم الكولومبي خيميس رودريغز وتابع: «سينضم إلى الفريق في الأول من أغسطس... هو يملك كل القومات التي تؤهله للعب مع فريقنا... إنه لاعب شاب ويمثل استثمرا حقيقيا

الفرنسي، وقال أنشيلوتي عند سؤاله عن تقارير ذكرت أن دي ماري سينتقل للنادي الفرنسي مقابل نحو 70 مليون يورو: «لا يوجد جديد في سوق الانتقالات... وأضاف المدرب الإيطالي: «إنه دي ماري كاس العالم ويخلد للراحة الآن، سيعود

في الخامس من أغسطس/آب لبدء المران مع بقية زملائه... يذكر أن ريال مدريد خسر مباراته أمام انتر ميلان الإيطالي بركلات الترجيح 3/2 بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي 1/1».

«خليجي 22» مهددة بالتأجيل!

■ لندن - «القدس العربي»: تناقلت وسائل إعلام خليجية مختلفة أمس، أنباء عن توقعات بصدد قرار قريب بتأجيل موعد بطولة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 22» المقرر إقامتها في العاصمة السعودية الرياض خلال نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بسبب انسحاب منتخب إحدى الدول المشاركة في البطولة. ولم يكشف بعد عن هوية المنتخب المنسحب من البطولة، والتي أشارت الأنباء إلى أن الانسحاب سببه الجارية في الساحة.

بيكهام: الكولومبي رودريغز أفضل صفقات الريال!

■ لندن - الأناضول: رأى أسطورة كرة القدم الإنكليزية النجم المحترق، ديفيد بيكهام، أن التعاقد مع المهاجم الكولومبي خيميس رودريغز (23 عاما) هو أفضل صفقات الموسم الكروي التي حسمها ريال مدريد الإسباني، ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن بيكهام (39 عاما) القول إن «ريال مدريد يمتلك لاعبين أعلى مستوى، وسعيد بصفقة خيميس رودريغز، فهو لاعب رائع وحاض



سيميويني يأمل في تكرار إنجاز الموسم الماضي

أكد قرب ضم غريزمان وأوريغي سيميويني: أتلتيكو يحتاج إلى العديد من اللاعبين

■ مدريد - د ب أ: لا يرفع صوته أثناء الحديث فهذا ليس من شيمه، لكنه يجيد إطلاق الرسائل بين السطور، هذا هو الأرجنتيني ديفغو سيميويني مدرب أتلتيكو مدريد، الذي شدد أكثر من مرة على أهمية سرعة إنجاز صفقات اللاعبين الجدد لدعم صفوف فريقه.

وقال سيميويني الموجود مع أتلتيكو في معسكره بولاية سان فرانسيسكو: «نحن في البداية... يفتقدنا العديد من اللاعبين حتى نستطيع أن نفي باحتياجاتنا طوال العام المقبل... نحن نعمل مع اللاعبين المتاحين حاليا». وتطرق سيميويني للحديث عن الصفقات الجديدة المنتظر أن تنضم إلى فريقه في الأيام المقبلة، وبالأخص الفرنسي أنطوان غريزمان الذي اقرب من ارتداء قميص أتلتيكو في

بوغبا يقترب من تجديد عقده مع يوفنتوس

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير صحيفة أن لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا اقرب من تجديد عقده مع يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في الموسم الثالثة الماضية، حتى عام 2018 أو ربما 2019. وأثيرت تكهنات واسعة في الفترة الأخيرة بشأن اقتراب بوغبا من الرحيل عن السيدة العجوز، وسط اهتمام ملحوظ من باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني، لكن صحيفتي «كوريير ديليو سبورت» و«توتو

الألماني كرامر ينضم اليوم إلى نابولي

■ روما - د ب أ: يستعد نابولي الإيطالي لانضمام صفقة التعاقد مع لاعب الوسط الألماني كريستوف كرامر من باير ليفركوزن الألماني اليوم. وذكرت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية أن كرامر (23

صحيفة إسبانية ترجح تخفيف عقوبة سواريز!

■ مدريد - الأناضول: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن محكمة التحكيم الرياضي التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم قد تخفت العقوبة الموقعة على مهاجم أوروغواي لويس سواريز، المنقل حديثا إلى برشلونة الإسباني. وأضافت أن تخفيف العقوبة قد تصل إلى إمكانية السماح له بالتدريب مع فريقه، بالإضافة إلى احتمالية تخفيف عقوبة حرمانه من اللعب مع النادي الكتالوني لأربعة أشهر، إلا أنها أكدت أن إيقافه دوليا لتسع مباريات سيظل قائما.

وأشارت إلى أن المحكمة ستأخذ بعين الاعتبار أن الواقعة حدثت أثناء مشاركة اللاعب مع منتخب بلاده في مونديال البرازيل، لذا فإن برشلونة

الريال واليوفي يتنافسان على البلجيكي لوكاكو



لوكاكو مطلوب في اليوفي والريال

■ مدريد - الأناضول: ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية، أن يوفنتوس ينافس ريال مدريد على التعاقد مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو (21 عاما) من تشلسي، وأضافت الصحيفة أن المدير الرياضي ليوفنتوس جوسيبي ماروتا، يعترض إجراء اتصالات بمسؤولي تشلسي في محاولة لضم اللاعب، سواء على سبيل الإعارة أو عن طريق عقد نهائي.

وحسب الصحيفة، فإن التفاوض سيبدأ من 25 مليون يورو، وقد لوكاكو عرضا متميزا بعيدا عن تشلسي في الموسم الماضي، حين أعير أولا إلى وست بروميتش البيون، وسجل 17 هدفا، ثم أعير إلى إيفرتون وسجل 15 هدفا. ويسري عقد لوكاكو مع تشلسي حتى 2016، لكن علاقته المتوترة مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ربما تحول دون استمراره في صفوف الفريق الذي حل ثالثا في الدوري الإنكليزي خلف مانشستر سيتي وليفربول.

جزئي، وتوصل النادبان لاتفاق بشأن الانتقال رومولو إلى يوفنتوس على سبيل الإعارة لوسم واحد، مع وجود بند يسمح للسيدة العجوز بشراء اللاعب في نهاية الموسم القادم، مقابل سبعة ملايين يورو. وقال سوليانو: «سكتون هناك جلسة أخرى مع يوفنتوس في بداية الأسبوع المقبل... المفاوضات في مرحلة متقدمة وهناك فرصة جيدة جدا لاتمام صفقة انتقاله... ولج إلى إمكانية انتقال فريدريك سورنسن إلى فيرونا من يوفنتوس في صفقة تبادلية».

استطلاع يكشف انقساما بين الألمان نائب رئيس الحكومة البريطانية يطالب بسحب «مونديال 2018» من روسيا

■ لندن - د ب أ: طالب نيك كليغ نائب رئيس الحكومة البريطانية بسحب تنظيم مونديال كأس العالم 2018 من روسيا، وفي مقابلة مع صحيفة «سندا تايمز» البريطانية، عن إزاء كلفه المطالبة إلى ضرورة أن يرد الاتحاد الأوروبي يعقوبات «كثرتشدها» ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أعقاب «الإسقاط المروع لإحدى الطائرات... أو وضع أنه» إذا استمر بوتين في تصرفه الذي يدفع باتجاه الحرب، فمن غير المنصور أن يواصل التمتع بحق تنظيم بطولة كأس العالم 2018، وحذر رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي من أنه في حال عدم سحب تنظيم البطولة من روسيا فإن بقية العالم سيتدو «ضعيفة ومنتافقة للغاية»، وأشار إلى أن بوتين «استغل» بطولة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي.

دوري أبطال أفريقيا

■ تونس - د ب أ: الحق الصفاقسي التونسي الهزيمه الثالثة بالترجي في مشوار المنافسات في المجموعة الثانية لدوري أبطال أفريقيا ليعزز فرصه في التأهل إلى الربع النهائي، وفاز الصفاقسي على ملعبه محمد الجمهير ضمن الجولة الرابعة بهدف نظيف سجله محمد علي منصر في الدقيقة 77 ليثارت من هزيمته في لقاء الذهاب (2-1). وهذا اللقاء الخامس بين الفريقين هذا العام، بينما

كأس الاتحاد الافريقي الأهلي المصري يواصل صدارة مجموعته

■ القاهرة - الأناضول: فاز النادي الأهلي المصري، على ضيفه سيوي سبور الإفغوري بهدف دون رد ليواصل صدارته للمجموعة الثانية في بطولة كأس الكونفدرالية. وسبق لحصوله على الأنتاز الثاني في اللحظات الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ويهدد النتيجة، رفق الأهلي وصيده إلى ثنائي نقاط من أربع مباريات، ليحتل المجموعة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن النجم الساحلي التونسي صاحب المركز الثاني، ويحتل سيوي سبور المركز الرابع والأخير في المجموعة برصيد ثلاث نقاط.

سباق جائزة المجر لفومولا 1

ريكاردو يحرز اللقب الثاني في مسيرته



ريكاردو يحتفل بفوزه في السباق المثير

■ بودابست - د ب أ: توج الأسترالي دانييل ريكاردو بسائق ريد بول بلقب سباق جائزة المجر الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1. وحقق فوزه الثاني في مسيرته في فورمولا-1.

واستغل السائق الأسترالي الإطارات الجديدة لسيرته في المراحل الأخيرة من السباق ليتجاوز الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري ثم البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس، ويتوج بلقب السباق. ونجح ألونسو في تجاوز هاميلتون بدوره، ليحصد المركز الثاني فيما حل هاميلتون في المركز الثالث.

ويبدأ الألماني نيكو روزبيرغ سائق مرسيدس، ومتصدر الترتيب العام لفئة السائقين، السباق من مركز الانطلاق الأول ولكن حصل على المركز الرابع في النهاية، ويصعد روزبيرغ والترتيب العام لفئة السائقين بفارق 11 نقطة فقط أمام أقرب ملاحقيه هاميلتون صاحب المركز الثاني، وجاء البرازيلي فيليبي ماسا سائق ويليامز في المركز الخامس يليه كيمي واكينو سائق فيراري في المركز السادس ثم الألماني سيباستيان فيتيل سائق ريد بول الفائز بلقب بطولة العالم في الموسم الأربعة الماضية في المركز السابع. وجاء فالنتيري بوتاس سائق ويليامز في المركز الثامن ثم جين اريك فيرني سائق تورو روسو في المركز التاسع يليه جنسون باتون سائق مكلارين في المركز العاشر.

وسجل روزبيرغ بداية جيدة على مضمار هانغارورينغ، بينما خرج هاميلتون في

رادار الملاعب

الحارس البرازيلي سيزار يعود إلى كوينز بارك

■ لندن - الأناضول: استعاد كوينز بارك وينجرز الإنكليزي الحارس البرازيلي جوليو سيزار بعد انتهاء إعارةه إلى نادي تورونتو الكندي، بحسب الموقع الرسمي للنادي اللندني. وخاض سيزار (34 عاماً) مباريات البرازيل السبع في كأس العالم 2014، بينها الخامسة التاريخية أمام ألمانيا 1-7 في نصف النهائي، ولم يشارك سوى في سبع مباريات مع تورونتو منذ انضمامه في فبراير/ شباط الماضي. وأعلن سيزار اعتزاله اللعب الدولي بعد مونديال البرازيل في الثالث عشر من الشهر الجاري.

راميريز يسجل أسرع هدف في تاريخ الكرة المكسيكية

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: سجل اللاعب الباراغواي غوستافو راميريز الهدف الأسرع في تاريخ الكرة المكسيكية عندما قاد فريقه مينيروس دي زاكاتيكاكس للتقدم على منافسه نيكاسا بعد أربع ثوان فقط من المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات دوري الدرجة الثانية المكسيكية وانتهت بفوز مينيروس بهدفين نظيفين. وجاء هدف راميريز عن طريق دقيقة واحدة من ركلة منتصف اللعب، بعد ضربة البداية مباشرة. لتسكن الكرة في الزاوية العليا اليمنى لمرسى نيكاسا، وحقق راميريز رقماً قياسياً جديداً بإحرازه هذا الهدف، حيث كان الرقم السابق لأسرع هدف مسجلاً باسم ريكاردو تشافيز الذي تمكن من تسجيل هدف التقدم لنيكاس دي لا يونيفرسيداد في الثانية التاسعة أمام فريق غواداخارا في موسم 1989-1990.

فياريال يضم المهاجم الأرجنتيني فيتو

■ بونوس آيرس - د ب أ: انتقل المهاجم الأرجنتيني الهولوب لوتشيانو فيتو (20 عاماً) من راسينغ كلوب الأرجنتيني إلى فياريال الإسباني بتكسر رسمي. وأفادت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية أن النادي الإسباني حصل على خدمات فيتو مقابل خمسة ملايين ونصف المليون يورو. ومن المقرر أن يسافر اللاعب الشاب إلى إسبانيا مطلع الأسبوع المقبل للتوقيع على عقد مدته العام بعدد خمس سنوات. ولعب فيتو حتى الآن 74 مباراة وأحرز 20 هدفاً.

فوز تاريخي لفارسات الإمارات في إيطاليا

■ دبي - د ب أ: فازت فارسات الإمارات بسباق قدرة الخيول الذي أقيم في ضاحية فيرونا بإيطاليا تحت إشراف الاتحاد الدولي للفروسية وبرعاية مهرجان «الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة». وقالت لارا صوابا مديرة المهرجان: «سجلت فارسات الإمارات حضوراً مميزاً حين توشحن بالذهب بالغب سباق الفردي والفرق كأس الشبيخة فاطمة بنت مبارك للسيدات للفرقة لمسافة 126 كيلومتراً، وتكررت: «تمكنت الفرقة عفره خليفة السويدية الفائزة بسباق الفردي من قيادة فريق الإمارات للسيدات للفرق إلى جانب الفارسات آية عبدالرضا وعلاء الخفاجي، وعائشة الرميثي». وأشارت إلى أن هذا الفوز «هو فوز تاريخي لأنه الأول لفريق سيدات الإمارات بطولة للفرق في أوروبا». وحقق الفريق البحريني الوصافة بنبه الميدالية الفضية في الفردي والفرق.

لشبونة البرتغالي يتعاقد مع الفرنسي سار حتى 2020

■ لشبونة - الأناضول: أعلن سبورتنغ لشبونة البرتغالي عن تعاقد مع مدافع ليون الفرنسي مامادو ناني سار (20 عاماً) رسمياً. وحسب موقع النادي فإنه تم الاتفاق مع ليون على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد لمدة ستة سنوات، أي حتى يونيو/ حزيران 2020. وأنهى سبورتنغ لشبونة الدوري البرتغالي في المركز الثاني، حيث توج بفيتا بالظ.

عاصفة توجّل لقاء أيك وفالكينبرغ في الدوري السويدي

■ ستوكهولم - رويترز: تسببت الغيوم التي تضرب ستوكهولم نتيجة عاصفة رعدية إلى تأجيل مباراة في الدوري السويدي لكرة القدم بين أيك ستوكهولم وفالكينبرغ، وتم تأجيل المباراة نتيجة عاصفة رعدية شديدة تسببت في إغراق مراكز التسوق وارض المعارض إضافة لحطه القطارات الرئيسية في العاصمة السويدية وهو ما أدى لغوص أثناء محاولة الجماهير الوصول إلى ملعب المباراة، وتم اتخاذ قرار تأجيل عقب فحص أرضية الملعب. وكان سقف ملعب فريندز أرينا مفتوحاً عندما ضربت العاصفة المنطقة ما أدى إلى غمر المطار الغزيرة أرض الملعب.

الأسباني اندوخار يحرز لقب بطولة غشتاد للتنس

■ غشتاد (سويسرا) - د ب أ: توج بابلو اندوخار باللقب الحادي عشر لاسبانيا في الموسم الحالي، بعد أن فاز على الأرجنتيني خوان مونكاكو 3/6 و5/7 في المباراة النهائية لبطولة غشتاد للتنس، وحقق اندوخار المصنف 71 على غشتم الفوز في 90 دقيقة ليجوز ثالث لقب في مسيرته، بعد أن توج بلقب بطولة النار البيضاء مرتين متتاليتين في عامي 2011 و2012.

الأوكرانية سفيتولينا بطلا كأس باكو للتنس

■ باكو - رويترز: أحرزت الأوكرانية أيلينا سفيتولينا المصنفة الثانية لقب كأس باكو للتنس للسيدات، ففي المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت في أذربيجان تغلبت سفيتولينا على الصربية يويانا يوفانوفسكي المصنفة الخامسة بمجموعتين متتاليتين بواقع 1-6 و7-1.

رومينغيفه: البايرون لا يمكنه إقالة غوارديولا!

■ برلين - د ب أ: شدد كارل هاينز رومينغيفه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ على أن النادي البافاري لا يمكن أن يقيل مدربه الإسباني بيب غوارديولا. واعتاد البايرون على إقالة مدربه في العام التالي لكأس العالم، حيث أقال فيليز ماغات في 2007 ولويس فان غال في 2011، وبما أن مونديال البرازيل قد انتهى مؤخرًا، فإن البعض توقع أن نهاية غوارديولا من الممكن أن تكون اقتربت.

وقال رومينغيفه: «بايرن ميونخ أبدا لن يقيل بيب غوارديولا. يمكننا أن أقدم تعهداً مكتوباً بذلك». وأضاف: «المدرّب باق معنا حتى 30 حزيران/ يونيو 2016 على الأقل، عندما ينتهي عقده». وأشار «كان من الصعب على اللاعبين أن يعودوا للتدريبات مجدداً بعد نهاية كأس العالم، لكن لدينا مدرّب كفء قادر على التعامل مع مثل هذه المواقف». وكان غوارديولا لسج قبل أيام قليلة إلى أنه يتوقع أن يتعرض للإقالة من بايرن ميونخ إذا تعرض لأي أحقاد كبير مع الفريق.

غوارديولا وفالديز قد يعودان للعمل سوياً من جديد!

يتعافى من إصابته على أن يقرر وجهته المستقبلية لاحقاً. ويات عدم ارتباط فالديز بأي تعاقده مع أي نادٍ بعد تخلي موناكو الفرنسي عن التعاقد معه إثر فشله في تجاوز الاختبارات الطبية التي خضع لها بترى في إمكانية انضمام الحارس الإسباني إلى النادي الألماني.

وكان موناكو الفرنسي أعرب عن قلقه من عدم تمكن فالديز من العودة لادائه المهود بعد الإصابة التي لحقت به في الركبة نهاية الموسم الماضي.

يذكر أن الحارس الإسباني خضع لجراحة في أوغوسورغ التي يقضي فيها حالياً فترة تعافيه. وفي حال انضمام فالديز إلى البايرون سيتمتع بصحة مواطنيه وزملائه القدامى في برشلونة والمنتخب مثل تياغو وخافي مارتينز وبيرونات بالإضافة إلى مدربه القديم غوارديولا.

وتتصافر في الوقت الراهن عدة عوامل تزيد من احتمالات انضمام فالديز للنادي البافاري أهمها

الإصابة تحرم ليفربول من لالانا ستة أسابيع



لالانا لن يشارك في بداية الموسم مع ليفربول

■ لندن - د ب أ: بات من المؤكد أن غياب آدم لالانا لاعب الوسط الجديد لفريق ليفربول عن بداية الموسم من الدوري الإنكليزي بعد تعرضه لإصابة في الركبة خلال تدريبات الفريق. وتعرض لالانا (26 عاماً) المنضم للليفربول في وقت سابق من الشهر الجاري، لتمزق في أربطة الركبة خلال معسكر الفريق في أمريكا. ولا يحتاج لالانا إلى تدخل جراحي، لكنه قد يغيب عن الملعب لسته أسابيع. وانضم لالانا إلى ليفربول من ساوثهامبتون في صفقة بلغت قيمتها 25 مليون جنيه إسترليني. وقد يغيب عن أول ثلاث مباريات للليفربول في الدوري، إلى جانب مباراة إنكلترا أمام سويسرا في مستهل مشوار الفريقين في تصفيات يورو 2016.



أوسبينا تائقم كولومبيا في المونديال

أرسنال يتعاقد مع الحارس الكولومبي أوسبينا

■ باريس - د ب أ: أكد كلود بويل مدرب نيس الفرنسي أن أرسنال الإنكليزي أكمل صفقة التعاقد مع الحارس الكولومبي ديغيدو أوسبينا، ويلعب أوسبينا (25 عاماً) في صفوف نيس منذ 2008، كما أنه قاد المنتخب الكولومبي إلى دور الثمانية في مونديال

جاك ويلشير يعتذر عن التدخين ... ويرفض كاسياس

■ لندن - الأناضول: رفض أرسنال التعاقد مع الحارس الإسباني إيك كاسياس (33 عاماً) وتكرت صحيفة «أس» الإسبانية، أن المدرب آرسين فينغر، وضع حداً للأقويل التي ترددت مؤخراً حول اقتراب نانيه من التعاقد مع كاسياس، حيث أعلن رفضه القطع التعاقد مع الحارس الإسباني. وأضافت أن أرسنال اقرب من التعاقد مع الحارس الكولومبي أوسبينا مقابل 4 ملايين يورو. وأشارت الصحيفة إلى أن ضم الكولومبي كيلور نافاس اللوشكي إلى ريال مدريد سيجعل الوضع في حراسة المرى معقداً، حيث سيضطر النادي الملكي إلى الاستغناء عن أحد حارسيه الحاليين، ديبغو لوبيز أو كاسياس.

الكرواتي لوفرين يخضع للكشف الطبي في «أنفيلد»

■ لندن - د ب أ: يخضع الكرواتي ديان لوفرين لمتابعة طبيّة لفحوص طبيّة خلال أيام قليلة تمهيداً للانتقال إلى ليفربول في صفقة تبلغ قيمتها 20 مليون جنيه إسترليني. وكان المدرب الجديد لساوثهامبتون «لأن لوفرين لاعب محوري وأعرب لوفرين (25 عاماً) الذي شارك في جميع مباريات منتخب كرواتيا في مونديال البرازيل، عن رغبته صراحة في الانضمام

100 مليون يورو للاستغناء عن ستروتمان!

■ كولورادو - د ب أ: حذر وودي غارسيا مدرب روما الإيطالي، مانشستر يونايتد من أنه سيضطر لدفع 100 مليون يورو إذا أراد التعاقد مع لاعب الوسط الهولندي كيفن ستروتمان. ولح الهولندي لويس فان غال مدرب مانشستر إلى أنه سيتابع مدى شفاء ستروتمان من إصابة قوية في الركبة قبل اتخاذ قرار بشأن إمكانية التعاقد معه. وشدد غارسيا على أن ستروتمان باق في صفوف روما

بولت يصل غلاسغو للمشاركة في دورة ألعاب الكومنولث

■ غلاسغو - د ب أ: وصل العداء الجمائكي الشهير أوسين بولت إلى غلاسغو للمشاركة في دورة ألعاب الكومنولث، وقال إنه تعافى تماماً من الإصابة في القدم والتي حرمته من المشاركة في التجارب الوطنية في جمايكا. وبيد بولت الشكوك بشأن مشاركته في تصفيات سباق 4 × 100 متر تتابع يوم الجمعة المقبل على استاد «هامبدن بارك».

حفظه لست وحدك

■ الغرب، لا يؤمن بحرية التعبير، لم يسلم ابناؤه من القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الحقوقي الشهير مارتن لوثر كنج، المدافع عن حقوق الانسان الداعي الى رفع التمييز العنصري الذي كان سائدا في امريكا بلد الديمقراطية، فكان ان اغتيل. لأنهم لم ترق لهم كلماته التي تنادي بالمساواة بين كافة الاجناس.

رعيا دول ما كان يطلق عليها جزافا «العالم الثالث»، الذين لهم رأي مخالف لسلطة هذه الدولة او تلك، لم يسلموا من جبروت الانظمة القمعية، بل لربما طالت اصحاب الراي بد الغر من قبل استخبارات دول اخرى، ولأن اصحاب الآراء يدافعون عن غيرهم من المسوقين، وليس لديهم ما يحمون به انفسهم ولا يتكئون على اي من اركان الحكم، لذلك فان تصفيتهم تكون جد سهلة، حياته من وجهة نظر المتسلطن لا تساوي ثمن رصاصة، يسقط مضرجا بدماهته مجرد خير تناقله وسائل الاعلام، وتسجل القضية ضد مجهول ويطمس الملف الى الابد.

الذي جعلني اكتب هذه الكلمات هي نكري استشهاد الفلسطيني المقاوم ناجي العلي الرسام الكاريكاتيري اللاذع، المعروف لدينا بحفظه «22 تموز/يوليو 1987»، لا لشيء الا لأنه لم يرق للبعوض، فقيل ان استخبارات دولة اجنبية هي التي قامت بتصفيته في ارض يفترض فيها ان جريمة القتل تكون ليست بالامر الهين. لا اريد ان اغوص أكثر بشأن من قتله فالجميع كانوا يكرهونه لأنه ينتمي الى حركة القوميين العرب، فكل الزعماء انذاك كانت تخشى على نفسها والقومية العربية تعني لها فقدان عرشها.

في الانظمة الشمولية، كانت توضع خطوط عريضة امام المواطنين بشأن حرية الراي فلا يتعدوها، ومن يتعداها فقد ظلم نفسه وعليه وزره، وغالبا ما كان هؤلاء يودعون السجن، وقد يتعمون بزيارة منظمة حقوقية دولية لهم في السجن، ويطلبون السلطة بتخفيف الحكم عنه، قد يطلق سراخه ويظفر بالحرية، لكنه يظل رمزا لحرية التعبير من قبل الجميع، فلا يتم التقدي عليه ثانية.

جلب لنا الربيع العربي اناسا أكثر فظاظة وعنفوانا من سابقيهم، لا يحملون اية كلمة بحقهم، وان من باب النصح، يعتبرون انفسهم منزهين عن الاخطاء، ظل الله في الارض ان لم نقل كلمته.

لذلك فان اولواعيا الجدد لا يجدون غضاضة في ان يقتلوا كل من يرفع صوته في وجههم ليسوا هم ولاه امورنا طاعتهم واجبة والخروج عليهم كفر بل شرك والعياذ بالله، لذلك كثرت اغتيالات اصحاب الراي في دولنا المتحررة حديثا (2011)، لا يتسع المجال لنكرها، اما المحظوظون الذين يودعون السجن فعادة هم لا تحصى ولا تعد ممنوعين من كافة انواع الزيارات، فسلطاننا لا تعترف بمنظمات حقوق الانسان الدولية وتعتبرها تدخلا في الشأن الداخلي.

يبقى القول بانك يا حنظلة لست وحدك، بل نرف اليك كل يوم شهيد كلمة، القوافل تترا، لتشكلوا: «مندی قتل الراي»، او ما حلوا لحكامنا تسميته: «مندی القتل الخوارج عن طاعة ولي الامر».

ميلاد عمر المزوعي



@sabaaneh f t i sbaaneh

زمن اللامعقول

يهود اولرت لحل الدولتين. على خلفية الوضع غير المستقر بعلاقات السلام بين مصر وإسرائيل يقول ليرمان بقاء مع سفراء اتحاد الدول المستقلة خلال انتخابات 2011 أنه في حال نشبت حرب بين مصر وإسرائيل على إسرائيل أن تجر السد العالي وتغرق بالياه بحيرة ناصر والمناطق المحاذية ليرمان أحد مؤسسي المنتدى الصهيوني ليهود الاتحاد السوفييتي.

قدم إلى إسرائيل في عام 1978، وتعلم اللغة العبرية، وخدم في الجيش الإسرائيلي لعدة أشهر. تواصل في سنة 1988 مع بنيامين نتنياهو الذي عاد إلى إسرائيل بعد إنهاء مهامه كسفير لإسرائيل في الأمم المتحدة ونجح ليرمان بالدخول بقائمة حزب الليكود وأن يكون عضوا في الكنيست ورافق نتنياهو لمدة عشرة سنوات «ان الطيور على أشكالها تقع».

بعد انتخاب نتنياهو رئيسا لحزب الليكود سنة 1992، تم تعيين ليرمان مديرا عاما لحركة الليكود، في سنة 1996 وبعد اختيار بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية عُيّن ليرمان مديرا عاما لديوان رئاسة الوزراء حتى عام 1997 وتخلّى عن منصبه، لفتح ملف تحقيق ضده بتهمة أخلاقية.

في انتخابات سنة 2009 حصل حزب «إسرائيل بيتنا» الذي يرأسه ليرمان على 15 مقعدا ويات ثالث أكبر حزب في إسرائيل، في آذار 2009 مع تسلم بنيامين نتنياهو رئاسة الوزارة عين ليرمان نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للخارجية وعضوا في مجلس الوزراء الأمني لإسرائيل وأيضا عضوا في المطبخ الإسرائيلي.

ويعد ليرمان في اواسط الدولة العبرية عن اليمين المتطرف، وله رأي متعصب بالصراع العربي-الإسرائيلي، ومع استلام ليرمان مهامه كوزير للخارجية أعلن أنه غير ملزم باتفاقيات مؤتمر أنابوليس، وبهذا غير ليرمان مسار توجه الحكومة السابقة برئاسة

والظالمين والفساد والفاستدين. وحتى تكتمل صورة هذا الإرهابي فإني اضع القارئ أمام نسب وحسب هذا العنصري مستعرضا بإيجاز سيرة هذا الأفاق الذي دسّ أرض فلسطين: ولد ليرمان في عام 1958 في بكيشتيناو في مولدافيا، إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وكان ليرمان أحد مؤسسي المنتدى الصهيوني ليهود الاتحاد السوفييتي.

إنه الزمن غير المعقول عندما يتهم كبير الإرهانيين ليرمان وزير خارجية الدولة العبرية الذي يصفه عقلاء اليهود ومتصفيهم بأنه كبير المتطرف في إسرائيل وبأنه صاحب الأفكار العنصرية التي تسود الدولة العبرية في هذه الأيام، وهو من طالب حكومته بقتل الفلسطينيين واستئصالهم وطردهم من فلسطين، وهو من طالب بمحاكمة أي عضو في الكنيست يلتقي بأعضاء حماس بتهمة الخيانة العظمى، هذا الإرهابي يتهم في مقابلته الصحافية دولة قطر بأنها «دولة إرهابية»، وأنها من أكثر البلدان التي تدعم الإرهاب في المنطقة وأنها الشريك الأساسي للإرهاب، وأنها عدو لإسرائيل مثل حركة حماس، ويبرر هذا الاتهام بأن قطر تآوى زعيم حركة حماس خالد مشعل.

كما شن ليرمان في المقابلة حملة قوية على قناة الجزيرة متنها أيها بعدم المهنية وأنها لا تمارس عملا صحافيا وإعلاميا بل تحاول غسل الأذعة من خلال بث أخبارها وأفكارها «الإرهابية».

وسام على صدر قطر عليها أن ترهبه وتفخر به وقد جاءها الذم والقدرح من كبير الإرهانيين ليرمان عدو العرب الأول وعدو الإنسانية الذي لا يجارى، كما وأن على قناة الجزيرة أن تفخر بوسام الاتهام الذي كاله هذا العنصري المهبوس ليضاف إلى سلسلة الأوسمة التي تزين صدر كل عامل في قناة الجزيرة التي أنشئت في كل المجالات مهنيتها وحيادها وصدقها وتبنيها لقضايا العرب وتفاعلها مع ثورة الشعوب العربية على الظلم

محمد فاروق الإمام

تعقبيا على تقرير محمود معروف؛ بن كيران يرد على اتهام بوجود علاقة له مع داعش

التجارة بالدم المسفوك

هي اتهامات تحدثت عنها وسائل الاعلام المحايدة- ففي عهد الحكومة الاسلامية تضاعفت المبادلات التجارية بين المغرب واسرائيل والتصور الاسرائيلية يغطر بها المغاربة هذه السنة، ناهيك عن التعاون الاستخباراتي بين اسرائيل والمغرب- عموما الدول الاسلامية تنافق الفلسطينين وتجعلهم رهينة ولحما ودماء وخرابا ومآسي يتفجر عليها يوميا وكل لحظة حتى لم تعد لها قيمة وتستعمل قضية فلسطين ليس للدفاع عن قضية بل للتجارة والانتخابات الخ- اظن انه على الفلسطينيين الوعي بهذه الحقيقة المرة- فالشعوب التي لا تقوى على اغاثة مواطنيها ليست قادرة على مساعدة من هم ابعد منها- الكل يلعب ويتلاعب بالدم الفلسطيني المسفوك منذ 48- هاهم اشعلوها في ليبيا وسوريا بغضائياتهم لكنهم تخلوا عنهم وتركوهم في اقتتال وخراب وضغائن لن تنتهي لانهم ليسوا سوى بياذق في ايدي الامم الاميرالية الاستعمارية- لا يجب الثقة في العرب او كل من يتشدق ويتظاهر ويتاجر بقضية فلسطين- لا تظنوني معاديا للقضية الفلسطينية بل هذه حقيقة مرّة وعلى اهل فلسطين الوعي بها.

عبدالصالح محمد الامين

تعقبيا على مقال محمد فاروق الإمام؛ إلى متى سنظل أمة أمية؟

الغرب شماعة نعلق عليها فشننا

لقد أصبح الغرب، كالشماعة التي يعلق عليها جميع الفاشلين فشلهم.

يا أخي نحن شعوب فاشلة منذ فجر التاريخ، وازدهار الأندلس الذي يضرب به المثل دائما قام به أهله الإسبان، وليس نحن، وإن كان عكس ذلك لقمنا به في بلداننا.

جارا زيايدي

تعقبيا على مقال أسماء العطاونة؛ الثقافة الجديدة لبعض الإعلام المصري

ثورة الجياع قادمة

يتساءل الجميع كيف وصل الإعلام المصري إلى هذه الدرجة من الإنحطاط مصحوبا بالامهنية؟

الجميع المصري مر في الأربع سنوات الأخيرة منذ منتصف 2010 حتى الآن بعدة هزات وتقلبات لم يمر ببعثها من قبل. والإعلام المصري وهو جزء وانعكاس للمجتمع كان طيلة هذه الفترة على وجه الماء أو في «وجه الدمع».

لقد إضطر الكثير من الإعلاميين التنقل من التزمير والتطويل لمارك ونظامه إلى التملك للثورة الجديدة في شباط/فبراير 2011 وذلك خلال مدة لم تزد عن 20 يوما. ثم بدأت مرحلة المجلس العسكري وعدم الاستقرار وفقدان الأمن بعد أن كسرت الداخلية، وكان الإعلامي يتغير تقريبا يوميا. وجاءت فرصتهم بعد وصول مرسي للحكم والتوافق بين معظم القوى الاجتماعية بإنهاء حكمه حتى لو كان الفتن إرجاع حكم مبارك بدون مبارك، ونجحت الثورة المضادة، ودخلت المؤسسة العسكرية مسرح السياسة علنا، وهذا كانت فرصة الكثير من الإعلاميين من لعب الدور القديم الذي يجيدونه أي التطويل والتزمير للحاكم الجديد رئيس الانقلاب، وتكتم تعليمو الدرس أيضا أو هو أن فرصة زلزلة الأمور مرة أخرى واردة وأن ثورة الجياع ممكن إنطلاقها في لحظات، ومن هنا فهم يعملون الآن بدون حائل يستندهم أي بدون خط دفاع ثاني، أتكون أو لا تكون. ومن هنا نرى مدى ضراوة العرقة.

مجدي الجوهري- المنانيا

تعقبيا على خبر: صواريخ حماس تستطيع قصف تل أبيب

رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة

إذا كان مجلس الأمن يحمي الشعوب من تظلمات القوى الظلمية في العالم، فإن مجلس الأمن لم يتحرك لمواجهة إرهاب الشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل لقرض القانون الدولي على الإحتلال الصهيوني والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني من قبل الإحتلال، لذا والحالة هذه ان مجلس الأمن لم يبد أي إعتراف للشعب الفلسطيني وما يعانيه من قتل وتهديم وتشريد منذ 17 يوما مستعملا كل أنواع الأسلحة لإبادة الشعب الفلسطيني، فإن الأمم المتحدة لتجنبت الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها الإرهابي يعتبر تزكية من قبله للإستمرار في غيها الهجمي.

وضوء أخضر لإسرائيل لترفع حصيلة القتلى والجرحى والدمار كي ترفع الراية البيضاء من قبل الشعب الفلسطيني وهذا أصبح جليا في سكوت الأمم المتحدة وإميتها العام على الجازر المرتكبة من قبل إسرائيل وهذا يتناقى مع الشرعية الدولية وحقوق الإنسان.

احمد الجيدي

تعقبيا على خبر: السبسي دعا حماس لمراجعة مواقفها

فشل المراهات

هو أحد المراهين قبل المعركة على هزيمة حماس الا ان الله قهره وخيب ظنه .. كان وألقا من نصر اليهود لانه اعتقد انه لهم الارض بحصار اخوتنا في فلسطين منذ الانقلاب بفرض الحصار وتدمير الانفاق وكان هذا هو دوره في الخطة التي بدأ الاعاد لها منذ اطاح السبسي برئيسه وانقلب عليه.

وأراد ان يتبع نهج الخليجيين الذين يريدون القضاء على المقاومة والانتهاه من فلسطين والقدس حتى يهنا بالهم ويستقر امرهم ويتمتعون بأموال النفط دون ضجة القدس وفلسطين ولم يكن يحول بينهم وبين ذلك الا المقاومة، السبسي وحكام الخليج يتمنون نفض الايدي من فلسطين وليذهب الحرم القدسي للحجيج ليستقر لهم الحكم ... الا أن الله انجز ما وعد به المؤمنين ونصر الله جنود رمضان في شهر الصوم.. الله اكبر وله الحمد.

راهنا على الوقت وتكنولوجيا الحرب بايدي اليهود الا ان الله نصر عبده.

محسن خيرى

تعقبيا على رأي «القدس العربي»: مسيحيو الموصل من جذور الحضارة إلى عصر داعش

أنهم سيرحومته، أبشروا بأسوأ مما حل بأخوتكم المسيحيين فذاك دأبهم إنهم ومنذ أيام على جيجرون المشرك يقتلون المسلم ويقرنون بطون النساء، ووتكم فتوى حفيدهم الذي يجيز قتل الرجال والنساء والأطفال في الحرب، ماهي إلا أيام معدودات وسترون كيف يتابعون أجدانهم المجنونة التي لم تخطر لكم على بال.

والله لو ظهرت داعش فتقتنوا أنها غضبية الإله ولحل الخراب وجاس الديار ولن يسلم أحد وتمنيتهم باطن الأرض على ظهرها.

علي إبراهيم

صناعة مخابراتية

هؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم جهاديين أقسم أنهم صناعة مخابراتية لتشويه الإسلام وتكملة للمشهد، منذ أيام أفغانستان ولا نرى سلاحهم إلا مصوبا نحو أهل التوحيد، أما أنك تسع لهم ذكر في ميدان الجهاد الذي لا يختلف عليه إثنان [فلسطين] فهذا ما لم يحدث ولم يحدث فمغزرة لإخواننا المسيحيين إن عناصر داعش ليسوا منا ولا نحن منهم.

عبد القادر بن مبروك - الجزائر

عقول متحجرة

إنهم صناعة مخابراتية والذي اتى بهم الى العراق هي مخابرات النظام السوري، المشكلة أنهم أكثر من اضر الاسلام والعرب من حيث لا يدرون ومثل هذه العقول المتحجرة تحتاج الى عمل جبار وبدايته الخلاص من الانظمة القمعية الوحشية كالنظام السوري ولاشك لحظة أنهم بعدها سيصبحون بلا قاعدة ولاماوى والله يعين اخواننا المسيحيين على مآستهم السوريين والله يعيننا ايضا على الخلاص من النظام السوري.

أسامة كوليجا

الدمار والخراب والألام في قضية داعش العراق.

لنتامل جيدا هذا التباكي الكاذب على اهلنا المسيحيين ماذا يراد منه بالضبط، مع أن اخوتنا ليست المرة الأولى التي يتعرضون لها، للابتزاز والتهجير عن عمد ،ماذا بقي منهم في بغداد والبصرة وبقية المحافظات، حالهم كحال جميع العراقيين، السؤال كم عدد العراقيين الذين هجروا خارج الوطن وداخله، أنهم عدة ملايين، وكم الذين قتلوا على يد المحتلين الامريكان والايرائين منذ الغزو والاحتلال.

اذن من له مصلحة في القضاء على العراقيين وبهذه المهجية في عصر المدنية؟

اليس مطلوبوا منا جميعا قبل ان نحكم على افعال داعش ونتهمها بالاسم ولا توجه الاتهام الى الجهات التي تمولهم وترعاهم ثم نتبعهم الى الاماكن التي يراد فيها العبث بانجازات الخوار وانتصاراتهم وجرحهم الى قتال جانبي يبعدهم عن الهدف الحقيقي الرسوم لهم وهنا اقصد العراق العظيم... لماذا لا يوجه السؤال الى امريكا وقادة الاسلام الصوفي الايراني وميليشياتهم المجرمة المسؤولة عن كل جرائم القتل والتجهير في العراق وبدعم حكومي علني وتمويل وتسهيلات للقيام بجرائئها في وضح النهار بعد ذلك.

رياض العراقي - استراليا

عجلة التاريخ لا تعود إلى الوراء

يبدو أن داعش لم تتعظ مما حصل لطلبان أفغانستان. وعجلة التاريخ لا تعود للوراء، وموقف الإسلام: لاكرهه في الدين. مما يجعل على الأرجح أن داعش تحمل بذور فئتها.

أبو أشرف - تونس

أجدانات مجنونة

ترى ما الذي يخبئونه لنا نحن بقية المسلمي؟ هناك من إحتفى بهم وهناك من مات فرحا لظهورهم وهناك من راح في سبات وربما ظن

تمزيق الجسد العربي

اللجنة على الطائفين الذين يسعون بمواقفهم وافكارهم وممارساتهم تمزيق الجسد العربي بين مسلم ومسيحي وبين سني وشيعي، فداعش ومن قبلها حزب الله ، هذه الاحزاب التي تقوم ببرامجها وافكارها على أسس مذهبية وطائفية هي سبب في تمزيق الامة العربية كما قام البعض من الذين يزعمون بانهم قومون كعائلة الاسد ومن لف لفها وهم في الواقع طائفون.

ان فكرة القومية العربية المنقحة على الانسانية ستهزم في النهاية كل هؤلاء وليطمئن اهل الموصل من المسيحيين أنهم سيعودون لان ليس بإمكان أي فكر او قوة ان تمحو وجود العرب المسيحيين او الكلدانيين من مشرقنا العربي. فالسحجون هم ملح هذه الارض.

العربي ناصر ناصر- فلسطين

إدانة من كل مسلم

الإسلام دين تسامح ومحبة وعدل لم يأمرنا بقتل أو تهجير المختلفين عنا بل عشنا معا إخوة متحابين.

انا مسلم ادين و ارفض اي مساس باخواننا المسيحيين في العراق او سوريا او في اي بلاد عربية.

نورالدين القلي الجزائري

إمداد الأنظمة بجرعة إضافية للبقاء

الملاحظ ان تنظيم «داعش» لا يجاهد ضد اعداء العروبة والاسلام ، فحين يتفجر الشعب غضبا وفلا ثوريا بلاطحة بالطفاعة والمحتلين والمعلماء.

وقبل ان يقتربوا من السقوط يظهر للثوار هؤلاء المجاهدون حتى النخاع لعرقلة التغيير ويزدون على الثوار اعباء، وبذلك يعطون جرعا اضافية لتلك الانظمة المجرمة للمزيد من الاجرام ومزيد من

«مفتر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



اتفاقية كامب ديفيد، والرجل لا يطلب تعديلا، بل يفرض التعديل على الأرض فعليا، فلن يعود الجيش المصري أبدا إلى التسليم بمناطق نزع السلاح، التي صارت خبرا من ماض كتيب، قيل فيه للمصريين إن سيئنا عادت بمقتضى معاهدة السلام، وظلت الاحتفالات الكاذبة تقام على مدى ثلاثين سنة، وقيل أن تعود سيئنا فعليا بنشر الجيش المصري على أراضيها كاملة، وعلى النحو الذي كان قبل هزيمة 1967، وبإزالة مناطق نزع السلاح التي ترتبت على هزيمة كان عنوانها معاهدة العار المعروفة خداعا باسم معاهدة السلام، فقد فرضت مصر الجديدة واقعا مختلفا على أرضها، وتبدو أقل اهتماما بمصالح ومطامح واعتبارات الأمريكيين والإسرائيليين، وهو ما يسخر خشونة تعامل المصريين مع الأمريكيين على طريقة إذلال كيري بفتنتيشه أمنيا، وفي رسالة بلغة لمن يهيمه الأمر، فعلى الذين يريدون التعامل مع مصر الجديدة أن يعرفوا قدرها، وأن يحذروا غضبها، وأن يتقهموا الأولويات المصرية الوطنية التي لا يعولها أي اعتبار آخر، ولا تحني الرأس لأحد، سواء كان من الكبار المتجربين من وزن الأمريكيين، أو من دول جوار استندلت العرب في غيبة مصر الطويلة، فمصر التي أنجبت جمال عبد الناصر قادرة على صنع وردع الكبار والصغار، إن هم جازوا الحد، وقد جاوز الظالمون المدى.

* كاتب مصري

كان هنا عبد الناصر

1970، كانت مصر جاهزة متأهبة للعبور ومعركة تحرير الأرض، ونجح جيش مصر عبد الناصر في عبور الهزيمة بالفعل، وقهر الجيش الإسرائيلي الذي كان يقال أنه لا يقهر، ثم كان ما كان، وخانت السياسة نصر السلاح، وجرى الانقلاب على اختيارات الثورة والنهوض بعد حرب 1973، وجرى إخضاع مصر على طريقة «تسليم» يد أمريكا إلى مئة بالمئة، وجعل من مصر صفرا كبيرا، ووقعت مصر فريسة للاحتلال الأمريكي السياسي والاقتصادي هذه المرة، وأصبحت سفارة أمريكا في دار الندوب السامي الجديد، وهي القاعدة ذاتها التي خضع لها حكم الإخوان قصير العمر، وهو ما جعل الأمريكيان يغضبون من زوال حكم الإخوان، ويشنون حروب الإعلام والسياسة والاقتصاد والخابرات على إدارة الرئيس السيسي، الذي جاء من بيت العسكري المصرية، الذي جاء منه جمال عبد الناصر، وتكون وعيه وجدانه الوطني في زمن عبور هزيمة 1967، التي يتصور الرئيس السيسي أن آثارها ممتدة، وتناقض بعد انكسار ما بعد انتصار 1973، وأن مصر الراهنة لا تزال في حالة الحرب ذاتها، وهو ما يجعله يلجأ إلى دفتر الكرامة الوطنية، ويستدعي جمال عبد الناصر كمثل لهم للوطنية المصرية، وفي ظروف شديدة الاختلاف عظيمة التعقيد، ومع إدراك أن نقطة البدء هي ذاتها، وأن استقلال القرار الوطني المصري هو

إشارة للأمريكيين بأن الزمن المصري تغير، وأنه يجري وصل ما انقطع مع زمن المد المصري وقت ثورة القائد جمال عبد الناصر، الذي كان يتعامل بكبرياء عظيم مع الأمريكيين والغرب عموما. وكلنا يذكر قصة وزير الخارجية الاسترالي الذي ذهب يهدد عبد الناصر عقبها على قرار تأميم قناة السويس، وما كان من عبد الناصر إلا أن أشاح بيده واقفا علامة على إنهاء المقابلة، وخرج المتعجرف «الاسترالي» منزسي مطرودا مدحورا، وأسقط عبد الناصر إيدن «الخرع» وجي موليه «الكذاب»، وأنهى امبراطورية بريطانيا التي كانت لا تغرب عنها الشمس، وقطع ذيل الأسد البريطاني في حرب السويس، وطارد الفرنسيين إلى حتفهم في حرب الجزائر، ثم كان ما كان من صدامه الوطني المصري القومي العربي مع الأمريكيين، وأساقطه لأحلافهم في المنطقة، ومطاردتهم في كل شبر عربي، ودعوتهم لهم لأن «يشربوا من البحر» إن كانت لا تعجبهم سياسة مصر الوطنية الثورية، وهو ما لم يفخره له الأمريكيان، ووضعوا خطة حرب 1967 بهدف التخلص من «الديك الرومي»، وهو الوصف الذي كان يطلقه الرئيس الأمريكي جونسون على جمال عبد الناصر، ورغم فداحة الهزيمة والمؤامرة في 1967، فإن صمود الشعب المصري، وخروج ملايينه الأسطوري في 9 و10 يونيو/حزيران 1967، رفضا لتسليح عبد الناصر، ودعوتهم لقيادة المعركة، وإعادة بناء الجيش من نقطة الصفر، وهو ما جرى في زمن قياسي، وقبل أن يرحل عبد الناصر إلى رحاب ربه في 28 سبتمبر/أيلول

عبد الحليم قنديل*

■ أفضل احتفال بالذكرى الثانية والستين لثورة 23 يوليو 1952 جرى صامتا في دار الرئاسة المصرية، فقد أقدم وزير رئاسة عبد الفتاح السيسي على سابقة موحدة سياسيا، وقام بتفتيش وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والوفد المرافق قبل دخوله للقاء السيسي، وهو ما يجسد معنى الكرامة الوطنية المصرية، التي لم تبال بمكانة وزير خارجية الدولة التي تتصور أنها ملكت الدنيا وما فيها، وظلت تتعامل مع مصر عبر أربعين سنة مضت كأنها مستعمرة أمريكية، وكان السلوك الخانع الخائف من الأمريكيين قاسما مشتركا جمع عهود السادات ومبارك والإخواني محمد مرسي، والذين اعتادوا طاعة أوامر أمريكا في المنشط والمكر، واعتادوا تلقي زيارات الأمريكيين كأنها هبات السماء، بينما أمن رئاسة السيسي يعامل كيري كأنه إرهابي محتمل، ويرغم الوفد المرافق له على إفراغ ما في جيوبهم للفصح، وبعد أيام قليلة من اعتذار الرئيس السيسي ورفعه قبل دعوة الرئيس الأمريكي أوباما لحضور القمة الأمريكية - الأفريقية المشتركة في واشنطن، بحجة أن الدعوة وجهت للرئيس المصري قبل أسبوع واحد من موعد انعقاد القمة، وهو ما رأت فيه الإدارة المصرية الجديدة سلوكا أمريكيا مستهترا بمكانة الرئيس المصري، وفصلت معه المشاركة في القمة البرقاسية بوقد يتزأسه رئيس الوزراء، لا الرئيس المقتدر بكارثة مصر، ودعونا من تفسيرات اللحظة العابرة، أو الروايات الرسمية عن واقعة تفتيش كيري المسجلة بالفيديو، وتاملوا سلوك أمن الرئاسة المقصود سياسيا، وكأنه

غزة لا ترفع الرايات البيضاء



المعادستتبخ من دماغه، فلا شيء يربطه حقا بهذه الأرض، فلم يولد فيها ولا أجساد، ولا جرحى، وأضعاف أضعافهم من المشردين الذين فقدوا النوى الآمن، لا أحد يتكرن أن خسائر العدو هي أقل بكثير مما لحق بالفلستينيين، أو لا وجه حتى للمقارنته، إذا فلماذا نقول اننا انتصرنا؟

د. خليل قساطو*

دعونا نقارن بين الفتحين اللتين التقتا... جانب يمتلك كل مقومات تكنولوجيا الدمار والحشية ويضرب بعرض الحائط كل الاعراف والوائيق الدولية التي تحرم قتل المدنيين، وطرف محاصر منذ سنين، يتمسك بأخلاقيات الحرب، فمأذا كانت النتيجة؟ دعونا نتعرض لبعض المواقف البينة، ليس من المنطق أن يتمكن هذا الجيش المدجج من أسر العشرات من المقاومين، ولكن هذا لم يحصل، بل على العكس استماعت مع المقاومة إن ناسر جنديا إسرائيليا، ما الدلالة، انها علامة الاساليب القتالية المتطورة التي تتمتع بها المقاومة، التي جانب الجين والوف الذي يسكن نفوس جنود الغزاة، اما في جهة المقاومة فيقومون على الموت بجسرة وشجاعة لا نظير لها، لا هربا أو استهتارا بالحياة، بل لانهم مؤمنون بما يحاربون لأجله، ويدركون أن هذه الأرض تستحق الحياة، ولكنها ليست الأخرى هي الاق من تعاش.

الموقف الثاني هو، ان الاسرائيليين عندهم قبة تعترض الصواريخ، وصفارات انذار، وملاجئ مصفحة تحت الارض، ومع ذلك ليس من المستشفيات لعلاج من محالات الهلج، بينما في الجانب الفلسطيني لا يملكون شيئا من هذه الكماليات، الموت يحصد بهم من كل صوب، في البيوت والمساجد والشوارع ومدارس الوكالة التي فتحت كمراكز ايواء، ومع ذلك يبقى الفلسطيني صادما ومعنوياته عالية، رغم الموت والدمار، ولم هذا لغز؟ الجواب بسيط ، الاسرائيلي اذا حمي الوطيس وعلا غبار المعارك حزم مقابته ليرحل على اول طائرة تلهه إلى بلاده، وروسيا وولندا، او امريكا او اكرانيا او... لان كل الخزعبلات الصهيونية في ارض



متى ينتقل أبو مازن من الكلام الجميل إلى الفعل الجدي؟

تحقيق التعبئة الشعبية والسياسية اللازمة لنصرة قضية المقاومة في هذه الظروف العصيبة بغية الضغط على «إسرائيل» ومن يقف وراءها لوقف عدوانها المتصادي على الفلسطينيين، شعبا وقضية، وكرامتها على الرضوخ لقرارات الشرعية الدولية، فهل يفعل؟ إن ظاهرة توازن الردع بين الفلسطينيين و«إسرائيل»، ووجود مناخ شعبي فلسطيني وعربي ضاغظ على «إسرائيل» وحلفائها يشكلان فرصة نادرة قد لا تتكرر، فلا مناص، إن، من اغتنامها والحرص على استخلاص أفضل النتائج السياسية منها.

الامة اعلى من السلطة، والمقاومة أفعل من السياسة، والسياسة عارمة وإيجاد مناخ سياسي الناس وشؤونهم العامة، أرى من النواز الشخصية والمصالح الضيقة والعصبيات المذهبية الفارغة.

هل يتغير العرب؟ هل يتفق أصحاب القرار على أنفسهم؟

* كاتب لبناني

إدارة مصالح الناس أرقى من النواز الشخصية والمصالح الضيقة

إعرف عدوك



في بلد من دون أي صلة بإسرائيل أو بالصهيونية، منهم من شاهدها يتظاهر في الأيام الأخيرة إلى جانب العرب في باريس ولندن مثلا، ومنهم من يعيش حياته بشكل منزول تماما ما يحصل في فلسطين إن نسسى كيف كنت أسع جنديا دائما تقول عن كل مصيبة إن «إسرائيل» بريئة، والله يلعن اليهود، لكنها هي نفسها التي علمتني أيضا أنها عندما كانت صبية في فلسطين، وفي طبريا بالتحديد، كان اليهود من سكان المدينة جيرانها، فمأذا هناك مثلها، مشكلتنا اليوم ليست مع بقاء هؤلاء، جيران سستي، على أرض فلسطين، بل مع بقاء كل من جاؤوا من بلاد بعيدة، مثل روسيا وأوكرانيا ونهاغريا وبولندا وإسبانيا وأوروبا كثيرة على من قوارب، ولا يحسون لأرض فلسطين بصله، فليتهم الحركة الصهيونية برعاية بريطانية، لتسلك جدي أرضها، مشكلتنا أيضا مع من يدافعون عن تلك الحركة اليوم، بغض النظر عن دياتهم وكيفية منهم سميحون في الغرب، بعد أن نجحت في ضمير دولة قائمة بالكامل على الأكاذيب والتلفيق الحقائق والملا. ولست أنا، العربية الفلسطينية (الضحية) أقول إن إسرائيل قائمة على الأكاذيب والتلفيق الحقائق، بل كتاب ومؤرخون إسرائيليون ويهود مثبوقن من منظومة «الجلاد»، تحتاج إليهم في تضالنا الطويل ضد مشروع زائف.

*صحافية ومدونة فلسطينية

د. عصام نعمان*

■ المقاومة في غزة أسطورة. صمود أهل غزة اعجاز: خالوث المقاومة والصمود والارادة الصلبة أطلق تباشير الانتفاضة في مدن الضفة الغربية، والأراضي المحتلة عام 1948، ولا سيما مدينتي الناصرة وحيفا، كما في الشتات، الأمر الذي حقق وحدة فلسطينية عابرة للحدود اضطر معها أبو مازن إلى التعلق بقطار المقاومة قبل فوات الأوان.

ليس أبو مازن وحده من استلحق نفسه، بل الكثير أيضا من أركان منظمة التحرير والسلطة وساعدي الرئيس الفلسطيني. هؤلاء جميعا احسوا بقوة التغيير الذي احدهته مقاومة غزة في المشاعر والمواقف والسلوكيات، فيأبروا إلى ملاقاتها في منتصف الطريق لتلقى لهم حصص في قيادة العباد والبلاد في قابل الأيام.

غير أن انقلاب ابي مازن على نفسه ليس كاملا، يقتضي التدقيق في مضمون كلامه لابناء شعبه، فقد أعلن بصراحة أن جهوده تهدف إلى «التهدئة» ومن ثم الصلاة على إنهاء الحصار وفتح المعابر ووقف أشكال العدوان جميعا....

السياسة بما هي إدارة مصالح الناس أرقى من النواز الشخصية والمصالح الضيقة

ديمة الخطيب*

■ عندما انتشر فيديو من برنامج على قناة فرنسا24 يتحدث فيه النقاش بين اسرائيلية تتحدث العربية بطلاقة وتعبر ما يحصل في غزة جرائم حرب ورجل يتحدث بالعربية ينفي في المقابل أن تكون هناك أي جرائم حرب في غزة، ويعتبر أن صف المقاتلين اليهودي لجرد أنه يهودي لأننا بذلك تقع في فخ اسرائيل، فهي التي قامت على أساس اليهودية، وصنعت منها هوية قومية كما تدعى، بدلا من مجرد ديانة سماوية مثل الإسلام والمسيحية، ونحن إن عادينا كل اليهود نكون قد اقتبعتا نهجها وخبثها، العنصرية والإقصائية، وهو ما يصيب في صالحها، كي تلعب كثيرا ورقة معاداة السامية على أساس معاداة اليهودية، مع أن كثيرا من الاسرائيليين ليسوا ساميين، لأنهم يهود أصولهم من مناطق أخرى في العالم وليس من منطقتنا السامية.

هناك يهود كثيرون غير ياعيل ليرر تصدح أصواتهم من داخل اسرائيل ضد صهيونية اسرائيل وعصرتيها، لديهم من الحجج أحيانا أكثر مما لدينا، يضربون اسرائيل حيث يعرفون أنها ستجوع، لأنهم يعرفون نقاط ضعفها من الداخل، ربما أكثر منا، منهم الكاتب الصحافي جدمون ليفي الذي خط هذه الأيام مقالات جريئة في صحيفة «هآرتس» حول ما يحصل في غزة، ومثله الكاتبة الصحافية أميرة هاس التي كتبت في الصحيفة نفسها.

أحد أهم الكتب التي توثق بالحقائق والوقائع والشهادات كفيف بنيت دولة اسرائيل على الأكاذيب، وكيف أنه لا توجد علاقة بين يهود اليوم ويهود المسيح والقرآن، كتبه يهودي اسرائيلي اسمه شلومو ساند، وعنوانه كيف تم اختراع الشعب اليهودي، أنا أقرأ

محبوب حسين*

■ يحسب للسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق، الذي أطاح به الرئيس السوداني عمر البشير، الذي ألقح في إنشاء أكبر دكتاتورية في التاريخ السوداني الحديث وأكثرها عمرا في أفريقيا والعالم العربي، بل ربما اقتربت حتى من ديكاتورية مينا أو الكتيكوية من الفارسية من ناحية عديد سنوات الحكم، حيث لا يفصل بينهما إلا عقد واحد، من المهدي المطاح به يعتبر أكبر صانع للمبادرات السياسية بدون املاكه شروط تنفيذ زمام المبادرة، التي ترمي إلى الخروج من الأزمة الوطنية السودانية، التي تعيش رحاها الدولة والشعب السوداني في أخطر وأدق مرحلة في تاريخه المعاصر. صمود مبادرته العديدة المتوعدة، الإستراتيجية منها أو التكتيكية منذ توقيع اتفاق «نداء الوطن»، الذي يوجهه دخل البلاد ليخوض صراع مع الحكم وفق مفهوم «الجهاد المدني» لمقابلة «الشروع الحضاري» للحكم الذي لم يثمر نتيجة معينة ولموسم، غير أنه ولد الاشكوك حول حقيقة دوره في خلال المعارضة السودانية، وهو الشيء الذي دفع كثيرين إلى إصدار احكام قديمة معيارية، فمأذا ان المهدي يصنف بأنه أحد الخلالا النائمة في تعصيف حكم البشير وتقويتيه، من خلال جملة

صاروخ غزة رمضان 2014: إلى رسالة في غاية البساطة والوضوح، شعب غزة (وكل الفلسطينيين) لا ولم نرفن بعد ابرق الرايات البيضاء وكل عام وكل الصامدين بألف خير

* كاتب فلسطيني

الأرض عند الفلسطيني بمنزلة الأبناء، ورائحتها تعني له الحياة

“



المخولة لها، ليس استلهام مصطلح/ فكرة «الكتلة التاريخية» وتحديد موصفات لن يخوضون غمارها بتحديد أولي ما نعته «الأحزاب التاريخية»، يتناهي وتعريف المفهوم ذاته كما تناوله غرامشي، ومن بعد عدد من المفكرين مثل المفكر الغربي محمد عابد الجابري، حيث الجميع يتفقون في أن الكتلة تتكون من فئات وجبهات تحظى من المجتمع لا تتحدد بصفوية أو إسقاطات تاريخية تعطي امتيازات باسم التاريخ – المختلف حوله – لمجموعات تعتبر بالنظر إلى الواقع السوداني ومنظور الآخرين بأنها جزء من عقليته الفشل، ومن هنا قام المهدي «بقتل» الشق الأهم في طرح غرامشي الرامي إلى تمثيل أقال كطاعات المجتمع، أي جبهة عريضة، ومعلوم في هذا الاتجاه أن غرامشي صاحب تفكير فلسفي واقعي كان يسعى من خلال كتلته إلى ردم الهوة، بسبب خلل العلاقة بين الشمال الإيطالي والغنى والجنوب الفقير، باعتباره أحد مراكز الوحدة الوطنية التي لا يمكن أن تأتي في ظل علل المشروع الوطني الإيطالي آنذاك.

وفي هذا المعنى السع توضع معالم الأزمة في السودان اليوم أن هناك كتلتين تاريخيتين في صراع إرادات مكشوفة

المهدي يستنجد بـ«غرامشي» لحل الأزمة السودانية

تفسيرات ومقاربات شمولية، كونها تعبر عن جدلية الأزمة التاريخية في البلاد منذ سنوات الاستقلال إلى يومنا هذا، الأمر يتعلق بجدلية الدولة والتنوع وانعكاسات ذلك – بمعنى الموازنة – مع كل البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في البلاد، ولعل أولى الجمعيات جدلية العنوان الإشكالية تشير إلى أن المهدي يتحدث عن الجماعة المختلفة ذات الهدف الواحد «التنوع»، كما أشار ابن خلدون، بمعنى آخر يتحدث المهدي عن إنشاء «كتلة تاريخية» سودانية تستند إلى التنوع لاستعادة بناء الوطن، وفي هذا كان المهدي يستنجد بالبناء الفكري والفلسفي لمفهوم «الكتلة التاريخية»، الذي أبدعه المفكر الإيطالي إنونيو غرامشي لملحى أزمة تورط نخبة المركز السوداني في صناعة الأزمة السودانية، بدون أن يحدد المهدي هوية هذه الكتلة التاريخية وشروطها، وهل البنية السودانية في ظل مظاهر انهيار الدولة وشعرية الحداث القبلية والجهوية والعسكرة، والمليشيات كاحد محددات سقوط الدولة، جراء عدم تدبير وإدارة التنوع/ التعدد، جازفة اليوم لقيام الكتلة التاريخية، وحتى إن قامت هذه الكتلة فما هي مكوناتها وإلى أي أهداف ترمي، وما هي المهام

مواقف تم رصدتها في وقتها من طرف الجمهور الراصد لمراد المهدي في الحليلة السياسية السودانية، بل هو الأكثر فاعلية في عرقلة مسار حراك التاريخ السوداني وإغراق السوق السياسية بكم المبادرات وتعويم الجزء الأهم والفتاح البارز في الأزمة، وهو استرداد الدولة السودانية من قوم «الجرمندية» في الحكم، وبناء فترة الانتقال التاريخية في السودان، التي فيها تغيرت علاقات الإنتاج والتفاعل والتواصل لمصالح قوى اجتماعية جديدة بالضرورة أن تلعب دور القيادة في مفرزات التحول الاجتماعي والثقافي والتاريخي في سودان الامد المنظور.

في سياق المبادرات اليهودية التي خص لها يوم إحقاقه بلياسة «غزوة بدر الكبرى»، طرح المهدي مبادرته للخروج من المأزق الوطني السوداني الراهن، وكان عنوانها «مشروع بناء الوطن»، التنوع المتحد»، تحت جملة شروط مكررة في مبادرات سابقة، وأخرى جديدة، أهمها أن يبدأ الحوار أولا بين ما سسماء «بالأحزاب التاريخية الستة»، فضلا عن حصانة الحريات السياسية والضمانات وآليات المراقبة ودور الاتحاد الأفريقي، إلخ. المهم في دعوة المهدي بل اللاتف فيها ليست الشروط، بل ما يحمله العنوان

يوم فرض الفرنسيون الجزية على أهل الكتاب



وسام سعادة*

من أغرب الفصول في تاريخ العلاقة بين المسلمين وبين أهل الكتاب، أن الحملة الفرنسية على مصر وجدت نفسها، في هاشم سنتين من الزمن، تبطل أحكام أهل الذمة عام 1798 وتغني المسيحيين من أقباط وشوام ويونانيين، واليهود من قرآئين وربيين، من أداء الجزية، بقرار من الجنرال نابليون بونابرت، ثم تعيد عام 1800 فرض الجزية على المسيحيين واليهود، بقرار من ثالث حاكم فرنسي على مصر، جاك فرانسوا دو مينو، مباشرة بعد اغتيال الحاكم الذي سبقه، جان باتيست كليبير، وثواده هو سدة القيادة.

فأذا كانت المفارقة الكبرى في الثورة الفرنسية أنها ألغت نظام الرق في مستعمراتها الأميركية ثم عادت وفرضته، فإن «المفارقة الصغرى»، المتمثلة بالغاء الجزية ثم استئثارها، مثلت بحد ذاتها علامة مبكرة، على التشظي المزوج لمشاريع التنوير، القادمة من أوروبا الغربية باتجاه شرقنا المتوسطي - العثماني، ولبنيتي الزمينة التي حكمت العلاقة بين المسلمين والكتابيين في «العصور السلطانية»، وما عاد باستنطاق إعادة توليدها بالشكل المعهود سابقاً.

ما ميز الجنرال مينو عن سابقيه بونابرت وكليبير، في حكم مصر، أمران: - أولهما، أنه بخلاف بونابرت القرصي من المؤسسة الأزهرية، والتخليطي بين مثل الثورة وقيم الإسلام، وبخلاف كليبير، السلبى تجاه الأزهر، وغير المقتنع باستمرار الحملة الفرنسية، والعازم على الانسحاب، فإن مينو اعتنق الإسلام، وتسمى «عبد الله»، وتزوج من زبيدة بنت محمد البواب الميزوني، ولم يغير له الفرنسيون، أنه بعد اغتيال كليبير، الذي كان يهتفه مقتاً شديداً، فقد سعى أبنته من زبيدة سليمان، على اسم «سليمان ونس الحلبي» قاتل كليبير، الذي حكم عليه الفرنسيون بحرق اليد اليمنى والخازوق حتى الموت.

- وثانيهما، أنه بخلاف بونابرت وكليبير، كان مينو، مصمماً على تحويل مصر إلى مستعمرة فرنسية وعدم الاكتفاء بالحملة المؤقتة. وهذا بالذات ما دفعه إلى «الغلاظ»، على الأقباط والشوام واليونانيين واليهود في مصر، كان يلصق بآتم العين رفض العلماء والعوام لقرار بونابرت المساواة بينهم وبين المسيحيين واليهود. لكنه كان يتشمس كذلك الأمر ارتفاع منسوب استقواء الأقباط الدينية بالمحتل الاجنبي، الم يسبق لكليبير نفسه أن حاول استيعاب الحماسة المسيحية للفرنسيين فطمع فيلقين لأقباط مصر ويونانيين والحقيماً به جيش الشرق» الذي كان يقوده؟

أيأ كانت الرسمية «الوطنية» السعيدة اللاحقة له اتحاد الهلال مع الصليب» في مواجهة المستعمرين، فإن قراءة هائلة لما دونه عبد الرحمن الجبرتي عن الحملة، وإطلاع على مراسلات مينو والقادة الفرنسيين الآخرين، سوف تعطينا حيزاً كبير لفهم كيف سارع الفرنسيون للإلغاء الجزية بعد أعادوا فرضها بعد ذلك بستين، ولو أنها اتخذت في ظل مينو اسماً جديداً، وهي «الأموال الخصوصية»، وتفاوت قدرها بين الأقباط والشوام واليونانيين واليهود.

وأذا كان الحاكم الفرنسي على مصر أعاد فرض الجزية مع تغيير اسمها، طمعاً في توطيد إدارة استعمارية لم يكتب لها البقاء أكثر من بضعة أشهر بعد ذلك، فإن النورمان، عندما استولوا على صقلية في القرن الحادي عشر الميلادي، أبقوا اسم «الجزية» ادارياً، إنما عكسوا الآية. لم تكن للنورمان مصلحة في أن يعتنق المسلمون ديانتهم، فاعتكوا بآبدال الأديان بحيث يؤدي المسلمون واليهود الجزية، ودام ذلك لفترة من الزمن قبل أن يتوجب على مسلمي الجزيرة، وبايعاز بابوي، بعد ذلك بقرن ونصف، الاختيار بين تقبل سّر العمد وبين أن يبعثهم كرقيق أو الرحيل. حالئذ، الحكم النورمدي في صقلية الذي يستغني نظام الجزية، بالإسم العربي، إنما فرضه على المسلمين واليهود، والحملة الفرنسية على مصر التي تلغى هذا النظام لسنتين ثم تعود فتنسأته، يبقى أن الفاصل بين الحالتين أساسي.

في الحالة الصقلية نحن في عزّ آليات الحكم والادارة في العصر الوسيط: المتغلب يقب المعادلة على المغلوب، والغلبة سجال. في الحالة الثانية، نحن في بداية عصر آخر: اختلاط مشاريع التنوير الغربي بالأشواق الاستعمارية الغربية يتكشف في تراث الشعوب الشرقية الدينية وغير الدينية «كنزوا وأخبارها، يمكن توطينها: إخضاع المنظومة الفقهية لنظومة القانون الوضعي بمراسيم ادارية.

سير كل يوم سريعاً عن مصر، في تاريخ تطور العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في الشرق العثماني في القرن التاسع عشر وما بعد العثماني لاحقاً لن يذره لآخر، رغم أن الأشكالية التي عبر عنها سطرخ نفسها بشكل واسع، على خلفية المسيرة المتعرجة والصعبة لآقرار المواطنة العثمانية المتساوية بين أبناء الملل المختلفة.

يبقى أن احداً لم يصنع قطعة تاريخية فاصلة مع مرحلة تاريخية سلطانية كانت تجسب فيها منفيها الجزية، وتفرض فيها أحكام الذمة، قدر ما فعل مينو نفسه، يوم مسخ مفهوم الجزية، في يوم فاض في مراسلاته عداء للسجيجي مصر، وفي هذا كان مينو ثورياً للغاية، بجنتي المستعمر مفهوم الجزية، صار لكل احياء بلديا، سلفياً أو غير سلفي له، احياء شيء يشبه بدعة عبد الله مينو، ولو أنها تلبست عباءة استخلاقية واجادت مخارج الأحراف، من ابي سليمان عبد الله جاك فرانسوا ادي ميولى ابراهيم ابي بكر البغدادي ثمة خطيب رابط.

إلا أن تجربة العدوان الراهن، وما أبلى خلائها الجميع من أمثلة التصحيبات والبطولات، وما كتبه الجميع تقريباً من الصاب في الأهل والجار، في الملك والرزق.. إنما تشكل مؤونة فكرية وعاطفية لإعادة بناء مشتركة لجميع المواطنين الأحرار.. ذلك هو تصور مثالي لم يعد غريباً التأمل في معانيه منذ أن أحدث الصور الحالي ضد العنوان فارقاً جوهرياً ما بين كوارث الماضي التي، كان لا يتم التصدي لها إلا بكارث أخرى، وبين المحمة الراهنة، وفيها يكاد يتجد العطل المخطط والعزم المنظم ليكبح العدو المجهز بكل آلة قاتلة حديثة ما عدا شجاعة الجندي العادي، هذه المضاعفة التي لا تعرفها مصانع تل أبيب ونيويورك بعد.

التصور المثالي لا ينتقص شيئاً من حقائق اللوحة الواقعية لجريبات العنف الإسرائيلي بعد أن أعجزته كل عادات الوضعية، فلم يبق له إلا أن يبكر منهج القتل الجماعي، والقتل الكلي على العائلات المسألة ذلك هو «الإبداع» الشيطاني الأخير، العنق حتى عن إثبات نجاعته الدودية المطلقة فيعد أن نجح في تحييد جيوش الدول المنسحجة سياسياً من ثقافة الحركة، وبعد أن نجح قليلاً وانتهزم أكثر في محاربة الأحزاب العسكرية، فإنه لم يتبق له إلا تجربة المنازلة مع الوجود الإنساني للمجتمع العربي المعادي له، هنا تغيرت أمور كثيرة لم يكن أسياده يحسبون لها ثقل حساباً، لقد فتح قادة إسرائيل باب الصراع مع عمق المجتمع الفلسطيني، وكل مجتمع عربي حوله.. هذا تصور مثالي، لكنه أصبح شائعة متداولة، وتلك هي بداية برهانه الواقعي.

تصعيداً اعلامياً ضدها من جانب خالد مشعل

مببراً للتمسك بمبادئها، مع فتح المعبر امام الجرحى والحالات الانسانية. بل وايدت تشددا حيلال هذا الموقف اثار دهشة وزير الخارجية الامريكي جون كيري، الذي كان لم يستوعب بعد صدمة تفتيشه انميا في قصر الاتحادية. وبالرغم من قلق مصري خفي من الغضب الشعبي المتزايد تجاه وحشية العدوان الاسرائيلي، فإن القاهرة لا تتوقع مواجهة ثورة بسبب غزة، خاصة بعد مجزرة الغزارة الراهابية التي وجدت من يتهم حماس او منظمات متعاطفة معها بارتكابها(..). وهي تثق، محقة او مخطئة، في ان الحل لن يكون ممكنا او قابلا للتطبيق الا عن طريقها، وترى في اجتماع باريس الذي لم تحضره دليلا على ذلك. وهكذا يدخل الوضع في غزة حالة من الضبابية السياسية التي يصعب معها على المحللين توقع ما يمكن ان يحصل خلال الساعات او الايام المقبلة، ما لم تحدث مفاجأة. وبكلمات اخرى، وبكثير من الاسى والخزي والعار، وحتى اشعار اخر، فان العالم بأسره لا يستطيع ان يعرف متى سيعود العيد الى اطفال غزة.

متى يعود العيد الى اطفال غزة؟

في النهاية في الحصول على مقابل يكافئ وقوع أكثر من الف قتيل. اما المقاومة فاشترطت، وإسرائيل رفضت، ان تقترن اي هدنة انسانية بانسحاب اسرائيلي من القطاع. وهي تسابق الزمن لالحاق ضرر باسرائيل يجبرها على قبول شروطها ما يسمح للمقاومة باعلان الانتصار، الا انها في الوقت نفسه تحاول الحفاظ على وحدتها في اتخاذ القرارات السياسية وحتى الميدانية، الى جانب منع وصول الحالة الانسانية في القطاع الى الابهار الكامل.

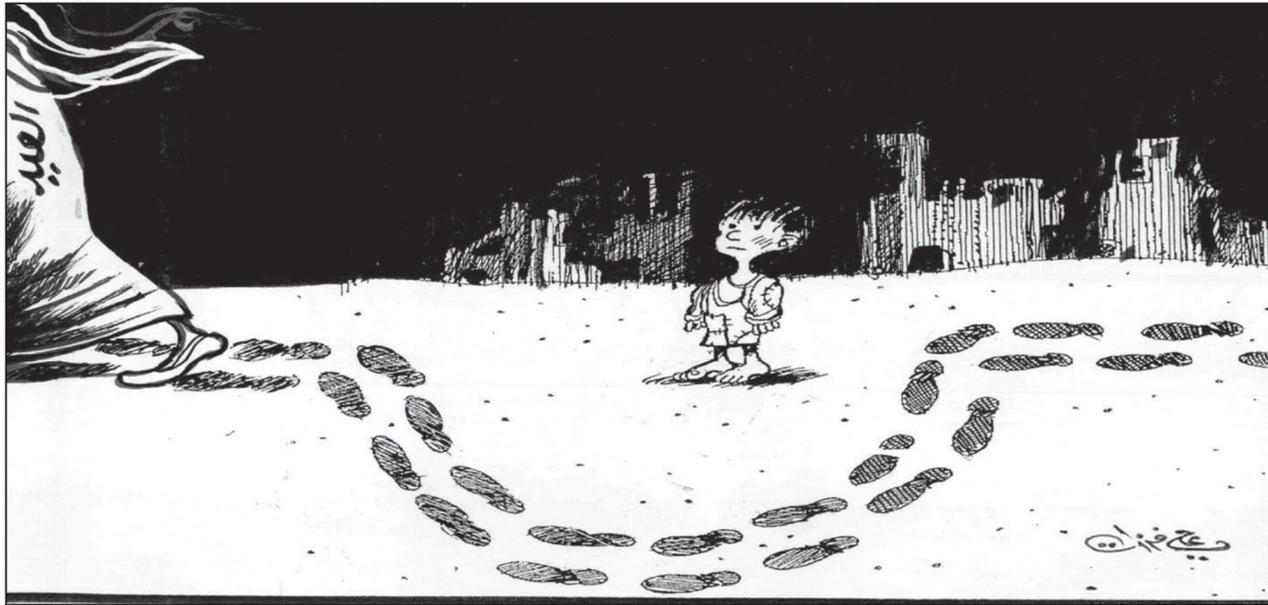
الامم الدول العربية فاصبحت تتعامل مع العدوان الاسرائيلي على انه نوع من «الكوارث الطبيعية العالمية، اي مثل الزلازل والبراكين، والتي لا تملك جيلها الا ارسال المساعدات الانسانية. الفارق في حالة غزة ان اغلب هذه المساعدات الانسانية اما لم تصل او لم يعلن عنها اصلا.

اما الادارة المصرية، فقد وجدت فيما اعتبرته

تلقها المنظمات الانسانية والطبية العالمية بعد ان اصبحت غزة منطقة مكتوبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى كارثي. اما الرسالة الاسرائيلية فواضحة ومفادها انها لن تتوقف مع استمرار فشلها العسكري، ومهما غضب العالم من الصور الهيبية لضحايا العدوان. وحسب تقارير فان المؤسسة العسكرية طلبت من الحكومة الصغرة امهالها «عدة ايام» للقضاء على الانفاق التي اكتشفت فجأة انها اخطر على اسرائيل من البرنامج النووي اليراني، بالرغم من ان نتياهاو اعترف الاحد في احاديث التلفزيونية انه «لا يعرف ان كان ممكنا تدمير كافة الانفاق والصواريخ»، وهو ما يمثل اعترافا ضمنيا باكبر فضيحة استخباراتية في تاريخ اسرائيل. ومع ذلك فان شخصا او جهة ما في غرفة مظلمة بكواليس المؤسسة الامنية الاسرائيلية الفاشلة مازال يعتقد ان استمرار قصف غزة سيديع الغزيين الى الثورة على حكم حماس عندما تفشل

الذين يعرفون قطاع غزة وهدمهم يدركون خصوصية الاحتفال بالعيد هناك، واهمية طوقسه التي ينتظرها الجميع وخاصة الاطفال طوال العام. على مر السنين اظهر الغزيون قدرة استثنائية على الفرح رغم الفقر والحصار ورائحة الموت التي لا تكاد تغادر هواءهم. الا ان العيد هذه المرة مختلف تماما. انه اقرب الى ماتم كبير يتجاوز حدود القطاع الى قلب امة ووجدانها. عندما يستيقظ اطفال غزة صباح العيد لن يجدوا بهجة الملابس الجديدة و«المعول» والعيدية، ومتعة التنزه على الشاطئ، لن يجدوا الا الاشلاء والحطام واصوات الانفجارات المرعبة وشبح الموت الاسود يلاحق ارواحهم الغضة.

ما لم تحدث مفاجأة، يصعب على المراقب ان يشعر بتغاؤل تجاه التوصل الى وقف لاطلاق النار او حتى هدنة مؤقتة خلال العيد. الاجتماع الدولي الذي انعقد في باريس السبت بحضور الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وقطر وتركيا، فشل في تأمين موافقة اسرائيلية على مجرد هدنة انسانية لاربع وعشرين ساعة قابلة للتجديد، بالرغم من نداءات الاستغاثة التي



فلسطين رابحة... إسرائيل خاسرة معادلة ليست مستحيلة؟



لقدمته عينها دون أية تدخلات غريبة عن سياسياتها عينا. مثلا يطيقه المخيال الصهيوني هو أن ينشئ الفلسطينيون دولتهم بفضل تفاهم الشعبي. هو أن تكون الحصلة الواقعية لفشل العدوان بداية تاريخية لاستقلال فلسطين محتوم. من هنا يخوض الوزير كيري ورهطه العربي، معارك بائنة أكثر منها ظاهرة عبر لقائه ورحلاته المتوكية من أجل الفصل ما بين هدف لوقف القتال والهدف الآخر المطالب برفع الحصار كاملا عن القطاع. إن لم يعد مجرد عقاب اقتصادي، بل استخدمته اسرائيل كسجن حقيقي جماعي لشعب حي ومنتجور، وربما كان سيحتل السجن الي ما يشبه مقبرة لمجتمعه وحضارة. هذه الحصار ليست اسرائيل مسؤولة وهدمها عنه. إن لها وظيفة حراس السجن الإراهابية أو المعتقلات الشمولية، لكن النظام العربي الحاكم هو الذي ينتدب اسرائيل بالثبابة عنه لهمة الاعتقال وإدارته. فالصهيونية شرعت في تقسيم فلسطين، لكن النظام العربي ربح هذا التقسيم ما أن تقبل ورعى نظام السلطة الوطنية في الضفة، وتعامل معها كما لو أمست هي دولة فلسطين، هذا الواقع التقسيمي يابدي فلسطينية اسبط محاولة ثمينة من معاني (القضية) أخلاقياً. فقد استمدت تاليد الكفاح تحت اعلامها قابلة للتحريف المتماذي تحت مؤثرات الفويات والتحزيبات ومصالح التسلط السياسي والتزخيز الإقتصادي؛ فإن شرذمة (القضية) ايديولوجيا وتسلطيا فرض خارطة تقسيم بغل ذاتي- وطني ما بعد التقسيم الأول الجغرافي السياسي، الموصوف بالدولي لكامل الوطن الفلسطيني.

أما الجماهير العربية الحاضنة لفلسطين «القضية» فلم تعد تعرف أية فلسطين عليها أن تناضل من أجلها، هل هي

مطاع صفدي *

واضح أن النظام العربي لا يرحب معظه بإطلاق حرية غزة من أسر الحصارين معا الإسرائيلي والعربي. فالتحالف بين النظامين تجاوز كونه أمراً موضوعياً، لكي يقود مصليحا واستراتيجيا. ليس ذلك فقط لأن غزة واقعة تحت سلطة حركة حماس، بل لأن تحرر غزة، هذه الكتلة الكبيرة والكتيفة من جذور الشعب الفلسطيني، سوف يساهم ويعجل من انقيا الوحدة الديمقراطية للدولة الفلسطينية القائمة، والتي ستكون، هذه الدولة، بدورها متحررة من نظام التغطية (الابارتيد) الموقود من محمود عباس وزمرته الفاسقة. ما يعني أن مخطط العدوان الاسرائيلي على القطاع الغزافي قد باء بالفشل ليس في هدفه العسكري وحده، بل في المسعى الكلي للصهيونية المشتيت بمنع انقيا حر لدولة الجمهورية الفلسطينية الناجزة في استقلالها وسيادتها لحساب شعبها. غزة الواقعة تحتجزت حرب الفصل الأخير، المختلف عن كل واقعتها الفخاحية السابقة، حربها الراهنة لم تعد وقفا أو صدا لعدوان طارئ، لكن نجاحها يعيد احياء مشروع «تحرير فلسطين»، ينتهله من ريمع ذاكرة وطنية وقومية متناسبة لمنطلقاتها التاريخية. هذا ما أدركه قليلا أو كثيرا المراقب الغربي الذي خول وزير الخارجية الأمريكية صلاحيات السفير شهبه المقيم في أرض الصراع متفقا بين عواصمها ليل لها، ملقيا مع موزعها اللصهيونية والبعض من نماذجها الأملية، فلا أحد من أشخاص هذا الرهط يريد للسهة العلبن في وقف الصراع أن يتعدى حدوده التاريخية؛ إن يصيح تحرير غزة من الحصار سببا موضوعيا مهما؛ التحرير فلسطين من الاحتلال واعوانه المحليين. هذا بالرغم من طول المسافة بين هذين الهدفين نظريا على الأقل، إلا أن كل حدث تاريخي فاصل في حياة الأمم مثلما ياتي فجأة غالبا كذلك ستكون نتاجه متبعية

محمد صادق الحسيني *

لا تنتشلوا هذه الايام كثيرا بكثرة الحركة انها في هذا السياق قطعلا بلا بركة، كل الاعين خارج دائرة الدرع الصاروخي للسهامين وسرايا الجهاد انما يجهون من أجل سرعة النصر وكزوا على معاداة الردع الاهم في تاريخ فلسطين التي صنعها رجال عماد مغنية بايد فلسطينية نظيفة وطاهرة ومقدسة. وتجبروا اي اهتمام لاي اسم من الاسماء مهما بدت كبيرة لانها تستظل جميعا اصغر من ظفر واحد من اظافر الشهداء، بيانات تصريحات اتصالات كلمات تهديدات حساسات كلها لا تعني شيئا لصانع القرار الحقيقي في ميدان النزال في غزة، ثمة ثلاث صهيونيات تقاتلنا معا عبر بوابة غزة فاشم صهيوني اليهودي وصهيونية الغرب الصليبي وصهيونية الاعراب والثالثة هي الاخطر، كل من يتحدث عن تهدة عم العدو شريك مع العدو الصهيوني في كل جرائمه، المطلوب من هؤلاء القطع مع السيد والخادم وعلان الدعم المطلق للمقاومين وفتح كل مخابرهم لهم ونقطة اول السطر، كل ما عدا ذلك زيف وسيف مطرد على اهالي غزة وخلص... المبادرة الصلبة ومن وراها واشتغل في يساويان يوظفون الجلال بل هما طوق نجاة للجلال، ثمة آخرين يوظفون سفك الدم الفلسطيني في صراع الحصص والنقود، وكل الاصوات التي تحدثت عن نضج التوصل كانت تتاجر بالدم الفلسطيني المسفوق بلهجات فلسطينية كانت او عربية او اسلامية او مجتمع دولي او فرق، الساكنون في القصور والطاقون لنا في الظهور لم يكن لديهم قرار ولا خبر بيساعة قرار اطلاق الصاروخ حتى يتجهجوا اليوم بنضج التهدة، ثمة رقم واحد هو من يربك التهدة «الانسانية» الفتوحة الا وهو معاداة الردع الصاروخي الفلسطيني التي لم يروا منها الا الجزء اليبسير، كل فلسطين بطولها وعرضها تحت

مفكر عربي مقيم في باريس



مطار بن غوريون-الدمشول، تنتياهاويتوسل جان كيري باعادة الحياة الي المشلول الاسرائيلي، المتعضون الصهاينة مصابون بالجنون.. لا يقدرون على النوم ... يعيشون رعب تسلسل القذائين الفلسطينيين وهم يعيشون تحت بيوتهيم .. ليجرحوا اليهم من اى فجوة نفق، من يحاصر من أن؟

انه زمن عماد مغنية... بطاردهم، نعم يطاردهم في نومهم ويقتلهم، انه يقض مضاجعهم، وما النصر الا صبر ساعة، وانتم الاعلون... وانتم الغاليون... وانتم من يكتب التاريخ اليوم، ارحلوا عن فلسطينا، لن يفتح مطار بن غوريون الا لرحيلكم، استعدوا للهروب الجماعي... انه يوم عودة اصحاب الارض اليها... فلسطين لنا... والله معنا... غزة هاشم دامية نعم... واهلها يموتون نعم... لكنهم يموتون ورووسهم مرفوعة للسماء.... بالمقابل اعدوهم يموت ايضا... لكنه مخذول مدحور، لا تقولوا ان الحرب هي سبب موتنا... لا... الموت حاصل على قاعدة السنن الكونية... لكل اجل كتاب... من مات في الحرب... كان سيوموت في هذا الوقت نفسه وهو على فراشه او في طريقه للمعمل... لا تقل لو..... فانها تفتح عمل الشيطان، بل قل قد الله ما شاء فعل... لذلك من يموت في غزة شهيدا مرفوع الجبين في هذه الساعات اشرف له مائة مرة من ان يموت على وسادته مستسلما للموت البيطي.. غزة هاشم اذن ارفعي رأسك عاليا ولا تهني ولا تحزني وانت المنتصرة بانن الله. قاتل القاهرة الطافرة وانت دمشق الشامخة وانت طهران الحرة وانت الضاحية الابية.. سموا الاشياء باسمائها.... الجرم والمعادي والقاتل كيري ينام كل ليلة في احدى

المتحدث عن التهدة هو شريك للعدو

سيطرة القساميين وسرايا الجهاد وهؤلاء وهدمهم هم من سيطفعون اليد التي تجرؤ على توقيع اي توافق او اتفاق تهدة لا يكرس نصر تموز الفلسطيني، ثمة «عرب» كثيرون شاركوا في تمويل الحرب الراهابية على غزة هكذا يقول صحافيون غربيون، ثمة «اسلاميون» حلما ولا يزالون بالتفاق 25 سنة تهدة عم العدو من اجل تطويق سمعتهم السياسية وتطهيرها! ثمة آخرون من فرح وسعد بانذلال هذه الحرب ظنا منه ان النصر قطعلا سيكون حليف سيده الامريكي لنا فإحكام، ثمة من رأى فيها حرب امريكية اسرائيلية ناجحة على سوريا وايران بعد فشلهم الذريع وهزيمتهم على بوابات الشام، وكان الاجدر بهم لو كان لديهم بصر وصبيرة أن يروها بانها البرد السوري الابراني على محور الصهاينة الثلاثي. ثمة من يقول ان الحرب المفتوحة قد تكون صارت قاب قوسين او ادنى بين محور المقاومة والحور الامريكي الاسرائيلي «العربي» المتصهينين ويبدو ان الرعب بدأ يدب في قلوبهم. غزة دامية نعم... لكنها عزيزة ومقدرة، ومن لم يمت في الحرب سيوموت في امله في مدغذ نومه، فلا تقفحوا لنا صالون تعزية مصطنع ونحن في اوج النصر، حزننا وهذا ونعرف متى نقيميه او نفعده ولا ندخل لكم بهذا، الحرب قد تنزلق لوسع دائرة قد تحظر بياكم او بيهالهم، قرار هذا بيد من يده على الزناد اليد الأخرى يعيون المرجفين في المدينة والمنافقين وتجار الدم الفلسطيني، وحتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود خذوا بما تفضل به سيد الكلام في يوم القدس العالمي، هل ترون ما يحصل من حولنا، هل تتابعون ما الذي يحصل في الحرب المفتوحة التي اطلقها رجال عماد مغنية ضد اسرائيل قبل نحو 40 يوما؟



مواطنون يتظاهرون في مدينة ليون الفرنسية السبت احتجاجا على العدوان الإسرائيلي

حملة مناهضة للهجوم الإسرائيلي على غزة

هواء طلق



إذا بوق الملاك ضد... «حماس»!

صباحي حليدي

للممثل الكوميدي السوري الراحل نهاد قلعي (أو حسني البورظان، كما يعرفه الجمهور) عبارة مأثورة ذهبت مثلا: إذا أردنا أن نعرف ماذا في إيطاليا، فينبغي أن نعرف ماذا في البرازيل؛ وللمرء أن يقتبس روحية هذا التناظر الساخر، على النحو التالي: إذا أردنا أن نفهم ما يجري في فلسطين، والصفعة وغزة معا، أو في سوريا، أو في العراق... فينبغي أن نعرف ما يجري، حول ماضي وحاضر ومستقبل هذه الساعات، في... ستوديوهات القناة الأمريكية!

وهذه واحدة من قلاع ماريون غوردون (بات روبرتسون، مؤسس وزعيم «التحالف المسيحي»، أكثر الحركات القاعدية نفوذا في الشارع الشعبي الأمريكي المتدين، وبين الأيسد سطوة في التأثير على السياسة الأمريكيةين. ولا تنخرط القناة، هذه الأيام، في أية مهمة روحية ملحة، ودائمة، مثل انخراطها في الصلاة لراحة «الإسرائيليين الأبرياء» الذين تحاصرهم «صواريخ الإرهاب الفلسطيني»، ولا يضرع مذيعوها ومذيعاتها بدعاء إلى الرب، مثل ذلك الذي يتشوق إلى «انتصار إسرائيلي ماحق»، يسحق «حماس» نهائيا؛ أو، على الأقل، يبيد ثلث قوتها، حسبما جاء في «رسالة من الرب»، تلقاها الوازع الشهير بيني هين في واحدة من مناماته الإعجازية (ولا مزاح هنا، البتة، لأن الأخير قص رؤياه هذه على الملأ، خلال لقاء متلفز مع روبرتسون نفسه!).

وحين صار تنظيم «داعش» على كل شفة ولسان في الولايات المتحدة، بعد اجتياح الموصل، خرج روبرتسون على شاشة القناة وأعلن - مرهنا على قصر ذاكرة سمعيه، إذا تورق بينهم من يتذكر أصلا. أنه كان السباق إلى تحذير الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش الابن، من مغيبة غزو العراق: «ما كان ينبغي لنا أن نذهب إلى ذلك البلد. ومهما بلغ سوء صدأ حسين، فإنه تمكن من ضبط تلك الأجنحة المتحاربة واحتوى أولئك الإسلاميين الراديكاليين».

لكن العكس، تماما، كان الموقف الذي اتخذته روبرتس، خلال الأشهر التي سبقت غزو العراق؛ و«التحالف المسيحي»، أسوة بغالبية المسيحيين الأصوليين في أمريكا، اعتبروا احتلال ببلاد الرافدين تمرينا تدرجيا يمهّد لما جاء في رؤيا يوحنا اللاهوتي (14: 15): «ثم بوق الملاك السادس فسمعت صوتا واحدا من أربعة قرون مذبذب الذهب الذي أمام الله.

قائلا للملاك السادس الذي معه البوق فك الأربعة الملائكة المقديدين عند النهر العظيم الفرات. فانفك الأربعة الملائكة المعدون للساعة واليوم والشهر والسنة لكي يقتلوا ثلث الناس!»

لا مزاح، البتة، هنا أيضا، لأن هذه القراءة الإنجليزية لغزو العراق كانت بمثابة الموقف الرسمي الذي اتخذته فرسان مؤتمر الحزب الجمهوري في مقاطعة هاريس، ولاية تكساس؛ على نحو يطرح صيغة أخرى لتناظرات حسني البورظان: إذا أردت أن تعرف لماذا اتخذت أمريكا قرار احتلال العراق، فينبغي أن تعرف ماذا جاء في رؤيا يوحنا اللاهوتي؛ وهذه معرفة تساعدك في فهم التالي، أيضا: ما الذي يجعل مقاطعة هاريس، الواقعة على بعدة 7000 ميل ما وراء البحار، صموت على قرار عجيب يخص السياسة الخارجية: يعتبر القدس عاصمة شرعية لإسرائيل، والصفحة الغربية أرضا إسرائيلية. ويطالب الإدارة بالضغط على الدول العربية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين، وتأكيد حق إسرائيل في أن تفعل ما تشاء لمحاربة الإرهاب؛

لأن إسرائيل ليست قضية خارجية، بل قضية داخلية صرفة، في عرف اليمين الأمريكي عموما؛ كما أجب، ذات مرة، جورج مونبيوت، المعلق في «الغارديان» البريطانية. وكذلك، كما نجيب، لأن ممثلي شرائح واسعة، في مختلف المنظمات المسيحية-الأصولية الأمريكية، يؤمنون بنظرية متكاملة (جسرى التبشير بها في القرن الثامن عشر) تقول بعودة يسوع إلى عالمنا هذا لتخليصه من الشرور، وذلك حين تكتمل جملة شروط: قيام دولة إسرائيل، على أرض فلسطين؛ نجاح إسرائيل في احتلال «كامل أرض التوراة»، أي معظم الشرق الأوسط؛ إعادة بناء الهيكل الثالث في موقع، وعلى انقاض، قبة الصخرة والمسجد الأقصى؛ وأخيرا، اصطفاك الكفرة أجمعين ضد إسرائيل، في موقعة ختامية سوف يشهدها وادي أرماغيدون!

وذاذ يوم توجه بوش الابن يطلب إلى أرييل شارون، يناشده سحب الدبابات الإسرائيلية من مخيم جنين الفلسطيني؛ فتلقى من المسيحيين الأصوليين أكثر من 100 ألف إيميل استنكاري... ضد الأول، وليس ضد الثاني؛ ولا عجب أن يتوفّر اليوم، في ذروة الهجمة الإسرائيلية، مئات آلاف الأمريكيين الذين يناشدون الرب إرسال الملاك إلى غزة؛ لكي يبوق ضد... «حماس»!

أحوال الناس

● الإعلامي والكاتب الفلسطيني وائل عصام يزور العاصمة البريطانية لندن حاليا. أسيرة تحرير «القدس العربي» أقامت مأدبة عشاء للزميل عصام بحضور عدد من الاصدقاء والضيوف.

● صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي استقبل بمقر الوزارة بالرباط كلا من سليمان عبد التواب الزين السفير السوداني وإبراهيم بيبة دعاية سفير جيبوتي اللذين سلما له نسخة من أوراق اعتمادهما، كسفيريين فوق العادة وفوضين لبلديهما لدى المغرب.

● وصلت عاتلة «علي تولومان» المؤلفة من الأب 45 عاماً، والأم «فاطمة»، والأبناء «طلحة» 19 عاماً، و«هارون» 20 عاماً، و«زينب» 18 عاماً إلى ولاية «أضنة» - الواقعة في مسيرهم إلى ولاية «هطاي» جنوب تركيا - في مبادرة التضامن التي أقدمت عليها العائلة مع سكان قطاع غزة، على أن يتدبروا أمرهم للوصول إلى غزة برا أو بحرا أو جوا، حسب الطريق الذي سيتاح لهم.

الإيفوريات يتجلمن من أجل العيد

يقول: «بدأنا سهوات العمل الرمضانية منذ بداية الشهر، أبيع بعدل من 5 إلى 7 البسة في اليوم»، مضيفا أنه سعيد بتأخر حلول العيد إلى اليوم الإثنين كي يتمكن من الإبقاء بعهدته تجاه زبوانته وتحضير البيستهن في وقتها. وقال «بما أن العيد سوجح اليوم الإثنين، يمكننا أن نحضر لجميع هذه النسوة البيستهن التي طالما انتظرناها، أنا سعيد بذلك»، وأشارت قاعات تصفيف الشعر تشهده أيضا إقبالا منقطع النظير في هذه المناسبة. «هورتونس برو» انتخبته مكانا لها بسوق

بواكي (ساحل العاج) - الأناضول: تعيش النسوة في «بواكي»، ثاني أكبر المدن الإفوارسية الواقعة وسط البلاد، على إيقاع الاستعدادات لعيد الفطر، ما يمثل فرصة كبيرة للتخاطب ومالتي قاعات الحلاقة ملئ الجيوب بهذه المناسبة. الإفواريات السلاتي يعرف عنهن اعتناؤهن بجمالهن يقفن بـ«غزة» محال الملابس وتصفيف الشعر للظهور في أبهى صورة نهار العيد. «دياراسوبا جامد» صاحب محل للخياطة

إصابة طبيب بفيروس الإيبولا في ليبيريا

دكار - رويترز - قالت منظمة ساماريتان بيوس للأغاثة في ليبيريا إن طبيبا أمريكيا يعمل لديها ويبلغ من العمر 33 عاما أصيب بفيروس الإيبولا في العاصمة مونروفييا. واكتشف الطبيب كينيث برانتلي المدير الطبي لأحد المركزين التابعين للمنظمة في ليبيريا ظهور الأعراض عليه ووضع نفسه في مكان للعزل الصحي. ولم يعرف على الفور سبب إصابة الطبيب بالمرض. وقالت ميليسا ستريكلاند من المنظمة الإيبولا شديدة العدوى ويعاني المصابون به من القيء والإسهال بالإضافة إلى النزيف الداخلي والخارجي.

الجنين يبدأ التعلم في الأسبوع الرابع والثلاثين من الحمل

أورلاندو (فلوريدا) - رويترز - توصلت دراسة جديدة إلى أن الأجنة تظهر أدلة على التعلم بحلول الأسبوع الرابع والثلاثين من بدء الحمل أي قبل ثلاثة أسابيع مما كنا نعتقد. وقالت كبيرة الباحثين شارلين كروجر وهي أستاذة مساعدة في كلية التمريض بجامعة فلوريدا يوم الخميس، حققت (الدراسة) كشفا جديدا بالفعل، فيما يتعلق بوقت بدء الجنين في التعلم. وتابعت الدراسة، التي نشرت في دورية سلوك وتطور الأجنة، 32 امرأة من الأسبوع الثامن والعشرين إلى الأسبوع الثامن والثلاثين من الحمل في محاولة لمعرفة متى تظهر قدرة الجنين على التعلم. وذكرت كروجر أنه طلب من النساء تكرار

أويستر تطرح قارئاً رقمياً يعمل عبر الإنترنت

سان فرانسيسكو - د ب أ: طرحت شركة أويستر لخدمة الكتب الرقمية مدفوعة الأجر قارئاً رقمياً جديداً على الإنترنت من أجل زيادة سهولة الوصول إلى خدمة الكتب الرقمية.

وذكرت شركة أويستر أن قارئ الإنترنت الجديد سيسهل تجربة قراءة المدونات المفضلة لدى المستخدمين، وسيتم تحريك الصفحات بسهولة من أعلى إلى أسفل وسيكون في مقدور المستخدم الاختيار من بين خمسة أنماط للقارئ الرقمي كما يحدث مع نظامي التشغيل أي. أو إس وأندرويد.

ويعمل طرح هذا الإصدار الجديد ثاني منصة جديدة لخدمات أويستر بعد أن كانت قد طرحت تطبيقاً للعمل مع نظام التشغيل أندرويد يوم 17 حزيران/ يونيو الماضي. ومنذ طرح تطبيق أويستر لنظام التشغيل أندرويد حققت الشركة أفضل أداء شهري

● فنان تشكيلي هندي يطلق دعوة للسلام في غزة من خلال منحوتة في الرمال على شاطئ إقليم أوديشا شرق الهند. تتألف المنحوتة من حمامة سلام ويد وعدة وجوه بشرية وقد كتب عليها «أوقفوا الحرب».

● يحيى الفنان سودارشان باتنايك «الحرب ليست حلا، السكان يتأثرون، والدماء في كل مكان». رسالتي من خلال المنحوتة هي أن يبدأ البلدان عملية سلام تشارك فيها الأمم المتحدة.

● يحيى الفنان المغربي سعد لجرّد حفلا غنائيًا في ملكة البحرين، وتخلّمه وزارة الثقافة وذلك على خشبة الصالة الثقافية احتفاءً بعيد الفطر المبارك يومي 29 و30 تموز / يوليو الجاري.

● كرم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب الاماراتي مساء السبت 30 خطاطا ينتمون إلى 11 دولة عربية وإسلامية من المشاركين في فعاليات الدورة السادسة من ملتقى رمضان لخط القرآن الكريم بعد أن اتوا إنجاز نسخة كاملة من كتاب الله خلال أيام الملتقى.

والدان يجلسان ابنهما مهاجته من الخوف

بيتسبورج (بنسلفانيا) - رويترز - سعى والدان من بنسلفانيا بأمريكا لعلاج ابنهما البالغ من العمر خمسة أعوام من خوفه من الظلام إلا إنهما اتخذتا خطوة غريبة لتحقيق ذلك. حنساء في الصندوق الخلفي للسيارة. وقال مسؤولو محكمة إن جيغري ودانييل لينارت اتهما بتعريض حياة طفل للخطر والتهور بحبس ابنهما في صندوق السيارة خلال ثلاث رحلات قاموا بها لنتزّه في بنسلفانيا في تموز/ يوليو عام 2013. وأضافوا أن الزوجين لينارت أعطوا الطفل مصباحا وأغروه بالبحث عن قطع من الطوى قبل إغلاق صندوق السيارة وهو بداخلها في المتزّه الواقع على بعد 15 كيلومترا من منزلهم في لاتروبي. وقالت ديورا جاكسون محامية دانييل إن المحكمة قبلت إلحاق الزوجين ببرنامج سريع لإعادة التأهيل وفقا لاتفاق أقره القاضي. وسيوضع الزوجان تحت المراقبة لمدة عامين. وقال مسؤولو المحكمة إن الطفل وشقيقه البالغ من العمر أربعة أعوام يقيمان منذ توليه الاتهامات للوالدين مع اقرب ابنيهما ولكنهما سيعودان إلى المنزل.

بائع ليمون يقيم معرضا للصور في سوق للخضار

تونس - الأناضول: أقام بائع ليمون تونسسي معرضا فو توغرافيا في سوق للخضار بتونس العاصمة. وضم المعرض الصور التي كان يلتقطها حمزة العياري منذ سنوات بين زهاب زبون ومجيء آخر لشراء الليمون وحتى قبل أن يبدأ العمل. وقد علق العياري الصور التي تروي سيرة سونق لها تاريخ عريق كان يقصده أعيان البلد خلال زمن «الاستقراطي» منذ إنشائه عام 1881 على مساحة 12254 مترا مربعا، وهو لا يزال قبلة أعيان اليوم من بوجوازية العاصمة وأغنيائها دون أن يعلق بابيه أمام بسطة الناس. كما عكست الصور المعرضوا جوانب طريفة ولقطات فريدة في حياة السوق اليومية. وقال العياري: «فكرت في إقامة معرض لصورى داخل السوق خصوصا أن كثيرا من السياح يرتادون المكان».

إفطار مسلمي بانغي بلا لحم ولا كهرباء

بانغي - الأناضول: لم يمر رمضان هذا العام على مسلمي أفريقيا الوسطى المحاصرين منذ نحو 7 أشهر في حي الكيلومتر 5 كما كان يمر عليهم في السابق. العديد منهم فقدوا ذوبهم وهم لا يتمكنون حتى من الخروج للترود بالخساء، لن يزيد عليها سوى حبة من الطماطم ما بين الإفطار لهم بالأذى. قائمة طعام الإفطار، تعيد نفسها برتابة في كل يوم: بعض أورا «المانيو» (طبق شعبي في البلاد) وبعض الخيار والطماطم والأرز والحب، ومن النادر جدا أن يحتوي الطبق على بعض اللحوم أو الدجاج. يبدأ مسلمو بانغي كما غيرهم عبر العالم إفطارهم بتناول بعض التمرات، ومن ثم يشربون كؤوس الشاي أو القهوة. في بانغي لا يفضل من صلاة العشاء عن صلاة المغرب سوى حوالي ساعة، هي بالكاد تكفي لتناول فطور خفيف، قبل الخروج إلى المسجد لأداء صلاة العشاء والتراويح، ومن ثم العودة إلى المنزل لتناول وجبة خفيفة.

المسلمون الذين استقروا من المسجد قسراً يعيشون في أوضاع مزرية حيث أن تناول الطعام يجري في الظلام للانقطاعات المتكررة للنور الكهربائي. تصدر أبواق المسجد بالأذان، وبعدها ببرهة، يتكفل بعض الأطفال بتوزيع الأكل على أشد المتواجدين على عين المكان حاجة. في الأثناء، تدب الحركة عند باعة الشاي والدجاج المشوي على طول الطريق الرئيسية لحي الكيلومتر 5.

«عبو» أحد المسلمين اللاجئين إلى مسجد «عتيق» رققة والده الذي يعمل أصولا كامبرونية، يعد وجبة الإفطار المتكونة من الخيار وبعض التوابل بالإضافة إلى طبق من الحساء، لن يزيد عليها سوى حبة من الطماطم ما بين الإفطار والسحور.

«عبو» لا يتذكر بالتحديد آخر مرة تذوق فيها طعم اللحم عند الشارع، يجتمع بعض الشبان أمام المسجد، يقضون بعضا من الموز ويحسبون الشاي، مع وجبة بالكاد تسد رمق يوم يصوم بكأمله.